



**الفنان عبد المجيد
عبد الله يطوي
مرحلة الغياب
عبر حفلة
«ليلة العودة»**

(الوتر السادس)

عقوبات أوروبية «شديدة» قيد التحضير لردع موسكو تحذيرات من تحرك مفاجئ لبوتين صوب أوكرانيا

أن خطر التدخل الروسي في أوكرانيا حقيقي ويجب أن تكون مستعدين للرد»، وعلق الوزير النمساوي ألكسندر شالنبرغ بالقول «إن هجوماً إلكترونياً قد تعقبه تحركات عسكرية».

بدوره، قال مسؤول أوروبي إن «بوتين لاعب شاطر»، لكن الآن هو وقت مناسب للتحرك لأنه إذا انتظر أكثر، فستكون أوكرانيا أقوى».

(تفاصيل ص 11)

واشنطن - بريست (فرنسا) «الشرق الأوسط»

تخشي دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة تحركاً مفاجئاً من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين صوب أوكرانيا إذا أخفق المسار الدبلوماسي.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول أميركي طلب الأيُنشر اسمه: «في إطار خططها، تسعى روسيا لاختلاق زريعة للغزو، التي حشدت مائة ألف جندي على

جثث مئات «الدواعش» في مصراته تنتظر من يستعيدها نواب في برلمان ليبيا يطالبون بعزل حكومة الدبيبة

القاهرة: جمال جوهر

أعلن 15 من أعضاء مجلس النواب الليبي «تبرؤهم» من حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، مطالبين بعزلها واختيار شخصية جديدة لتشكيل حكومة «تكونقراط» ذات مهام محدودة، في وقت دعا فيه رئيسهم الاستمرار عقيلة صالح، النواب إلى جلسة رسمية بعد غد في مدينة طبرق بشرق البلاد.

وطالب النواب الموقعون على البيان رئيس المجلس، بتعيين بند اختيار أعمال حكومة جديدة لتشكل حكومة مهام محددة، معلنين تبرؤهم من حكومة الدبيبة، وقالوا: «لا تكونقراط» ذات مهام محدودة، وفسادها خاصة بعد تاريخ سحب الثقة منها».

ومن دون تحديد جدول أعمال الجلسة المقبلة، دعا صالح،

النواب إلى عقد جلسة بعد غد (الثنين) في طبرق، وفق المتحدث باسم المجلس عبد الله بلحجق. من ناحية أخرى تنتظر 742 جثة لـ«دواعش» محفوظة في حاويات مبردة بمجمع سكني جنوب شرقي مدينة مصراته منذ خمس سنوات أن تستعيدها دولهم، لكن منذ ذلك التاريخ والوضع على حاله، في ظل صعوبات تواجه تخزين جثث هؤلاء «الدواعش» وعدم رغبة دولهم في استعادتها،

«كاتيوشا» تستهدف سفارة أميركا... ومهاجمة مقرين لتحالف الحلبوسي والخنجر

صواريخ وقنابل ترفع منسوب التوتر في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»



خراطيم المياه لتفريق متظاهرين في تونس

استخدمت الشرطة التونسية خراطيم المياه لتفريق محتجين وسط العاصمة خرجوا للتظاهر ضد الرئيس قيس سعيد في نكرى سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي (رويترز) (تفاصيل ص 8)

رفعت صواريخ أطلقتها فصائل يُعتقد أنها قريبة من إيران صوب السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ومجموعاً بقنابل يدوية استهدفت فجر أمس مقرّي تحالفين سُنيين، منسوب التوتر السياسي في العراق.

وسلكت ثلاثة صواريخ «كاتيوشا» طريقها نحو مقر السفارة الأميركية. ومع أن صاروخين أسقطتهما منظومة «سيرام» الدفاعية فإن الصاروخ الثالث سقط على مدرسة ثانوية للبنات في مجمع القادسية القريب من السفارة فاصاب امرأة وطفلاً.

وفيما نفت الفصائل المسلحة القريبة من إيران أن تكون هي من فعلت ذلك، فإن مقتدى الصدر عرّف مهاجماً ما حصل، وقال: من «يدعون المقاومة» يريدون بمثل هذه الممارسات إبقاء الاحتلال لأنه مبرر وجودهم في حمل السلاح.

في هذه الأثناء هن انفجاران العاصمة العراقية وسرعان ما جاءت الأنباء لتفيد بأن المستهدف هذه المرة مقر «تحالف تقدم» بزعامة محمد الحلبوسي في حي الأعظمية في جانب الرصافة من بغداد، ومقر «تحالف عزم» بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر في حي البروك في جانب الكرخ من بغداد. وقبل ذلك تعرض أحد مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة سيمعود بارزاني في بغداد لهجوم بقنبله يدوية.

ويرى المراقبون أن الهجمات التي استهدفت التحالفين السنيين وحزب بارزاني هي رسالة تحذير من الفصائل المسلحة التي سبق لها قبل أيام أن حذرت الكرد والسنة شيعي ضد طرف آخر، علماً بأنه في الجلسة الأولى للبرلمان الجديد، الأحد الماضي، برزت بوادر اتفاق بين «تقدم» و«عزم» وحزب بارزاني والكتلة الصدرية على حساب «الإطار التمسيمي» الشيعي الذي يضم الفصائل المسلحة.

(تفاصيل ص 3)

بليكن يجدد تهديد إيران بـ«خيارات أخرى» إذا فشلت المفاوضات

بوريل: هناك احتمال للتوصل إلى اتفاق نووي

برلين، واعدة بهنام

فيينا - تلنن، «الشرق الأوسط»

لوزراء خارجية الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إن «الأجواء أفضل بعد عيد الميلاد. وقبل ذلك التاريخ كنت بالغ التشاؤم، لكن اليوم أعتقد أن هناك احتمالاً للتوصل إلى اتفاق».

وأشار إلى احتمال الوصول إلى «نتيجة نهائية في الأسابيع المقبلة»، مضيفاً «ما زلت أمل أنه سيكون من الممكن إعادة صوغ الاتفاق وجعله يعمل».

لكن في إشارة إلى أن هذا

التقييم لا يحظى بالإجماع، كرر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن المفاوضات تتقدم «بطء شديد». وشدد خلال مؤتمر صحفي أمس على أن «من المهم أن تتمكن من الإسراع لأن هذه المفاوضات تتم بشكل حيوي».

وأضاف الوزير الفرنسي «إما أن يرغب الإيرانيون في اختتامها ونشر بيان مرونة الموقف الأميركي في محلها، وإما أنهم لا يريدون أن يفتحتموها،

وفي تلك اللحظة سنواجه أزمة انتشار نووي كبيرة».

من جانبه، حذّر وزير الخارجية الأميركي ديموقري أن «بليكن مساء الخميس من أنه لم تتبق سوى «بضعة أسابيع لا شهر» لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني، مؤكداً أن بلاده «مستعدة للجوء إلى خيارات أخرى» إذا فشلت المفاوضات الجارية في فيينا لإعادة إحياء هذا الاتفاق».

(تفاصيل ص 3)

التي استهدفت التحالفين السنيين وحزب بارزاني هي رسالة تحذير من الفصائل المسلحة التي سبق لها قبل أيام أن حذرت الكرد والسنة شيعي ضد طرف آخر، علماً بأنه في الجلسة الأولى للبرلمان الجديد، الأحد الماضي، برزت بوادر اتفاق بين «تقدم» و«عزم» وحزب بارزاني والكتلة الصدرية على حساب «الإطار التمسيمي» الشيعي الذي يضم الفصائل المسلحة.

(تفاصيل ص 3)

وزير الطاقة لـ «الشرق الأوسط»: 10 ساعات كهرباء يومياً خلال شهرين سلامة يتهم فريق عون بـ«تشويه سمعته»

بيروت، «الشرق الأوسط»

اتهم حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة فريق الرئيس ميشال عون، من دون أن يسميه، بالوقوف وراء تحريك الدعوى القضائية ضده، وتشويه سمعته في لبنان والخارج، من خلال استدعائه بشكل دائم من قبل المدعية العامة في جبل لبنان القاضية غادة عون، المحسوبة على رئيس الجمهورية ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل.

ورفض سلامة المخول أمام القاضية عون، التي استدعته إلى جلسة أول من أمس الخميس للتحقيق معه بدعوى مقامة عليه بتهم «اختلاس أموال عامة والإثراء غير المشروع وتبييض الأموال»، ما دفع القاضية إلى استدعائه مجدداً إلى جلسة تحقيق يوم الثلاثاء المقبل.

ونفت مصادر في النيابة العامة في جبل لبنان وجود أي خلفية سياسية وراء استدعاء

سلامة للتحقيق، وأكدت لـ«الشرق الأوسط» أن النائب العام الاستئنافي، سواء كان غادة عون أو غيرها لا يمكنه تجاهل دعاوى تقدم أمامه، إذا تضمنت أدلة ومستندات».

من جهة أخرى تخطى مشروع استجواب الغاز والكهرباء من مصر والأردن باتجاه لبنان، جزءاً كبيراً من العوائق، وسلمت السفارة الأميركية دوروثي

مصطفى الكاظمي: العراق من بؤرة للمواجهة إلى ميدان للتعاون

عمرو موسى: القرض والقضيب والعام الجديد

غسان سلامة: عالم متحرك إلى هندسة مختلفة

(ص 12 و 13)

إثيوبيا تمهد لـ«سد النهضة» (ص 5)

إطلاق حملة ضد «داعش» في البادية السورية (ص 7)

توجه أوروبي لتغيير مقاربة «كورونا» (ص 9)

قتيلان بحرق بمصفاة الأحمد في الكويت (اقتصاد)

نقض قرار إطلاق قاتل روبرت كيندي

واشنطن، علي بردى

غير معقول للسلامة العامة. وقال إنه «بعد عقود في السجن، أخفق سرحان في معالجة أوجه القصور التي دفعته إلى اغتيال السيناتور كيندي».

وكان هذا الإعلان، الذي صدر بعد نحو خمسة أشهر من المداولات، مرتقياً على نطاق واسع.

واقفادت أنيل كيندي، أرملة روبرت كيندي وستة من أبنائه التسعة الباقيين على قيد الحياة، في بيان أنهم ممنونون و«مرتاحون للغاية» لقرار الحاكم الديمقراطي، الذي كرر أكثر من مرة أن معظم وريثة كيندي عارضوا إطلاق سرحان، وهو فلسطيني مولود في القدس هاجر إلى الولايات المتحدة عبر الأردن.

نقض حاكم ولاية كاليفورنيا غافين نوسوم قراراً بالإخلاء المشروط عن فلسطيني سرحان بشارة سرحان (77 سنة) على الرغم من أنه أمضى أكثر من 50 عاماً في السجن بعد اغتيال السيناتور روبرت كيندي، شقيق الرئيس الأميركي الراحل جون إف. كيندي.

وكتب نوسوم في قراره أول من أمس أن «اغتيال سرحان للسيناتور كيندي من أسوأ الجرائم الذائعة الصيت في التاريخ الأميركي»، مضيفاً أنه أخذ في الاعتبار التوصية بالإطلاق المشروط، لكنه قرر أن سرحان، لا يزال يمثل تهديداً

حكومته اعتذرت للملكة عن واحدة أقيمت عشية جنازة زوجها جونسون محاصر بـ«حفلات داوونينغ ستريت»

تلنن، «الشرق الأوسط»

حدث ذلك في وقت حداد وطني، وقد اعتذر 10 داوونينغ ستريت للقصر». وقدمت هذه الاعتذارات عبر القنوات الرسمية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وحاول جونسون تجاوز موجة غضب المواطنين والسياسيين بتقديم اعتذار أمام البرلمان لشاركته في أحد التجمعات في مايو (أيار) 2020 لكنه شدد على أنه كان حدثاً مرتبطاً بالعمل.

ورغم أن جونسون لم يحضر أيضاً من الحفلات التي أقيمت في «داوونينغ ستريت» في 16 أبريل (نيسان) 2021 فيما كانت الملكة تستعد لدفن زوجها الأمير فيليب، فإن ذلك ينقل الفضيحة إلى مستوى آخر، فقد اقتضرت جنازة الأمير فيليب في قلعة

تحاصر الحفلات التي أقيمت في مقر رئاسة الوزراء البريطاني لـ10 داوونينغ ستريت» رئيس الحكومة بوريس جونسون. واعتذر مقر الحكومة إلى الملكة إليزابيث الثانية، أمس، عن حفلة أقيمت عشية جنازة زوجها فيليب فيما كانت البلاد تخضع لتدابير إغلاق.

وقال ناطق باسم زعيم حزب المحافظين: «من المؤسف جداً أن



ليلة لبنانية
في «موسم الرياض»

الجمهور السعودي يتفاعل مع ليلة طربية أحيائها الثلاثي الغنائي اللبناني عاصي الحلاني ومروان خوري ولحم زين مساء أول من أمس في «بوليفاراد رياض سيتي» ضمن فعاليات «موسم الرياض» (تصوير: بشير صالح) (تفاصيل يوميات الشرق)

إطلاق «كاتيوشا» صوب سفارة أميركا... وهجومان استهدفا مقرين للحلبيوسي والخنجر في بغداد

صواريخ وقنابل على خط التوتر بين تحالفي «الأغلبية» و«التوافقية» في العراق

سرعان ما أعلنوا أنهم لن يقفوا على صعيد الصراع الشيعي - الشيعي حول «الكتلة الأكبر» مع طرف ضد آخر. غير أن تصويت الديمقراطية الكردستاني على رئاسة البرلمان عبر توافق الأغلبية مقابل حصولهم على منصب النائب الثاني لرئيس البرلمان من شأنه أن يلقي بظلاله على صعيد التصويت على منصب رئيس الجمهورية.

فالكرد الباحثون في النهاية عن مصلحة إقليم كردستان، إن كان على صعيد الموازنة المالية أو القوانين المؤجلة وفي مقدمتها قانون النفط والغاز والمادة 140 من الدستور، ليس من مصلحتهم الذهاب إلى نهاية الطريق مع طرف شيعي واحد حتى وإن بدا منتصرا حاليا (الصدر وكتلته) لأن قوى الإطوار التنسيقي سوف تتحول إلى حجر عثرة أمام إمكانية حصول الكرد على مطالبهم التي يرونها مشروعة.

ومع أن للحزبين الكرديين الرئيسيين مصلحة مشتركة على صعيد حقوق الإقليم فإنه ما لم تحصل تسوية مقبولة في منتصف الطريق على صعيد منصب رئاسة الجمهورية (تنازل أحد المرشحين للآخر) فإن تكرار سيناريو 2018 ويصرف النظر عن الفائز برئاسة الدولة، برهم صالح أو هوشيار زبيري، سيصبح الموقف الكردي حياجا لبغداد في أضعف حالاته.

قبل الفصائل المسلحة التي سبق لها قبل أيام أن حذرت الكرد والسنة من اللعب بالنار بالوقوف مع طرف شيعي ضد طرف آخر.

لم يمض وقت طويل على رمي القنبلة اليدوية على مقر حزب بارزاني في بغداد حتى هز انفجاران العاصمة العراقية بغداد فجر أمس وسرعان ما جاءت الأنباء لتفيد أن المستهدف هذه المرة مقر تحالف تقدم بزعامة محمد الحلبيوسي في حي الأعظمية في جانب الرصافة من بغداد، ومقر تحالف عزم بزعامة رجل الأعمال خميس الخنجر في حي اليرموك في جانب الكرخ من بغداد.

بعدالة توزعت الصواريخ (حصة سفارة واشنطن) والقنابل اليدوية (حخص متساوية للسنة والكرد). لم يعلن أحد كالعادة مسؤوليته لكن الجميع استلم الرسالة التي تلقى خلف هذه الاستهدافات.

الكرد هم الخاسر الأكبر من هذه القسمة. ففي الوقت الذي أدى التوافق السني - السني إلى حصدهم منصب رئاسة البرلمان بتأييد نصف شيعي ونصف كردي فإن الخلافات الشيعية - الشيعية بقيت على حالها على صعيد الكتلة الأكبر التي لم تحسم بعد. فالصدر لا يزال يواصل رهانته على تحالف الأغلبية. أما الكرد، ممثلين بالحزب الديمقراطي الكردستاني،



محمد الحلبيوسي وسط النواب الصديين في جلسة انتخابه رئيساً للبرلمان الأحد الماضي (رويترز)

لم تقف الأمور عند الحد. ففي هذه الأثناء تعرض أحد مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد إلى قنبلة يدوية. لم يصب أحد كالعادة، فالمسألة لم تكن أكثر من مجرد رسالة تحذير من

وجودهم في حمل السلاح. تتعدد المشهد نسبيا بين الصدر الذي يقود تحالف الأغلبية، المكون من كتلته (الصديين) وتحالف «تقدم وعزم بزعامة محمد الحلبيوسي وخميس الخنجر

القريبة من إيران أن تكون هي من فعلت ذلك. الصدر مهاجما ما حصل وعادا أن من «يدعون المقاومة» يريدون يمثل هذه الممارسات إبقاء الاحتلال لأنه مبرر

في يوم الأخير لقبول طلبات الترشيح 26 شخصا، أبرزهم الرئيس الحالي برهم صالح عن الاتحاد الوطني وهوشيار زبيري، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني. لم يتنازل الاتحاد الوطني عن مرشحته صالح الذي يرفضه الديمقراطي الكردستاني ما اضطر الأخير إلى ترشيح وزير الخارجية والمالية الأسبق هوشيار زبيري على أمل أن يستجيب الاتحاد الوطني ويستحب مرشحته الذي لم يكن قد قدم أوراق ترشحه بعد. مضت الساعات والدقائق حتى آخر عشر دقائق فطلب المكتب السياسي للاتحاد من صالح تقديم أوراق ترشحه. انهار الاتفاق ولو بشكل أولي بين الحزبين الذين يراهن كل واحد منهما على ما يملكه من ثقل وعلاقات في بغداد.

لكن قبل أن تبدأ أي جولة جديدة من مفاوضات التوافق بشأن إمكانية تراجع أحد الحزبين الكرديين الرئيسيين وسحب مرشحته كانت ثلاثة صواريخ كاتيوشا سلكت طريقها نحو مقر السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء في بغداد. ومع أن صواريخ «سيرام» الدفاعية فإن الصواريخ الثالث سقط على مدرسة ثانوية للبنات في مجمع القادسية القريب من السفارة فاصاب امرأة وطفلا. نفت الفصائل المسلحة

بغداد، «الشرق الأوسط»

لم تمض الجلسة الأولى للبرلمان العراقي بسلام، بدءا من التدافع الذي أدى إلى نقل رئيس السن محمود المشهداني إلى المشفى القريب من مبنى البرلمان إلى القرار الولائي الذي اتخذته المحكمة الاتحادية العليا بإيقاف الإجراءات بانتظار الحسم النهائي للدعوى المرفوعة من قبل النائب باسم خشان بشأن بطان الجلسة من الناحية القانونية.

ومع أن هيئة الرئاسة المنتخبه (محمد الحلبيوسي ونائبه الصديي حاكم الزامل والقيادي في الديمقراطي الكردستاني شاخوان عبد الله) سمحت لتقوم بأول ممارسة رسمية بعد انتخابها وهي فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية. لكنها لم تتمكن من ذلك بسبب الفوضى التي سادت الجلسة الأولى حول تسجيل «الكتلة الأكبر».

المرشحون لمنصب رئاسة الجمهورية وفي غضون ساعات من فتح باب الترشيح أصبحوا بال عشرات المواطنين العراقيين ممن يتيح لهم الدستور شكلا من الترشيح لهذا المنصب المضمون للكرد والبالذات المرشح من أحد الحزبين الرئيسيين (الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني برئاسة بافل جلال طالباني). وما أن بلغ

بليكن يجدد تهديد إيران ب«خيارات أخرى» إذا فشلت مفاوضات فيينا

بوريل يرى «احتمالاً» للتوصل إلى اتفاق نووي خلال أسابيع

برلين، راغدة بهتام
فيينا - لندن، «الشرق الأوسط»

تتقدم المفاوضات لإنقاذ الاتفاق الدولي حول النووي الإيراني بهدوء خلف أبواب مغلقة في فيينا، وبدأ يتغير الخطاب بعد انطلاق صعبة، فصار يجري الحديث عن «جهود» و«تقدم» و«مسار إيجابي» رغم أن الغرب يواصل استنكار «بطء» المسار في ظل استمرار إيران في تطوير برنامجها النووي.

اعتبر وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أمس (الجمعة) أن أجواء المفاوضات لإحياء الاتفاق النووي الدولي مع إيران باتت «أفضل» مما كانت عليه قبل نهاية العام، مشيراً إلى «احتمال التوصل إلى اتفاق في فيينا خلال الأسابيع المقبلة».

وقال بوريل إثر اجتماع لوزراء خارجية الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إن «الأجواء أفضل بعد عيد الميلاد. وقبل ذلك التاريخ كنت بالغ التشاؤم، لكن اليوم اعتقد أن هناك احتمالاً للتوصل إلى اتفاق». وأشار إلى احتمال التوصل إلى «نتيجة نهائية في الأسابيع المقبلة»، مضيفاً «ما زلت أمل أنه سيكون من الممكن إعادة صوغ الاتفاق وجعله يعمل».

الوزير الفرنسي

لكن في إشارة إلى أن هذا التقييم لا يحظى بالإجماع، كرر وزير الخارجية الفرنسي جسان إيف لوردريان أن المفاوضات تتقدم «ببطء شديد». وشدد خلال مؤتمر صحفي مشترك أمس على أن «من المهم أن نتمكن من الإسراع لأن هذه المفاوضات تتم بشكل حيوي ملح». وأضاف الوزير الفرنسي «إما يرغب الإيرانيون في اختتامها ونشعر بأن مرونة الموقف الأميركي في محلها، وإما لا يريدون أن يختموها، وفي تلك اللحظة سنواجه أزمة انتشار نووي كبيرة». وأضاف لوردريان «أريد أن أقول شيئاً للإيرانيين: من دون الإسراع بالمفاوضات لن ترفع العقوبات».

وزر وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن مساء الخميس من أنه لم تتبق سوى «بضعة أسابيع» لإنقاذ الاتفاق النووي

الأميركي وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن مساء الخميس من أنه لم تتبق سوى «بضعة أسابيع» لإنقاذ الاتفاق النووي



مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل خلال لقائه وزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان يوم 22 سبتمبر في نيويورك (مهر)

تحدثت من فيينا، إن الجولة الثامنة لن تتوقف رغم مغادرة بعض الوفود، وأشارت إلى أن هذا الأمر «طبعي» لأن الجولة طويلة والمفاوضات مضنية. وأشارت المصادر إلى أنها في أن تعود الوفود التي ستغادر فيينا، «بأفكار أكثر وضوحاً» حول بعض النقاط العالقة.

وتحدثت المصادر عن تقدم تم تحقيقه في عمل اللجان الثلاث، الأولى التي تناقش العقوبات الضخامية الثانية التي تناقش مسألة الالتزامات النووية الإيرانية والثالثة التي بدأت اجتماعاتها قبل أيام تناقش مسألة تطبيق الاتفاق وتلازم الخطوات. وقالت المصادر إن الملفات الثلاثة، أي العقوبات والالتزامات النووية وتلازم الخطوات، ما زالت جميعها مفتوحة وتتضمن نقاط خلاف قائمة.

نفي الاتفاق المرحلي

ورغم تداول فكرة اتفاق مرحلي داخل إيران ثم نفيه، فقد نفت المصادر أن تكون أطراف المفاوضات في فيينا تبحث اتفاقاً مرحلياً، وقالت إن المفاوضات تبحث العودة للاتفاق النووي كما كان قبل خروج الإدارة الأمريكية السابقة منه. وأشارت المصادر إلى أنه لا يتم البحث في نقاط الاتفاق، بمعنى إضافة بنود جديدة أو إدخال تعديلات، بل يتم التفاوض حول الخطوات التي يجب اتخاذها.

اتفاق صعب

وأكدت المصادر في فيينا «هناك دائماً خلافات يبدو أحياناً الاتفاق عليها صعباً، ولكن المشكلة الأساسية هي في عامل الوقت لأنه ليس لدينا كل الوقت في العالم للتوصل لاتفاق». وأضافت «نحن واعدون جداً إلى أن عامل الوقت يشكل ضغطاً علينا للتوصل لاتفاق، وتعرف أنه يجب التوصل لاتفاق في وقت محدود». وأكدت المصادر أن المنسق الأوروبي للمحادثات باق في فيينا وسيستمر بعقد اجتماعات وكذلك اللجان ستبقى منعقدة في

اليومين اللذين ستغيب فيهما الاجتماعات. كما سيقبى رئيس الوفد الأميركي روبرت مالي في العاصمة النمساوية بانتظار عودة الوفد الإيراني ورؤساء الوفود الأوروبية. وعن ذلك قالت المصادر التي

غير مباشر في المحادثات. قالت مصادر مقربة من المفاوضات النووية في فيينا إن المحادثات وصلت إلى «مرحلة حساسة والأكثر صعوبة» وإن النقاط الأصعب يجري التفاوض عليها حالياً في الجولة الثامنة منعقدة في منذ 27 الشهر الماضي.

نفي الاتفاق المرحلي

ورغم تداول فكرة اتفاق مرحلي داخل إيران ثم نفيه، فقد نفت المصادر أن تكون أطراف المفاوضات في فيينا تبحث اتفاقاً مرحلياً، وقالت إن المفاوضات تبحث العودة للاتفاق النووي كما كان قبل خروج الإدارة الأمريكية السابقة منه. وأشارت المصادر إلى أنه لا يتم البحث في نقاط الاتفاق، بمعنى إضافة بنود جديدة أو إدخال تعديلات، بل يتم التفاوض حول الخطوات التي يجب اتخاذها.

اتفاق صعب

وأكدت المصادر في فيينا «هناك دائماً خلافات يبدو أحياناً الاتفاق عليها صعباً، ولكن المشكلة الأساسية هي في عامل الوقت لأنه ليس لدينا كل الوقت في العالم للتوصل لاتفاق». وأضافت «نحن واعدون جداً إلى أن عامل الوقت يشكل ضغطاً علينا للتوصل لاتفاق، وتعرف أنه يجب التوصل لاتفاق في وقت محدود». وأكدت المصادر أن المنسق الأوروبي للمحادثات باق في فيينا وسيستمر بعقد اجتماعات وكذلك اللجان ستبقى منعقدة في

اليومين اللذين ستغيب فيهما الاجتماعات. كما سيقبى رئيس الوفد الأميركي روبرت مالي في العاصمة النمساوية بانتظار عودة الوفد الإيراني ورؤساء الوفود الأوروبية. وعن ذلك قالت المصادر التي

سيرغي لافروف: «موقفي متفائل بالأحرى، هناك تقدم حقيقي ورغبة حقيقية، بين إيران والولايات المتحدة، في فهم المخاوف للموسم». وأضاف لافروف «في فيينا، يتمتع المفاوضات بخبرة عالية، يعرفون كل تفاصيل الموضوع. برأيي، إنهم يحرزون تقدماً جيداً في الوقت الحالي. نعتقد أنهم سيتوصلون إلى اتفاق».

نفي الاتفاق المرحلي

ورغم تداول فكرة اتفاق مرحلي داخل إيران ثم نفيه، فقد نفت المصادر أن تكون أطراف المفاوضات في فيينا تبحث اتفاقاً مرحلياً، وقالت إن المفاوضات تبحث العودة للاتفاق النووي كما كان قبل خروج الإدارة الأمريكية السابقة منه. وأشارت المصادر إلى أنه لا يتم البحث في نقاط الاتفاق، بمعنى إضافة بنود جديدة أو إدخال تعديلات، بل يتم التفاوض حول الخطوات التي يجب اتخاذها.

اتفاق صعب

وأكدت المصادر في فيينا «هناك دائماً خلافات يبدو أحياناً الاتفاق عليها صعباً، ولكن المشكلة الأساسية هي في عامل الوقت لأنه ليس لدينا كل الوقت في العالم للتوصل لاتفاق». وأضافت «نحن واعدون جداً إلى أن عامل الوقت يشكل ضغطاً علينا للتوصل لاتفاق، وتعرف أنه يجب التوصل لاتفاق في وقت محدود». وأكدت المصادر أن المنسق الأوروبي للمحادثات باق في فيينا وسيستمر بعقد اجتماعات وكذلك اللجان ستبقى منعقدة في

اليومين اللذين ستغيب فيهما الاجتماعات. كما سيقبى رئيس الوفد الأميركي روبرت مالي في العاصمة النمساوية بانتظار عودة الوفد الإيراني ورؤساء الوفود الأوروبية. وعن ذلك قالت المصادر التي

وإذ أكد أن التوصل إلى اتفاق في فيينا «سيكون النتيجة الأفضل لأمن أميركا»، هدد بليكن بأنه إذا لم تتم مفاوضات فيينا اتفاقاً «فسنبحث في خطوات أخرى وخيارات أخرى، مرة أخرى وبالتنسيق الوثيق مع الدول المعنية». وأضاف «هذه هي أفضل بخير لأمننا وأمن حلفائنا وشركائنا أن نعود إلى اتفاق فيينا، «غير أنه إذا لم نتمكن من ذلك، فسنستعمل مع هذه المسألة بطرق أخرى».

نفي الاتفاق المرحلي

ورغم تداول فكرة اتفاق مرحلي داخل إيران ثم نفيه، فقد نفت المصادر أن تكون أطراف المفاوضات في فيينا تبحث اتفاقاً مرحلياً، وقالت إن المفاوضات تبحث العودة للاتفاق النووي كما كان قبل خروج الإدارة الأمريكية السابقة منه. وأشارت المصادر إلى أنه لا يتم البحث في نقاط الاتفاق، بمعنى إضافة بنود جديدة أو إدخال تعديلات، بل يتم التفاوض حول الخطوات التي يجب اتخاذها.

اتفاق صعب

وأكدت المصادر في فيينا «هناك دائماً خلافات يبدو أحياناً الاتفاق عليها صعباً، ولكن المشكلة الأساسية هي في عامل الوقت لأنه ليس لدينا كل الوقت في العالم للتوصل لاتفاق». وأضافت «نحن واعدون جداً إلى أن عامل الوقت يشكل ضغطاً علينا للتوصل لاتفاق، وتعرف أنه يجب التوصل لاتفاق في وقت محدود». وأكدت المصادر أن المنسق الأوروبي للمحادثات باق في فيينا وسيستمر بعقد اجتماعات وكذلك اللجان ستبقى منعقدة في

اليومين اللذين ستغيب فيهما الاجتماعات. كما سيقبى رئيس الوفد الأميركي روبرت مالي في العاصمة النمساوية بانتظار عودة الوفد الإيراني ورؤساء الوفود الأوروبية. وعن ذلك قالت المصادر التي

وإذ أكد أن التوصل إلى اتفاق في فيينا «سيكون النتيجة الأفضل لأمن أميركا»، هدد بليكن بأنه إذا لم تتم مفاوضات فيينا اتفاقاً «فسنبحث في خطوات أخرى وخيارات أخرى، مرة أخرى وبالتنسيق الوثيق مع الدول المعنية». وأضاف «هذه هي أفضل بخير لأمننا وأمن حلفائنا وشركائنا أن نعود إلى اتفاق فيينا، «غير أنه إذا لم نتمكن من ذلك، فسنستعمل مع هذه المسألة بطرق أخرى».

نفي الاتفاق المرحلي

ورغم تداول فكرة اتفاق مرحلي داخل إيران ثم نفيه، فقد نفت المصادر أن تكون أطراف المفاوضات في فيينا تبحث اتفاقاً مرحلياً، وقالت إن المفاوضات تبحث العودة للاتفاق النووي كما كان قبل خروج الإدارة الأمريكية السابقة منه. وأشارت المصادر إلى أنه لا يتم البحث في نقاط الاتفاق، بمعنى إضافة بنود جديدة أو إدخال تعديلات، بل يتم التفاوض حول الخطوات التي يجب اتخاذها.

اتفاق صعب

وأكدت المصادر في فيينا «هناك دائماً خلافات يبدو أحياناً الاتفاق عليها صعباً، ولكن المشكلة الأساسية هي في عامل الوقت لأنه ليس لدينا كل الوقت في العالم للتوصل لاتفاق». وأضافت «نحن واعدون جداً إلى أن عامل الوقت يشكل ضغطاً علينا للتوصل لاتفاق، وتعرف أنه يجب التوصل لاتفاق في وقت محدود». وأكدت المصادر أن المنسق الأوروبي للمحادثات باق في فيينا وسيستمر بعقد اجتماعات وكذلك اللجان ستبقى منعقدة في

اليومين اللذين ستغيب فيهما الاجتماعات. كما سيقبى رئيس الوفد الأميركي روبرت مالي في العاصمة النمساوية بانتظار عودة الوفد الإيراني ورؤساء الوفود الأوروبية. وعن ذلك قالت المصادر التي

قدامى المحاربين يطالبون بايدن بعدم الإفراج عن أموال إيرانية

واشنطن، معاذ العمري
دعا أكثر من ألف شخص من قدامى المحاربين الأميركيين وعائلاتهم، إدارة الرئيس جو بايدن، إلى عدم الإفراج عن الأموال المجمدة لإيران في الولايات المتحدة، وعلى صعيد منصب رئاسة الجمهورية (تنازل أحد المرشحين للآخر) فإن تكرار سيناريو 2018 ويصرف النظر عن الفائز برئاسة الدولة، برهم صالح أو هوشيار زبيري، سيصبح الموقف الكردي حياجا لبغداد في أضعف حالاته.

وفي إحصائية لعدم القضاة التي حكمت المحاكم الأميركية فيها ضد إيران، فإن 53 مليار دولار في 9 قضايا صدرت الأحكام القضائية فيها ضد طهران لصالح الولايات المتحدة، وعلى صعيد منصب رئاسة الجمهورية (تنازل أحد المرشحين للآخر) فإن تكرار سيناريو 2018 ويصرف النظر عن الفائز برئاسة الدولة، برهم صالح أو هوشيار زبيري، سيصبح الموقف الكردي حياجا لبغداد في أضعف حالاته.

وفي إحصائية لعدم القضاة التي حكمت المحاكم الأميركية فيها ضد إيران، فإن 53 مليار دولار في 9 قضايا صدرت الأحكام القضائية فيها ضد طهران لصالح الولايات المتحدة، وعلى صعيد منصب رئاسة الجمهورية (تنازل أحد المرشحين للآخر) فإن تكرار سيناريو 2018 ويصرف النظر عن الفائز برئاسة الدولة، برهم صالح أو هوشيار زبيري، سيصبح الموقف الكردي حياجا لبغداد في أضعف حالاته.

واشنطن، معاذ العمري
دعا أكثر من ألف شخص من قدامى المحاربين الأميركيين وعائلاتهم، إدارة الرئيس جو بايدن، إلى عدم الإفراج عن الأموال المجمدة لإيران في الولايات المتحدة، وعلى صعيد منصب رئاسة الجمهورية (تنازل أحد المرشحين للآخر) فإن تكرار سيناريو 2018 ويصرف النظر عن الفائز برئاسة الدولة، برهم صالح أو هوشيار زبيري، سيصبح الموقف الكردي حياجا لبغداد في أضعف حالاته.

وفي إحصائية لعدم القضاة التي حكمت المحاكم الأميركية فيها ضد إيران، فإن 53 مليار دولار في 9 قضايا صدرت الأحكام القضائية فيها ضد طهران لصالح الولايات المتحدة، وعلى صعيد منصب رئاسة الجمهورية (تنازل أحد المرشحين للآخر) فإن تكرار سيناريو 2018 ويصرف النظر عن الفائز برئاسة الدولة، برهم صالح أو هوشيار زبيري، سيصبح الموقف الكردي حياجا لبغداد في أضعف حالاته.

وفي إحصائية لعدم القضاة التي حكمت المحاكم الأميركية فيها ضد إيران، فإن 53 مليار دولار في 9 قضايا صدرت الأحكام القضائية فيها ضد طهران لصالح الولايات المتحدة، وعلى صعيد منصب رئاسة الجمهورية (تنازل أحد المرشحين للآخر) فإن تكرار سيناريو 2018 ويصرف النظر عن الفائز برئاسة الدولة، برهم صالح أو هوشيار زبيري، سيصبح الموقف الكردي حياجا لبغداد في أضعف حالاته.

إثيوبيا تمهد لمء ثالث لـ «سد النهضة» ومصر تتمسك بـ «اتفاق قانوني»

القاهرة: وليد عبد الرحمن

ملزم وشامل) بشأن ملء وتشغيل (السد)».. وأوضح السيسي في تصريحات على هامش «منتدى شباب العالم» مساء الأربعاء، أن «مصر مستعدة للتعاون مع دول حوض النيل فيما يخص مياه النهر، بما يخدم الجميع ويراعي مصالحهم». ووجه حديثه إلى الإثيوبيين قائلاً «ننظر لكم بإيجابية، ومستعدون للتعاون معكم من أجل الرخاء، لكن بشرط أن يكون الجميع». التمهيد عن «تواصل المفاوضات الثلاثية مع مصر والسودان بشأن القضايا العالقة». وتخشي دولتا مصب نهر النيل (مصر والسودان)، من تأخير «السد» سلبياً على إمدادتهما من المياه، وكذا تأثيرات بيئية واجتماعية أخرى، منها احتمالية انهياره. وتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا بشكل متقطع منذ أكثر من 10 سنوات، دون نتيجة؛ على أمل الوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل «السد»... وكانت آخر جلسة للمفاوضات بين الدول الثلاث في أبريل (نيسان) الماضي. وأعلنت إثيوبيا «اعتزامها إزالة 17 ألف هكتار من الغابات خلال فبراير (شباط) المقبل؛ تمهيداً للمء الثالث لبحيرة (سد النهضة)». ووفق إفادة لـ «رويترز» مساء أول من أمس، فإن «الإعلان عن هذه الخطوة، تم خلال اجتماع ضم وزيرة الري الإثيوبية عائشة محمد، وجومن الشاذلي حسن حاكم إقليم بني شنقول، ومسؤولين من الحكومة الفيدرالية الإثيوبية»... وكانت السلطات الإثيوبية قد قامت بإزالة غابات بمساحة 4854 هكتاراً من الأراضي قبيل عملية المء الثاني لـ «السد» في يوليو (تموز) الماضي. وقال السفير الحفني، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق للشؤون الأفريقية، إن «إثيوبيا ما زالت مستمرة في سياستها القديمة تجاه أزمة (السد)، وما زالت تتمسك بمواقفها التي تؤكد مدى (التعنت) وعدم المرونة»، وهو أمر غير مستغرب منها». وأضاف الحفني في تعليقه لـ «الشرق الأوسط» على «اعتزام أديس أبابا المء الثالث»، «كنا نأمل أن تظهر أديس أبابا انفتاحاً على دولتي المص، وتتناوب مع الجهود الدولية، وتساهم في التوصل لاتفاق يساهم في تحقيق التكامل بين الدول، خاصة أن مصر أعلنت كثيراً استعدادها مساعدة الدول الأفريقية لتحقيق التنمية». وتمسك القاهرة بـ «اتفاق قانوني» حول «السد». وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن «بلاد حريصة على التوصل لاتفاق قانوني

إعادة إعمار مناطق الصراع إقليمياً». وسلط حفل الختام الضوء على النصب التذكاري لإحياء الإنسانية، الذي يضم الفنانين حول العالم، ويتطلع المنتدى لأن يُعترف بالنصب كملتقى بارز وموثوق وعالمي ومتصل لجميع العوالم الإنسانية. وبحسب إدارة المنتدى، فإن «تصميم النصب التذكاري، يستوحى فلسفته من قيم الإنسانية العليا من الحق والخير والجمال»، وتعد دول استراليا، وأرمينيا، وإيطاليا، ونيجيريا، والكوغون، وجنوب أفريقيا، وما لاوي، وزيمبابوي، وأيرلندا، والكاميرون، والأردن، ولبنان، والسودان، وأوروغواي، وبانكستان، والأرجنتين، وليبيا، والكويت، وباراجواي، من أبرز الدول التي شاركت في النصب التذكاري الذي تم تدشينه في عام 2018. وشهدت الدورة الرابعة، من منتدى شباب العالم، حضور رؤساء دول وحكومات، كان في مقدمتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي، وولي العهد الأردني، الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، وعدد كبير من الوزراء والسفراء ومسؤولي منظمات دولية وإقليمية، بالإضافة إلى مشاركات افتراضية لشخصيات دولية مرموقة، بجانب حضور آلاف الشباب من 196 دولة من قارات أفريقيا، وأوروبا، وآسيا، وأمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية. وبينما فرصت مناقشات مستقبل العالم بعد جائحة كورونا نفسها على أجندة المنتدى، فإن قضايا الفقر، وإعادة الإعمار بعد انتهاء النزاعات، والموارد المائية، قد استحوذت أيضاً على نصيب وافر من اهتمام ومناقشات قادة الدول والمشاركين.

السيسي كلف بتحويله إلى «منصة دائمة للحوار»

مصر: «منتدى شباب العالم» لاحتضان ريادة الأعمال والتكنولوجيا

شرم الشيخ: عبد الفتاح فرج

بعد عقد 4 دورات منه في مدينة شرم الشيخ، بجنوب سيناء، يسعى «منتدى شباب العالم» الذي تنظمه مصر سنوياً، لأن يكون «حاضنة عالمية لرواد الأعمال والمشروعات الناشئة والتكنولوجيا، ومنصة دائمة للحوار التفاعلي لشباب العالم». واعتبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، المنتدى، الذي انعقد في الفترة من 10 - 13 يناير (كانون الثاني) الجاري، في أجندة المنتدى، في ظل تساؤلات متعددة حول مصير العالم ومستقبله، ومدى تأثيره بتدابير هذه الجائحة، على أنماط الحياة البشرية.



السيسي يلقي كلمته في حفل ختام منتدى شباب العالم (الرئاسة المصرية)

بالفيلم الوثائقي الذي تم عرضه بالختام، وناقش قضايا «الاختلاف والتخمس»، وقدمت بطولته 4 فتيات من دول متنوعة، ويهدف إلى تكريس مبدأ تقبل الآخر، والامتثال عن التفرقة والسخرية. وجدد حفل ختام منتدى شباب العالم، الإضاءة بمستوى تنفيذ الحفلات المصرية، بالآونة الأخيرة، على غرار، حفل نقل الميواوات الملكية، وافتتاح طريق الكباش، إن ثقتن متابعون وإعلاميون مصريون، اهتمام الحكومة بعرض إنجاز آخر، باعتباره أحد مقومات الترويج للحضارة والسياحة المصرية، وأصدر السيسي، مجموعة من القرارات في ختام المنتدى، من بينها «إعلان

قصيرة، وثق بعضها كواليس النسخة الرابعة من المهرجان، وإبراز تفاصيل تصميم النصب التذكاري للإنسانية. ورغم نخوع تصميمات وأشكال منحوتات الفنانين بالنصب التذكاري، فإن القلب كان القاسم المشترك بينها، في رمزية إلى كونه «نض الحياة»، ووصف مخرجات النسخة الرابعة من المنتدى بأنها «عظيمة» على جميع المستويات. وخطف عرض المظلات انظار جمهور الحفل الختامي، بمقر النصب التذكاري لإحياء اليمن صمم فريق العرض أستاذاً متنوعاً خلال هبوطهم إلى الأرض، حازت إعجاب الجمهور، بالإضافة إلى فقرات غنائية، وعروض ضوئية مبهره، وأفلام تسجيلية

رئيس الحزب يؤكد دعمهم مشاورات بعثة «يونيتامس»

«الأمة» السوداني: جهود الوساطة الأممية لم تصل لمرحلة المبادرة

الخرطوم: أحمد يونس



رئيس بعثة الأمم المتحدة «يونيتامس» في السودان (أ.ف.ب)

وتراوحت ردود الأفعال تجاه العملية بين الرضى والقبول من قبل الفرقاء السودانيين، فبينما رفضها من حيث المبدأ «تجمع المهنيين السودانيين»، واعتبرها محاولة للتطبيع مع من أطلق عليهم «المجلس العسكري الانقلابي»، قاطعاً بأن حل الأزمة يبدأ «بإسقاط المجلس الانقلابي ومحكمة أعضائه على جرائمهم في حق الشعب». ووصف التجمع تحركات بيرتس بأنها «مثيرة للجدل ومفارقة للمهام الموكلة لبعثته»، وقال إن الممثل الأممي حاول تخفيف وحشد الدعم لاتفاق البرهان مع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، مضيفاً «ممارسات السيد فولكر تخالف أسس ورسالة المنظمة الدولية في دعم تطورات الشعوب في الحرية والسلام والعيش الكريم». من جانبها، أعلنت «قوى إعلان الحرية والتغيير»، التي تنضوي تحتها أحزاب عدة، رفضها لأي شراكة مع العسكريين، مؤكدة أنها تقف مع الثورة الشعبية حتى

قال رئيس حزب «الأمة» السوداني، فضل الله برمة ناصر، إن العملية السياسية التي تقوم بها الأمم المتحدة تحت رعاية ممثل الأمين العام للأمم المتحدة رئيس بعثة دعم الانتقالي السياسي في السودان «يونيتامس» فولكر بيرتس، بأنها ليست مبادرة لأنها في المرحلة الأولية، وإن حزيه موافق على العملية التي أطلقها مبدئياً، مع ترك التفاصيل للمراحل اللاحقة. وأوضح ناصر لـ «الشرق الأوسط»، أمس، أن العملية السياسية الآن مجرد «استطلاع» لآراء الأطراف المختلفة، وأنها لم تبلغ مرحلة وصفها بأنها مبادرة، وإن الجهود الجارية الآن تتمثل في استكشاف آراء الأطراف للوصول إلى مبادرة، مضيفاً «نحن من يريد المبادرة، وكحزب نقبل مبدئياً بها ونجري المشاورات اللازمة للوصول لها».

هذا الأسبوع



PANTONE COLOR 2022
تعرفي إلى لون العام الجديد



سيديتي
لقاءات: يونس يوره، الدكتور هاني نجم، كرفة عبياتي
سيدات المهن الجريئة: نهارم للتدري والتجاري
التأثيرون الشباب: مشاور العودة إلى الطبيعة
BRIGHTER DAYS: إطلاقات من مجموعات الربيع

CABOCHON JEWELRY
مجوهرات فاخرة بقطع الكابوشون
هند صبري:
المنصات أثاث للممثلين
كسر الأنماط المتعارف عليها في السينما

الدكتور هاني نجم:
طموحي أن أكون رائد جرات قلب الأجيّة

د. أحمد العرفع: ظاهرة الدراوية
مايا الهواري: الهدف والرؤية

د. سعاد الشامي: الفشل.. نقطة انطلاق جديدة
جيهان الكندي: أكمل الفراغ.
مها الأحم: مقياس ناقص..
د. هبة علي: المرأة والكتابة

وزير الطاقة لـ الشرق الأوسط : سنؤمن الكهرباء بنحو 10 ساعات يومياً

«رسالة تطمين أميركية» تمهد لعبور الغاز المصري إلى لبنان



رئيس الحكومة نجيب ميقاتي مجتمعاً مع السفيرة الأميركية أمس (الاتي ونهرا)

الأردنية، فسيتم تمريرها عبر خطوط نقل سورية إلى لبنان، وتقطع سوريا نسبة 8 في المائة من الكهرباء الأردنية لقاء عبورها إلى لبنان، بحسب الاتفاقية الإقليمية. وفيما يعد كتاب وزارة الخزانة الأميركية الأخير جواز انطلاق لمشروع استرجار الطاقة الإقليمي لكونه يتضمن تعهداً سياسياً بتسهيل المشروع، تضي وزارة الطاقة اللبنانية بدءاً من اليوم بمشروع إنجاز التفاصيل التقنية. وأعلن فياض «أننا تعاقداً مع شركة لإصلاح خط الغاز في لبنان وتجهيزه لنقل الغاز من الأراضي السورية، بموافقة استثنائية من رئيس الجمهورية ميشال عون والحكومة نجيب ميقاتي»، مشيراً إلى أن المباشرة بأعمال الصيانة «ستتطلب اليوم لتكون جاهزة لنقل الغاز». ولفت إلى أن الأمور الفنية المتصلة بإصلاح خطوط نقل الكهرباء من الأردن عبر سوريا، بينما سيحصل لبنان على حصته من أحد حقول الغاز في حمص في وسط سوريا. وسيقطع الجانب السوري نسبة 10 في المائة حصصه لقاء عبور الغاز المصري. أما الكهرباء

الجانب الأميركي تتيح المباشرة بضخ الغاز باتجاه لبنان عبر الأردن وسوريا». ويتوقع مواكوب لهذا الملف

الأميركية لتبديد الهواجس، مستعداً للقيام بتوقيع عقود تزويد عبور الغاز مع الجانب اللبناني». وأشار في حديث

خطوط النقل. وبيدت واشنطن أمس الهواجس اللبنانية حيال المشروع، إذ سلمت سفيرة الولايات المتحدة لدى لبنان دوروتي شيا رئيس الحكومة اللبنانية كتاباً سياسياً والتقنية، مع الخزانة الأميركية يلغي المخاوف من العقوبات الأميركية المرتبطة بقانون «قيصر»، ما يمهّد لتغذية كهربائية إلى حدود العشر ساعات يومياً، حسب ما أكد وزير الطاقة اللبناني وليد فياض لـ «الشرق الأوسط»، وسط ترجيحات بأن يجدا التحسن بالتغذية جزئياً بدءاً من أبريل (نيسان) المقبل. ويعول لبنان على تمديد الغاز من مصر إلى لبنان عبر الأردن وسوريا لتشغيل محطة إنتاج الكهرباء عاملة على الغاز في شمال لبنان، كما يعول على استرجار الطاقة الكهربائية من الأردن لتأمين تغذية إضافية. وكانت المخاوف من العقوبات الناتجة عن «قانون قيصر» واحدة من المعضلات السياسية التي أخرجت المشروع، إضافة إلى تفاصيل تقنية مثل إصلاح

ميفاتي يتحرك وحيداً لتفعيل الحكومة وتعطيل «عبوات» بأسيل

الوزراء من التعطيل بتصنّر اهتمام السفراء الأجانب في لبنان، وإن كان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لا يزال مصر على دعوة مجلس الوزراء للمناقشة مشروع قانون الموازنة فور انتهاء وزير المالية يوسف الخليل من إعدادها وهو في حاجة إلى نحو أسبوعين لإنجازها لأن تأخيرها يهدد إلى الصيرين: الأول إضراب بعض العاملين في الوزارة من إدارية والمالية. ويؤكد المصدر نفسه أن عدداً من السفراء الأوروبيين ينظرون بحذر إلى إصرار عون على إفتعال معارك جانبية ويتخوفون من تفخيخ الأجواء التي لا تسمح بإجراء الانتخابات النيابية في موعدها، ويقول إنهم يُبدون انزعاجاً من تعطيل جلسات مجلس الوزراء ومن استهداف النظام المصرفي، رغم أنه في حاجة إلى إصلاح من الداخل. ويكشف أن عدداً من هؤلاء السفراء يرمون المسؤولية على الفريق المحسوب على عون ليس بتحريضه على سلامة فحسب، وإنما لأخذ البلد إلى معارك جانبية بدلاً من أن يسهم في تهدئة الأجواء، وهذا ما أتى إلى إقحام «العقد القوي» في قطعية سياسية تكاد تكون شاملة. ويسأل: هل يأخذ عون العبرة من إخفاقه في جمع الأطراف على طاولة الحوار، أم أنه يظن أن البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية سيفعل فعله في محاصرة معارضيهِ بغياب من يدافع عنه باستثناء «حزب الله»؟ لذلك فإن إخراج مجلس

المعارضة عن دبلوماسي أوروبي أن ما يشاع عن وجود خلاف بين «حزب الله» وعون ومن خلاله باسيل هو مناورة انتخابية من فريقه السياسي لعله يستعيد حضوره في الشارع المسيحي الذي أخذ يتراجع، كما ظهر من اعتذار أكثر من نصف القوى المسيحية المناهضة له عن تلبية دعوة للحوار. وبلغت إلى أن لبنان يدخل الآن في مرحلة التفاوض، وإن الظروف التي تخصها أمام عون لتبقي، على دعوة للحوار مفتوحة، ويقول إن الظروف لن تنضج إلا بانتخاب مجلس نيابي جديد ينتخب بدوره رئيس جمهورية جديداً، في حال أن الاستحقاق النيابي أنجز في موعده لقطع الطريق على التمديد للبرلمان الذي سيواجه برد فعل دولي على خلفية أن بعض الطبقة السياسية لا تتجاوب مع إرادة اللبنانيين بإعادة تكوين السلطة. ويتطابق موقف المصدر المعارض مع وجهة نظر مصدر نيابي بارز في سلبط الأضواء على الواقع التي أثلت على عون الدعوة للحوار قبل أن من ستة على انتهاء ولايته الرئاسية، ويريان أن عون انقلب على خطاب القسّم ولم يعد في مقدوره ركوب موجة الإنقاذ بعد أن أضى أكثر من 5 سنوات من عمر «العهد القوي» وهو يخوض حروب الإلغاء السياسية على الجبهات كافة ولم يبق له حليف سوى «حزب الله».

تطيل إضرابك بيروت، محمد شقير طُوبت دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون للحوار مع أنه أبقى عليها مفتوحة، ويحتمل خصومه مسؤولية الإطاحة بالفرص لإنقاذ البلد بعد أن تخلى عن دوره الجامع اللبنانيين وانحاز إلى فريق «المانعة» بقيادة «حزب الله» المتحالف مع إيران، وذهب بعيداً في شنّ «حروب الإلغاء» ضد خصومه وتحديداً من الذين أوصلوه إلى الرئاسة وندمو على ذلك، لأن لا همّ له سوى التحضير لوريثه رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، لتأمين استمرارية إرثه السياسي. ويتعامل مصدر بارز في المعارضة مع البيان التحريري الذي صدر عن رئاسة الجمهورية الذي غلب عليه التذرع بأكثر من سبب لصرف النظر عن تأمين النصاب السياسي المطلوب للحوار على أنه محاولة للتهرب إلى الأمام بتحميل خصومه التبعات المترتبة على مقاطعتهم للحوار، ويقول لـ «الشرق الأوسط» إن عون يستمر في مكابرتة ظناً منه أنه يستطيع إيهام الرأي العام بإصراره على إنقاذ البلد أو بتبرير رسالة إلى المجتمع الدولي بأنه قرر الدخول في خلاف مع حليفه الأوجد «حزب الله» وينقل المصدر البارز في

فريق من عائلات ضحايا انفجار المرفأ يتجه لطلب تنحية القاضي البيطار

البيطار في مهمته. وقال الناطق باسم التجمع إبراهيم حطيط إن الزيارة «جاءت لمراجعة الرئيس عبود بممارسة السابقة التي أرسلناها عبر وزارة العدل». ورأى أن «السياسة المعتمدة من قبل المحقق العدلي القاضي

إلى العدالة»، ورفضوا «شبيطة عائلات شهداء المرفأ»، ويمثل هذا التجمع جزءاً من أهالي الضحايا بعد انشاققهم عن اللجنة الأساسية، نتيجة الخلاف بينهم على إجراءات القاضي البيطار، فيما تمسك الفريق الأول منهم بإبقاء

بيروت، «الشرق الأوسط» يتجه فريق من أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت إلى طلب تنحية المحقق العدلي القاضي طارق البيطار عن الملف. وقال «أعضاء الهيئة التأسيسية لتجمع أهالي

ميفاتي ووزير المال يؤمنان الحماية لقرارات سلامة

الغطاء السياسي لتدابير «المركزي» ينعش الليرة اللبنانية

المشهد والشلل شبه التام الذي يضرب المؤسسات الدستورية. ويندرج ضمن حزمة توسع رقعة الخلافات الداخلية، المتهددة، انكشاف النزاع الذي وضع أطراف السلطة وجها لوجه في مقاربة ملف الحاكم رياض سلامة بين خياري الإقالة وعدم التقني عن «الضابط» في أوج المعركة النقدية والمالية التي تعانيتها البلاد. فبينما يشهر فريق رئاسة الجمهورية مطالته بعزل سلامة وإغراقه بملفات قضائية، بصر مسبقاً بأن إجمالي المتوفر لديه يقبل عن مستوى 13 مليار دولار، يمثل خياراً بديلاً لترك الناس والاقتصاد أسرى الفوضى المتفاقمة جراء الفشل السياسي

الوطنية» التي تراجع قيمتها إلى نسبة تقارب الـ 96 في المائة مع بلوغ الدولار سقف 34 ليرة قبل أيام قليلة. ويرز في هذا السياق تعمد سلامة إلى إصدار بيان جديد أمس أكد فيه أن البنك المركزي «مستمر» بتنفيذ القرار الذي تم اتخاذه، والقاضي بتكثيف عمليات الصرف من الحصول على الدولار الأميركي الورقي من مصرف لبنان وسعر منصة «صيرفة»، مقابل الليرات اللبنانية التي بحوزتها أو لدى عملائها من دون سقف محدد، وذلك إضافة إلى المفاعل الأساسية للتعميم الـ 161 الذي يتيح للمصارف استبدال

النقدية وتحدياتها، فقد هبط الدولار صباحاً بنسبة كبيرة تعدت 10 في المائة ليصل إلى عتبة 27 ألف ليرة، قبل أن يرتد نسبياً للتداول بهوامس متحركة فوق سقف 28 ألف ليرة في فترة بعد الظهر. وفيما يتربق المتعاملون في الأسواق من صرافين ومدخرين وضوح التبدلات التي ستطرأ جراء طرح كميات إضافية من الدولارات النقدية، يؤكد مصرفيون أن التأخير يعود لضرورة معالجة مقتضيات لوجيستية وتقنية قبيل بدء العمل بالتحديثات الطارئة على التعميم النقدي، وأيضاً بسبب الإقفال القسري للبنوك يوم

والطلب لصالح العملة الوطنية مع ترقب شروع المصارف مطلع الأسبوع المقبل بالتزام التعديلات المستحدثة على التعميم رقم 161 الصادر عن البنك المركزي، والقاضي بضخ كميات إضافية من الدولار النقدي، ما دفع بمعظم شركات الصرافة والمعاملين إلى اعتماد إجراءات متحفظة في عمليات بيع وشراء العملات، ريثما تنضخ طبيعة المبادلات التي ستغذيها البنوك. وأظهرت التقلبات في تسعير الدولار عبر التطبيقات الهاتفية التي تشكل مرجعية للأسواق غير النظمية، التباين الصريح في تقديرات المضاربين والمتعاملين بشأن مدى فاعلية التدابير

في ظل نشاط متصاعد لخلايا التنظيم شرق سوريا قوات النظام تطلق حملة ضد «داعش» في بادية دير الزور

وقبل يومين قتل عناصر من «داعش» مواطناً ذبحاً بتهمة التخابر مع «قوات سوريا الديمقراطية» في بادية بلدة الشغفة بريف دير الزور الشرقي. كما قتل عناصر «داعش» طبيياً يوم 11 يناير (كانون الثاني) الحالي بتهمة تسليمه أحد العناصر لـ «قوات سوريا الديمقراطية». والطبيب القاتل جرح من أبناء بلدة الصالحية وقتل أمام مستشفى الدبجان في بلدة الطيانة بريف دير الزور الشرقي.

في صفوف المرتدين تحت أي راية أو مسمى (...) نَحْزَرُ أهلكنا من خطورة الاقتراب من حواجز ومقرات الملاحدة وأعوانهم وعدم إسعاف مصابيهم أو قتلاهم ومن أسعف مصابياً سيكون عقابه صارماً رادعاً. كما جاء في المنشورات دعوة «أبناء العشائر» للمتوبة «قبل فوات الأوان»، في إشارة إلى نية التنظيم استهداف العشائر التي يعتبر التنظيم أنها تقيم علاقات مع النظام السوري أو «قوات سوريا الديمقراطية».

«داعش» ضمن مناطق سيطرة من جنسيات غير سورية، قتلوا في هجمات وتفجيرات وكما أن تنظيم «داعش» في غرب الفرات وبادية دير الزور والرقعة وحمص والسويداء وحماة وحلب. كما وثق «المرصد» مقتل 4 مدنيين عاملين في حقول الغاز وعشرات الرعاة والمدنيين الآخرين بينهم أطفال ونساء في هجمات «داعش» الذي فقد في الفترة ذاتها 1128 من عناصره. وفي تقرير آخر أمس، أشار «المرصد» إلى نشاط متزايد لتنظيم

السورية 20 قتيلاً، بينما قضى 11 عنصراً في «داعش» جراء الضربات الجوية التي نفذتها طائرات حربية تابعة لسلاح الجو الروسي على مواقع «داعش» على مواقع انتشار التنظيم في البادية السورية. وحسب الإحصاءات ذاتها، بلغت حصيلة الخسائر البشرية خلال الفترة الممتدة من 24 مارس (آذار) 2019 وحتى اليوم 1636 قتيلاً من قوات النظام والمسلحين المواليين لها من جنسيات سورية وغير سورية، من بينهم 3 من الروس على الأقل، بالإضافة

خمس عناصر من قوات «الدفاع الوطني» بالإضافة إلى إصابة 14 آخرين، نتيجة هجوم خلايا تنظيم «داعش» على مواقع ودشم متمركز بها قوات «الدفاع الوطني» في بادية الصالحية قرب مدينة البوكمال عند الحدود السورية - العراقية بريف دير الزور. وذكر أن جثث بعض القتلى أحرقت. وبحسب إحصاءات «المرصد»، بلغت حصيلة قتلى قوات النظام منذ مطلع عام 2022 على يد مسلحي «داعش» في البادية

التمشيط تتم بالتزامن مع تغطية جوية من قبل الطيران الروسي الذي استهدف مواقع يتوارى ويختصن بها مقاتلو «داعش» في بادية الرقة ودير الزور. ولغت «المرصد» إلى أن حملة التمشيط الجديدة تأتي بعدما تمكن عناصر «داعش» من قتل 20 عنصراً من قوات النظام والدفاع الوطني بهجمات متفرقة في البادية السورية منذ مطلع عام 2022، مشيراً إلى أن آخر تلك الهجمات وقع مساء الأربعاء حين قتل

لندن، الشرق الأوسط، في ظل نشاط متصاعد لخلايا تنظيم «داعش» في شرق سوريا، أفادت معلومات أمس بأن قوات الدفاع الوطني، بدأت صباح الجمعة حملة تمشيط بقوات بادية الدوير قرب مدينة البوكمال، بريف دير الزور الشرقي، بحثاً عن عناصر التنظيم الإرهابي، وأشار «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إلى أن عملية

توسيع مدرجات «حميميم» عزز حضور الطيران الروسي في حوض المتوسط... واتصال بين سيرغي فيرشينين وغير بيدرسن موسكو تستفيد من «التجربة السورية» لتطوير القاذفات الاستراتيجية

أفاد بيان أصدرته الخارجية الروسية، أمس، بأن نائب الوزير سيرغي فيرشينين، أجرى اتصالاً هاتفياً مع غير بيدرسن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لسوريا، تم خلاله تبادل وجهات النظر حول عملية التسوية السورية.

مسيراً إلى أن «هبوط وتشغيل القاذفات في قاعدة حميميم الجوية بعد حادثة له أبعاده الخاصة. أولاً، أتقنت أطقم الطيران بعد المدى استخدام مطار جديد، وثانياً، شكلت هذه تجربة فريدة من نوعها للتفاعل مع الأسطول الروسي للبحث عن الأجسام البحرية في ظروف حقيقية بدلاً من الاعتماد فقط على التدريبات في حقول للتمارين، وقد تم تأكيد مدى القدرة على الوصول إلى الأهداف بواسطة طائرات (توبوليف إم 22) في البحر المتوسط بأكمله».

وكان الطيران الحربي الروسي بعيد المدى يضطر في أوقات سابقة إلى إطلاق رحلاته من قواعد عسكرية تقع في مناطق بعيدة، من أجل الوصول إلى حوض المتوسط، لكن توسيع مدرجات «حميميم» سمح بتسهيل مهمات سلاح الطيران بعيد المدى في منطقة الشرق الأوسط وتقليص نفقاتها كثيراً.

ولغت المسؤول إلى بعض جوانب روسيا. ومع البعد المتعلق بتجربة التقنيات والأسلحة على الأرض السورية، لغت كوبيلاش التي بعد آخر لا يقل أهمية للفوائد التي حصلت عليها روسيا في مجال الطيران الاستراتيجي من التدخل العسكري في سوريا؛ إذ أشار إلى أن توسيع مدرجات الهبوط في قاعدة «حميميم» في اللاذقية (غرب سوريا) ساعد على تنشيط عمل الطيران الاستراتيجي

لكن الأهم على هذا الصعيد، جاء قبل يومين، مع إعلان سيرغي كوبيلاش قائد سلاح الطيران الاستراتيجي الروسي أنه سيتم استخدام الخبرة القتالية في سوريا، في تحديث القاذفات الاستراتيجية الروسية. وبعد هذا أول إعلان روسي عن تأثير الحرب السورية على تقييم المخزون الضخم من القاذفات الاستراتيجية القادرة على حمل قنابل نووية والطائرات بعيدة المدى المسلحة بأحدث الصواريخ. وقال كوبيلاش في حديث لصحيفة «فوينوي» أوبزريني «الروسية القريبة من وزارة الدفاع، إنه «بطبيعة الحال، سيتم استخدام أي تجربة متقدمة، بما في ذلك التجربة السورية، وأخر الإنجازات التقنية في التحديث... نطاق المهام التي تم حلها من قبل الطيران بعيد المدى واسع للغاية، لكننا لا نبقى مكتوفي الأيدي... كجزء من التدريب القتالي، يجري العمل باستمرار لتحسين وتطوير التقنيات والطرق الجديدة لاستخدام الطيران الاستراتيجي».

وأضاف أنه «مع مراعاة الفرص المتاحة، سيتم تنفيذ جميع المهام المحددة والمستقبلية بشكل أفضل وأسرع وأكثر دقة». وفي توضيح لبعض التفاصيل الفنية التي تمت الإفادتها منها في التجربة السورية، قال الجنرال الروسي إن «برنامج التحديث الواسع النطاق يتضمن الكثير من الابتكارات المصممة لزيادة القدرة القتالية للطائرات وفعالية استخدام المجموعات القتالية بشكل عام». وفي هذا الإطار، أشار إلى أنه «سيتم استبدال المعدات والأنظمة بالكامل بأخرى أحدث، مع إضافة أسلحة متطورة ومحركات جديدة، وكل هذا سيسمح بالاستخدام الفعال لمعدات مجربة وموثوق بها للغاية حتى لحظة إدخال جيل جديد على أنظمة الطيران».

موسكو، رائد جبر حمل إعلان مسؤول عسكري روسي بارز عن توجه موسكو لتطوير سلاح الطائرات الاستراتيجية الروسية انطلاقاً من «الخبرة المكتسبة في سوريا» إشارة جديدة إلى حجم ونوعية الفوائد العسكرية التي حققتها روسيا بسبب التدخل العسكري في سوريا في خريف عام 2015.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت أكثر من مرة عن تطوير مئات الطرازات من الأسلحة والتقنيات العسكرية التي تم تجربتها على الأرض السورية. ووفقاً لتقرير أمد العام الماضي فإن موسكو جربت أكثر من 300 طراز من الصواريخ والمعدات القتالية من الصواريخ الثقيلة، وتمكنت بفضل «التجربة السورية» من تطوير أكثر من مائتين منها تتعدو أكثر فاعلية في ظروف الحرب، في حين تراجمت عن إنتاج عشرات الطرازات لأنها أثبتت فشلها «في ظروف الحرب الحقيقية» أو أنها أظهرت قدرات متدنية للغاية.

التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع، مشيراً إلى أن «هبوط وتشغيل القاذفات في قاعدة حميميم الجوية بعد حادثة له أبعاده الخاصة. أولاً، أتقنت أطقم الطيران بعد المدى استخدام مطار جديد، وثانياً، شكلت هذه تجربة فريدة من نوعها للتفاعل مع الأسطول الروسي للبحث عن الأجسام البحرية في ظروف حقيقية بدلاً من الاعتماد فقط على التدريبات في حقول للتمارين، وقد تم تأكيد مدى القدرة على الوصول إلى الأهداف بواسطة طائرات (توبوليف إم 22) في البحر المتوسط بأكمله».

وكان الطيران الحربي الروسي بعيد المدى يضطر في أوقات سابقة إلى إطلاق رحلاته من قواعد عسكرية تقع في مناطق بعيدة، من أجل الوصول إلى حوض المتوسط، لكن توسيع مدرجات «حميميم» سمح بتسهيل مهمات سلاح الطيران بعيد المدى في منطقة الشرق الأوسط وتقليص نفقاتها كثيراً.

ولغت المسؤول إلى بعض جوانب روسيا. ومع البعد المتعلق بتجربة التقنيات والأسلحة على الأرض السورية، لغت كوبيلاش التي بعد آخر لا يقل أهمية للفوائد التي حصلت عليها روسيا في مجال الطيران الاستراتيجي من التدخل العسكري في سوريا؛ إذ أشار إلى أن توسيع مدرجات الهبوط في قاعدة «حميميم» في اللاذقية (غرب سوريا) ساعد على تنشيط عمل الطيران الاستراتيجي

لكن الأهم على هذا الصعيد، جاء قبل يومين، مع إعلان سيرغي كوبيلاش قائد سلاح الطيران الاستراتيجي الروسي أنه سيتم استخدام الخبرة القتالية في سوريا، في تحديث القاذفات الاستراتيجية الروسية. وبعد هذا أول إعلان روسي عن تأثير الحرب السورية على تقييم المخزون الضخم من القاذفات الاستراتيجية القادرة على حمل قنابل نووية والطائرات بعيدة المدى المسلحة بأحدث الصواريخ. وقال كوبيلاش في حديث لصحيفة «فوينوي» أوبزريني «الروسية القريبة من وزارة الدفاع، إنه «بطبيعة الحال، سيتم استخدام أي تجربة متقدمة، بما في ذلك التجربة السورية، وأخر الإنجازات التقنية في التحديث... نطاق المهام التي تم حلها من قبل الطيران بعيد المدى واسع للغاية، لكننا لا نبقى مكتوفي الأيدي... كجزء من التدريب القتالي، يجري العمل باستمرار لتحسين وتطوير التقنيات والطرق الجديدة لاستخدام الطيران الاستراتيجي».

وأضاف أنه «مع مراعاة الفرص المتاحة، سيتم تنفيذ جميع المهام المحددة والمستقبلية بشكل أفضل وأسرع وأكثر دقة». وفي توضيح لبعض التفاصيل الفنية التي تمت الإفادتها منها في التجربة السورية، قال الجنرال الروسي إن «برنامج التحديث الواسع النطاق يتضمن الكثير من الابتكارات المصممة لزيادة القدرة القتالية للطائرات وفعالية استخدام المجموعات القتالية بشكل عام». وفي هذا الإطار، أشار إلى أنه «سيتم استبدال المعدات والأنظمة بالكامل بأخرى أحدث، مع إضافة أسلحة متطورة ومحركات جديدة، وكل هذا سيسمح بالاستخدام الفعال لمعدات مجربة وموثوق بها للغاية حتى لحظة إدخال جيل جديد على أنظمة الطيران».

موسكو، رائد جبر حمل إعلان مسؤول عسكري روسي بارز عن توجه موسكو لتطوير سلاح الطائرات الاستراتيجية الروسية انطلاقاً من «الخبرة المكتسبة في سوريا» إشارة جديدة إلى حجم ونوعية الفوائد العسكرية التي حققتها روسيا بسبب التدخل العسكري في سوريا في خريف عام 2015.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت أكثر من مرة عن تطوير مئات الطرازات من الأسلحة والتقنيات العسكرية التي تم تجربتها على الأرض السورية. ووفقاً لتقرير أمد العام الماضي فإن موسكو جربت أكثر من 300 طراز من الصواريخ والمعدات القتالية من الصواريخ الثقيلة، وتمكنت بفضل «التجربة السورية» من تطوير أكثر من مائتين منها تتعدو أكثر فاعلية في ظروف الحرب، في حين تراجمت عن إنتاج عشرات الطرازات لأنها أثبتت فشلها «في ظروف الحرب الحقيقية» أو أنها أظهرت قدرات متدنية للغاية.

موتل 3 وإصابة العشرات في تفجيرات بمناطق سيطرتها في ريف حلب
تركيا تعتقل شقيقين سوريين من عناصر «الوحدات الكردية»

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر
الفنان السعودي
يعقوب الفرحان

أفضل تنبؤات التكنولوجيا لعام 2022
أبرز أعمال فناننا
بينالي الدرعية
ما هو لون 2022
الصارب؟

النجم السعودي يعقوب الفرحان:
نعيش مرحلة فنية ذهبية
فخور بأعمالي وأحضر لفيلم روايتي

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:
www.arrajol.com

ARRAJOL MAG
@arrajol_mag
/arrajolmagazine
/company/arrajol
/ArrajolM

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تُروى

موتل 3 وإصابة العشرات في تفجيرات بمناطق سيطرتها في ريف حلب
تركيا تعتقل شقيقين سوريين من عناصر «الوحدات الكردية»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
إدلب، فراس كرم

أعلن في تركيا أمس، أن قوات الدرك ألقت القبض على شقيقين سوريين بتهمة التورط في أنشطة مسلحة مع «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تصنفها أنقرة «تنظيماً إرهابياً»، على الحدود التركية - السورية وفي عفرين بمحافظة حلب شمال سوريا. جاء ذلك في وقت قتل فيه ما لا يقل عن ثلاثة أشخاص وأصيب عشرات في تفجيرات وقعت في كل من مدن أعزاز والباب وعفرين، الخاضعة لسيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لها، في محافظة حلب.

وقالت مصادر أمنية تركية إن قوات الدرك في ولاية كوجا إيلي (غرب تركيا) ألقت القبض، أمس (الجمعة)، على شقيقين سوريين، بعد أن «ثبت تورطهما» في أنشطة مسلحة بصوف «وحدات حماية الشعب» الكردية على الحدود التركية - السورية وفي عفرين (محافظة حلب).

وأضافت المصادر أن قوات الدرك راقت منزل السوريين لفترة طويلة، إلى أن تقرر القبض عليهما صباحاً بتهمة التورط بأنشطة مسلحة ضمن الوحدات الكردية، وأشارت إلى أن العملية الأمنية شملت أيضاً 6 أشخاص في مدينة إسطنبول، دون أن تحدد هويتهم، لكنها لغت إلى أنه تمت مصادرة مواد رقمية تم العثور عليها أثناء تفتيش منزل الشقيقين السوريين اللذين نقلتا على الفور إلى محكمة كوجا إيلي بعد استكمال الإجراءات المطلوبة في مديرية أمن الولاية.

وتعد تركيا «وحدات حماية الشعب» امتداداً لـ «حزب العمال الكردستاني»، المدرج على قائمة التنظيمات الإرهابية لديها، بينما تعدها الولايات المتحدة أوفوق حليف في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. ويثير هذا التباين خلافات عميقة بين أنقرة وواشنطن.

الديمقراطية) أو «وحدات» الكردية في مناطق متفرقة بريف حلب الشمالي بما في ذلك في محيط منطقة عفرين، بالإضافة إلى مناطق شمال سوريا وشرقها، حيث تحظى بغفود كبير. بالتوازي، قتل ما لا يقل عن 3 أشخاص في سلسلة تفجيرات، من بينها اثنتان يشتبه بأنهما هجوماً انتحاريان، وقعت في كل من مدن أعزاز والباب وعفرين في محافظة حلب بشمال سوريا قرب الحدود التركية، في أولى هجمات من نوعها هذا العام. وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» وعمال إنقاذ أن مدنياً قتل بعد انفجار عبوة ناسفة زرعت في سيارة متوقفة بالقرب من مكتب محلي في مدينة أعزاز الواقعة قرب معبر «جيلفا جوزو» (باب الهوى) الحدودي مع تركيا. وقال مصدر بالشرطة إن تفجيراً انتحارياً وقع بعدها بساعات قليلة في سوق بلدة الباب، ما أدى لإصابة 3 أشخاص، بينهم من يشتبه بأنه المهاجم، بينهم من يشتبه بأنه انتحاري آخر في ساحة بادية عفرين التي تقطنها أغلبية كردية. ويقول قادة في الجيش الوطني السوري (المعارض) إن هناك ثلاث جهات تشير إليها أوصاب الاتهام بشبهة تنفيذ هذه التفجيرات وعمليات إرهابية أخرى، وهي جهات تابعة للنظام أو قسد (قوات سوريا الديمقراطية) أو تنظيم داعش، وذلك بحسب تحقيقات أجرتها الأجهزة الأمنية التابعة لفصائل المعارضة في مناطق «درع الفرات»

و«غصن الزيتون» في شمال حلب، مع أشخاص متورطين جرى الإلقاء القبض عليهم سابقاً. وفي العام الماضي، تعرضت البلدات الرئيسية في المنطقة الحدودية بشمال غربي سوريا، التي تخضع لسيطرة القوات التركية والفصائل السورية الموالية لأنقرة، لتفجيرات أوقعت عشرات القتلى والجرحى. وتقول تركيا وحلفاؤها إن التفجيرات تهدف إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة التي يقطنها أكثر من 3 ملايين سوري فروا من المناطق التي يسيطر عليها النظام السوري خلال الحرب المستمرة منذ أكثر من 10 سنوات. ويلقون بمسؤولية التفجيرات على «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تسيطر على مناطق في تل رفعت القريبة من حلب، وعلى أجزاء من شمال شرقي سوريا. لكن تفجيرات أخرى وقعت في المنطقة يُعتقد أن تنظيم «داعش» هو من يقف وراءها.

من جانبها، اتهمت الوحدات الكردية تركيا بقتل مدنيين في ضربات بطائرات مسيرة مسلحة خلال حرب استنزاف شنتها أنقرة على الأراضي التي تسيطر عليها الوحدات في شمال سوريا. وتشنس تركيا الآلاف من جنودها في حوض المتوسط وإدلب المجاورة، حيث آخر جيوب سيطرة المعارضة السورية. في الوقت ذاته، قتل عنصر

نقاش أميركي - روسي حول كيفية استعادة زخم الانتخابات الليبية

مطالبة نيابية بعزل حكومة الدبيبة... وصالح يدعو لجلسة رسمية



عبد الحميد الدبيبة رئيس الحكومة مرتدياً «الجرد» خلال تفقده «دار الوفاء» لرعاية العجزة» (المكتب الإعلامي للحكومة)

لوضع خريطة طريق، متعهداً بالعمل مع المجلس لتأكيد أن هذه الخريطة «ستسمح بعقد الانتخابات بأسرع وقت ممكن»، ولأنني أعتقد أنه من المهم إقامة مؤسسات شرعية في البلاد». بدوره، تغاضى الدبيبة عن المطالبة بإقالة حكومته، وتقدم أمس، عقب أدائه صلاة الجمعة، «دار الوفاء» لرعاية العجزة والمسنين» بعد اكتمال أعمال المرحلة الأولى من صيانتها وإعادة تأهيلها، وهي الصيانة الأولى للدار منذ ما يزيد على العقد، حسب مكتبته الإعلامي. واستمع الدبيبة، الذي جالس كبار السن، إلى انطباعات وملاحظات نزلت عن موظفي الدار عن أعمال التطوير التي تشهدها.

واستحق الدبيبة تفقد «دار الوفاء» بزيارة لمشروع مصنع إسمنت بمدينة نالوت، أول من أمس. كما توجه إلى معبر وازن الحدودي مع تونس، واطلع برفقة وزير الداخلية اللواء خالد مازن، وعدد من المسؤولين، على سير العمل والإجراءات المتخذة من العناصر الجمركية والأمنية لضبط الحدود وتسهيل حركة البضائع والمسافرين بين البلدين. في شأن آخر، تحدثت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، عن 2021. بداية من اختيار حكومة

وغالبا ما تجده منحازاً لاستمرار الحكومة»، متابعاً: «ومن يريد فرض الانتخابات انطونيو غوتيريش أن هناك عناصر إيجابية تتحقّق لأول مرة منذ عدة سنوات في ليبيا». وقال غوتيريش، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك أول من أمس، إن «أعضاء مجلس النواب، الذين يمثلون أنحاء ليبيا كافة، اجتمعوا وأسسوا لجنة

الرئاسية والبرلمانية في ليبيا بقيادة ليبية وتيسر أممي». وأمام دعوات تطالب بإجراء الانتخابات النيابية قبل الرئاسة، قال المرشح المحتمل لـ«الرئاسية» رئيس حزب «التحدي» سليمان البيوضي، في تصريح صحفي، إن من يسعى باتجاه هذا المسار، «يحاول تدمير العملية برمتها،

الفساد المثارة عبر وسائل الإعلام». وذهب النواب، ومنهم طلال المجهوب وطارق الجروشي، إلى أن الحكومة الليبية سيناط بها مهام محددة، من بينها «التحريات الأمنية لرفع حالة (القوة القاهرة)، وتوحيد المؤسسات ورفع المعاناة عن كامل الشعب ووقف الفساد لهيئة الساحة الليبية للانتخابات في أسرع وقت ممكن».

ودفعت مصادر برلمانية، رفض الكشف عن هويتها، باسم المرشح للرئاسة السفير عارف النايف، لتشكيل حكومة مصغرة، إلى جانب مشاركة بعض المرشحين الرئاسيين الذين سبق والتفوا في بنغازي، المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني». ومن دون تحديد جدول أعمال الجلسة المقبلة، دعا صالح أعضاء المجلس إلى عقد جلسة رسمية بعد غد (الاثنين) في طبرق، وفق المتحدث باسم المجلس عبد الله بلحيق. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، سحب مجلس النواب الثقة من الحكومة بأغلبية أصوات 89 نائبا من أصل 113، لكن المجلس الرئاسي بقيادة محمد المنفي، أمر الحكومة بالاستمرار في عملها. وعلى المسار الانتخابي، أعلن مبعوث الولايات المتحدة

القاهرة، جمال جوهر

أعلن عدد من أعضاء مجلس النواب الليبي «تبرؤهم» من حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، مطالبين بعزله واختيار شخصية جديدة لتشكيل حكومة «تتقارب» ذات مهام محددة، في وقت دعا رئيسهم المستشار عقيلة صالح، النواب إلى جلسة رسمية بعد غد في مدينة طبرق بشرق البلاد.

ويأتي هذا المطب، الذي تبناه 15 نائبا، وسط حرص الدبيبة على توسيع جولته الداخلية، لتفقد مشاريع أو مستشفيات أو مصحات لرعاية المسنين. وطالب النواب الموقعون على البيان، رئيس المجلس، بتضمين بند اختيار رئيس حكومة جديد لجدول أعمال الجلسات المقبلة لتشكيل حكومة «تتقارب» مختصرة ذات مهام محددة، معلنين تبرؤهم من حكومة الدبيبة، وقالوا: «لا نتحمل مسؤولية عبث الحكومة (وفسادها) خصوصا بعد تاريخ سحب الثقة منها».

وصعد النواب من نبرتهم، متمسكين بإيقاف الحكومة عن العمل، والتحقق معها من قبل النائب العام في «جميع الجرائم والمخالف القانونية وشبهات

ليبيا: 742 جثة لـ«داعشيين»
تنتظر إعادتها إلى بلادها

القاهرة، الشرق الأوسط

التي شهدتها سرت، لا يزال غامضا، فيما أوضح صلاح أحمد من وحدة الشرطة التي تدير المجمع أن «انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة يزيد الوضع سوءا (وينشر) الرائحة الكريهة». وكان الغرض من جميع هذه الجثث في الأصل تحديد هوية أصحابها ودفنهم بشكل مناسب. بجانب جمع أدلة على تدفق «المقاتلين الأجانب» إلى ليبيا مستغلين حالة الفوضى التي سادت البلاد. ففي خضم هذه الفوضى، التي انتفضت «الربيع العربي» في أماكن أخرى، ظهرت موجة جديدة من التشدد، وبدأ أنصار «داعش» شن هجمات والاستيلاء على أراض، بينها مدينة سرت مسقط رأس الرئيس الراحل معمر القذافي.

وتسلل مئات من عناصر التنظيم إلى ليبيا على أمل الانضمام إلى المقاتلين المحليين الذين احتشدوا للضربة. في وقت كان علم «داعش» الأسود وهو يرفرف فوق مدينة رئيسية في ليبيا رمزاً لانهاية البلاد، بالنسبة لكثيرين.

وعتماداً على الوثائق والصور، والتحدث إلى مسلحين أسرى، توصلت السلطات الليبية إلى هوية أكثر من 50 جثة، معظمها لأشخاص من دول عربية وإفريقية، ولكنها حددت أيضاً بصورة مبدئية هوية امرأة بريطانية وطفل فرنسي، لكن، حتى المقاتلون الذين تم التعرف عليهم من خلال الوثائق أو بمساعدة رفاق سابقين لم تهتم الدول الأجنبية أو أفراد الأسر بتسلم جثثهم، تاركين الأمر لحكومة طرابلس.

وقشلت خطة تتضمن تخصيص مقبرة في مدينة سرت، التي سيطر عليها التنظيم في 2015 وظلت في قبضته لأكثر من عام، عندما تغيرت خطوط المواجهة، كما تعرّضت خطة أخرى لدفنهم في مقبرة مخصصة أصلاً للمهاجرين الذين لقوا حتفهم أثناء محاولة المرور عبر ليبيا إلى أوروبا.

وكان السبب هذه المرة أن المقبرة لم تكن كبيرة بما يكفي. ونقلت وكالة «رويترز» لاندباء أمس، عن وحدة الشرطة التي تدير المجمع أن حكومة «الوحدة الوطنية» برئاسة عبد الحميد الدبيبة، خصصت ميزانية لدفن الجثث قريباً، لكن لم يتم الإعلان عن موعد محدد أو مكان للدفن.

وتأمل وحدة الشرطة، التي أصبح الحفاظ على الجثث في عهدتها، في أن تتمكن الحكومة من إيجاد حل سريع، فأربع من وحدات التبريد العشر لا تعمل حالياً، وعندما يحدث ذلك، يتعين نقل الجثث إلى وحدات تبريد غير معطلة.

تونس، المنجي السعيداني

أغلقت تشكيلات متعددة من الأمن التونسي، أمس، كل المنافذ المؤدية إلى شارع الحبيب بورقيبة بعد إصرار عدد من الأحزاب الراضة لخيارات الرئيس التونسي على الاحتفال بذكرى إسقاط النظام السابق يوم 14 يناير (كانون الثاني) 2011 رغم قرار الحكومة منع كل أشكال التظاهر والتجمع لمدة أسبوعين على خلفية تردي الأوضاع الصحية.

واستقبلت وزارة الداخلية هذه الوفود الاحتجاجية بإعلان المتحدث باسم الإدارة العامة للحرس الوطني حسام الدين الجبالي أن الوضع الوبائي في تونس يشهد تطوراً في عدد الإصابات، وهو السبب الذي على إثره تم اتخاذ قرار بمنع التجمعات والمظاهرات، مؤكداً أن «الوحدات الأمنية ستتعامل مع التظاهر وفق ما يمليه القانون التونسي»، وذلك بالتنسيق مع القيادات الأمنية.

ورغم هذا الإعلان التحذيري، تمسكت أحزاب «العمال» و«الجمهوري» و«الكتل» و«النهضة» و«التيار الديمقراطي» و«حراك مواطنون ضد الانقلاب» بالتظاهر في شارع الثورة، رافعة شعار الاحتفال بانتصار الثورة التونسية، فيما كانت الاحتجاجات موجّهة في باطنها نحو إخراج النظام القائم، وفي تحدٍ لقرار الحكومة منع كل أشكال التجمع والتظاهر تحت غطاء تردي الأوضاع الصحية.

وانتقد الشاوي خوف «دولة» 25 يوليو (تموز) 2021، من صوت الشارع رغم ادعائها التحديد باسم صوت التونسيين، معتبراً أن «عسكرة» الشارع وغلقه أمام

حكم بإعدام 9 متهمين بقتل رقيب في الجيش
المعارضة التونسية تتظاهر متمسكة بـ«ثورة 14 يناير»

مشحونة ودخول العديد من الأحزاب في صراع مع الرئيس سعيد، بعد إعلانه يوم 25 يوليو 2021، تجسيد أعمال البرلمان واتخاذ تدابير استثنائية يوم 22 سبتمبر (أيلول) 2021 بتعليق جزء من دستور يناير 2014 وضبط خريطة طريق سياسية بإجراء استشارة إلكترونية وإجراء انتخابات تشريعية يوم 17 ديسمبر 2022. على صعيد آخر، ذكرت وكالة الأنباء الرسمية أمس أن محكمة مختصة بنظر جرائم الإرهاب أصدرت حكماً بإعدام تسعة متهمين في قضية مقتل الرقيب أول بالجيش سعيد الغزلاني. وأضافت الوكالة أن المحكمة أصدرت أيضاً أحكاماً بالسجن ضد 15 متهماً آخرين بمدد مختلفة تتراوح بين 32 و44 عاماً. وأوضحت وكالة «رويترز» أن مجموعة من الإرياهيين قتلت الغزلاني ربما بالرصاص بمنزله في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. في غضون ذلك، أعلنت الداخلية التونسية إخضاع شخصين للإقامة الإجبارية إثر توافر معلومات مؤكدة حول شبهة تورط أشخاص في تهديد خطير للأمن العام، وأكدت أن أدهمها مشمول بالبحث في ملف ذي صبغة إرهابية مشور لدى القضاء. أفادت تقارير إعلامية محلية بأن أحد العنصرين المشمولين بقارري الوضع تحت الإقامة الإجبارية يدعى بلحسن النقاش، وقد ارتبط اسمه بالقضية المتهم فيها فتحي دمشق والتي تعلقت سنة 2013 من الكشف عن مخطط لتنفيذ سلسلة من الاعتقالات تستهدف قاضياً وإعلاميين وسياسيين والتي أعيد تفعيلها من قبل محكمة التعقيب ضمن القضايا الإرهابية وأصدرت بشأنها بطاقة إيداع بالسجن في حق المتهم فتحي دمشق.



مظاهرات في العاصمة التونسية في ذكرى ثورة 14 يناير (إ.ب.أ)

على الأنهج المؤدية إلى الشارع الرئيسي، جرت عملية تفقيش حقائق اليد وقائظ الظن للمارة، بطريقة سلسة، من دون حصول أي تجاوزات أو مناوشات بين الأمنيين والمواطنين وذلك حتى منتصف النهار. وبسبب الإجراءات الأمنية المشددة ووضع الحواجز الحديدية، أغلق عدد من المتاجر والمقاهي والمطاعم المتواجدة في كامل محيط الشارع الرئيسي أبوابها. وتحدثت مصادر مقربة من «حركة النهضة» عن انقسام بين أنصار الحركة بشأن المشاركة في المسيرات التي دعا إليها أكثر من طرف سياسي من بينها قيادات الحركة، إن اعتبرت بعض القيادات المتوسطة أن هذه اللفتة لن تسفيد منها «النهضة» بل سيكون المستفيد منها قيادات أخرى معارضة للرئيس. يذكر أن تونس تشهد منذ الصيف الماضي أجواءً سياسية

المعارضة السلمية يؤكّدان فرض الرئيس سعيد توجهاته وحكمه الفردي. ودعا وزير الداخلية التونسية إلى عدم إقحام المؤسسة الأمنية في التجاذبات السياسية وعدم استعمالها فقط لقمع المعارضة السلمية. «الشرق الأوسط» قامت بجولة على الأرض، فلاحظت وجود تعزيزات أمنية مكثفة بأزائها النظامية والمدنية منذ الساعات الأولى، خصوصاً بعد دعوة وزارة الداخلية إلى «تأجيل أو إلغاء كافة المظاهرات للعموم بالقضاءات المفتوحة والمغلقة، وذلك لمدة أسبوعين قابلة للتجديد» امتثالاً لإجراءات التي تمّ انتشار فيروفس «كورونا». وفي السياق ذاته، أغلقت قوات الأمن جميع المنافذ المؤدية إلى شارع الحبيب بورقيبة، وتم تركيز نقاط تفقيش فيها. ومن خلال الحواجز الحديدية التي انتشرت

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper

www.aawsat.com

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

جهات صحية تستعد لتحوله إلى فيروس متوطن بعد موجة «أوميكرون» ضغوط أوروبية لتغيير مقاربة التعامل مع «كوفيد - 19»

والخطوات المستقبلية. ومن بين الأمور التي ما زلنا نجعلها عن كوفيد - 19، العلاقة السببية بين الإصابة والمرض الزمن أو المستديم». ويعتبر خبراء منظمة الصحة أن المباشرة بالتعامل مع «كوفيد - 19» بوصفه مرضاً متوطناً، تقتضي استقرار عدد الإصابات والتوصل إلى تقديرات موثوقة وأكثر دقة، وهذا ما لم يحصل حتى الآن، خاصة أن التوقعات الأخيرة للمنظمة تشير إلى إصابة نصف الأوروبيين بالوباء قبل حلول نهاية الشهر المقبل.

الأوساط الأوروبية المتحمسة لهذا التوجه تقول، من جهتها، إن الانتقال إلى استراتيجية جديدة لن يكون فوراً، لكنها تشدد على ضرورة الاستعداد للمرحلة التالية ومعرفة أهدافها وسبل الوصول إليها. ويقول مسؤولون في المفوضية إن نسبة متزايدة من المواطنين الأوروبيين تطالب بالتأهب والاستباق الحذر لمثل هذا النوع من الفيروسات.

في حين، دعا المجلس الأوروبي، في بيان صدر عنها، إلى تعزيز دور منظمة الصحة العالمية، وحثت إسبانيا وهولندا نشر أيضاً مقالات تدعو إلى إنهاء هذه الحالة الاستثنائية والعودة تدريجياً إلى «الوضع الطبيعي القديم».

وفي بيان صدر عنها، دعا المجلس الأوروبي، في بيان صدر عنها، إلى تعزيز دور منظمة الصحة العالمية، وحثت إسبانيا وهولندا نشر أيضاً مقالات تدعو إلى إنهاء هذه الحالة الاستثنائية والعودة تدريجياً إلى «الوضع الطبيعي القديم».



أشخاص يلتزمون بارتداء الكمامة في قطار الأنفاق ببرشلونة يوم الأربعاء الماضي (رويترز)

الصحية الدولية، وفي طبيعتها منظمة الصحة العالمية التي أعلن مدير مكتبها الإقليمي في أوروبا هانز كلوغيه يوم الثلاثاء الماضي، أن «كوفيد - 19» لم يصل بعد إلى مرحلة المرض المتوطن. وقال: «في خضم الوباء، التي نخوضها ضد هذا الوباء، لا بد أن نتوخى أقصى درجات الحذر في توقعاتنا

لهذه الغاية. وأجرت محاكاة «في الظل» لعدة أسابيع، أثرت نتائج مشجعة حسب تقدير الخبراء الذين راوا أن مراقبة المرض في مواقع رئيسية محددة تسمح بمقاربة دقيقة لحقيقة المشهد الوبائي، وذلك من غير إجهاد المنظومات الصحية التي اضطرت عدد كبير منها للتخلي

وتحديد مستويات خطورتها. ويقول مسؤولون في المفوضية الأوروبية إن حواراً يجري بين عدد من السلطات الصحية في البلدان الأعضاء لتحديد أفضل الخيارات لمواجهة وباء ينتقل تدريجياً من مرحلة الجائحة إلى مرض متوطن، لكنهم يشددون على أنه برغم التجربة الطويلة في مجال التصدي لمرض الأنفلونزا الموسمية، لا بد لأي استراتيجية جديدة أن توضع بالتوافق بين جميع السلطات الصحية الدولية.

وتستعد دول عدة في الاتحاد الأوروبي، مثل إسبانيا وبلجيكا وهولندا، لطرح مبادرة في هذا الاتجاه خلال المجلس الأوروبي المقبل لوزراء الصحة، كي تكون الموجة الوبائية الحالية هي الأخيرة التي يتم التعامل معها وفقاً لمعايير المراقبة وقيود الاحتواء التي اعتمدها السلطات الصحية منذ بداية الجائحة وحتى اليوم.

مقاربة جديدة

وتقول وزيرة الصحة الإسبانية كارولينا دارياس، التي تعززت قيادة هذا الطرح في المحافل الأوروبية والدولية، إنه بعد بلوغ التغطية للقاحية مستويات عالية وتبدني خطورة المتحورات الفيروسية الجديدة، بات من الضروري التفكير في اعتماد نظام جديد لمراقبة «كوفيد - 19» يختلف جذرياً عن النظام الراهن.

وتفيد المعلومات أن المراكز الوطنية للعلوم الوبائية في عدد من الدول الأوروبية وضعت خططاً لمراقبة «كورونا» على غرار الخطط المتبعة منذ سنوات لمراقبة الأنفلونزا الموسمية، وحددت شبكة من المراكز التي يتفرعون لرصد تطور الفيروس والكف عن إجراء الاختبارات والتحليل لكل الإصابات أو الحالات المشتبه بها، والاكتفاء بتجميع البيانات واستخلاص المنحى العام لانتشار الفيروس

جنتيف، الشرق الأوسط،

وافقت منظمة الصحة العالمية، أمس الجمعة، على عقارين لعلاج المصابين بـ«كوفيد - 19». يُضافان إلى مجموعة من الوسائل المتاحة إلى جانب اللقاحات، لدرء خطر الإصابة بعوارض شديدة والموت من الفيروس.

وتأتي الأنباء في وقت تغص المستشفيات في أنحاء العالم بالمصابين بالمتحور «أوميكرون»، فيما توقعات المنظمة في وقت سابق أن نصف سكان أوروبا سيصابون بحلول مارس (آذار). وفي توصيتهم التي نشرت في المجلة الطبية البريطانية «بي. إم. جي»، قال خبراء المنظمة إن عقار التهاب المفاصل «الباريسيتينيب (baricitinib) المستخدم مع «الكورتيكوستيرويدات» لعلاج مرضى «كوفيد - 19» المصابين بأعراض حادة أو حرجة أدى إلى تحسين نسبة البقاء على قيد

وزارة الصحة تشدد على تلقي اللقاحات

ارتفاع جديد في إصابات «كورونا» بمصر



عاملات صحة في أحد أقسام العناية بمرضى «كورونا» في مستشفى بالقاهرة في أبريل 2021 (د.ب.)

إصابتهم بالمضاعفات الشديدة، وربما الوفاة». ووفق إفادة لـ«الصحة»، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى مساء أول من أمس، هو 396699 من ضمنهم 330714 حالة تم شفاؤها، و22063 حالة وفاة». وتؤكد «الصحة» على «رفع استعداداتها بجميع المحافظات المصرية، ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن فيروس كورونا المستجد»، واتخاذ كافة

القاهرة، الشرق الأوسط،

في حين شددت السلطات الصحية في مصر على «ضرورة تلقي اللقاحات»، شهدت إصابات «كورونا» ارتفاعاً جديداً في مصر وتخطت 1000 إصابة يومية، بعدما كانت طوال الأيام الماضية أقل من هذا المعدل. وقالت وزارة الصحة المصرية إنه «تم تسجيل 1011 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها للفيروس ومتحوراته، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 21 حالة وفاة جديدة».

إلى ذلك، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة المصرية حسام عبد الغفار، إن «المتحور (أوميكرون) ينتشر بسرعة على مستوى دول العالم». وأوضح عبد الغفار في بيان له أمس، أنه «بشبه عالية مع استثناءات بسيطة سوف يستطيع الأشخاص المطعمون بـ«لقاح كورونا» التغلب على العدوى». مضيفاً أن «غير المطعمين معرضون بنسبة كبيرة لاحتمال تدهور حالتهم واحتمال

لندن، الشرق الأوسط،

تختم اعترافات جديدة حول الحفلات التي أقيمت في مقر الحكومة البريطانية في خضم فترة العزل، أسبوعاً كارثياً بالنسبة لرئيس الوزراء بوريس جونسون الذي يتعرض لانتقادات حتى من داخل حزبه الحاكم. فقد أفادت صحيفة «ذي تلغراف»، في عددها أمس (الجمعة)، بأن موظفين يعملون في مكتب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، في 10 داوونينغ سترت، أقاموا حفلة في خضم تدابير الإغلاق العام التي كانت مفروضة للوقاية من جائحة «كوفيد - 19»، عشية جنازة الأمير فيليب.

وقدم مكتب رئيس الوزراء البريطاني اعتذاراً للملكة إليزابيث الثانية بعد هذه الفضيحة. أمس. وقال ناطق باسم زعيم حزب المحافظين «من المؤسف جداً أن يحدث ذلك في وقت حداد وطني، وقدمت هذه الاعتذارات للصدر». كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، ويأتي نشر هذه المعلومات في

الحياة، وتقليل الحاجة إلى أجهزة التنفس الصناعي. وأوصى الخبراء أيضاً بالعلاج بالأجسام المضادة الصناعية

«سوتروفيماب (Sotrovimab) لمرضى «كوفيد - 19» الذين يعانون من أعراض غير خطيرة والمعرضين لخطر دخول المستشفى. مثل المسنين والأشخاص الذين يعانون من نقص المناعة أو أمراض مزمنة، مثل مرض السكري.

واعترفت فوائده سوتروفيماب للأشخاص غير المعرضين لخطر الدخول للمستشفى غير مهمة، وقالت منظمة الصحة إن فاعليته ضد متحورات جديدة مثل أوميكرون «لا تزال غير مؤكدة». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وحصلت حتى الآن ثلاثة علاجات أخرى لمرضى «كوفيد - 19» على موافقة منظمة الصحة، بدءاً بالكورتيكوستيرويدات للمصابين بأعراض حادة في سبتمبر (أيلول) 2020. والكورتيكوستيرويدات منخفضة التكلفة وتستخدم على نطاق واسع لعلاج التهابات التي

«الصحة العالمية» توافق على علاجين جديدين لمرضى «كورونا»

ترافق عادة الحالات الحادة. أما العقاران المستخدمان لعلاج مرضى التهاب المفاصل، «توسيليزوماب (tocilizumab)» و«ساريلوماب (sarilumab)» واللذان أوصت بهما منظمة الصحة في يوليو (تموز)، فينتهيان إلى عائلة تسمى «مضادات الإنترولوكين - 6» (أو مضادات IL-6). وهما يجاريان، مثل الكورتيكوستيرويدات، موحج الجهاز المناعي الذي يبدو أنه مصدر الأشكال الحادة من «كوفيد - 19». ووفق الإرشادات، «عندما يكون الإنسان متوفرين، يتم الاختيار بينهما بناء على عوامل مثل التكلفة والخبرة السريرية». ووافقت منظمة الصحة على العلاج بالأجسام المضادة الصناعية Regeneron في سبتمبر (أيلول)، وتقول الإرشادات إنه يمكن استخدام سوتروفيماب على الفئة نفسها من المرضى. تُحدت توصيات منظمة الصحة المتعلقة بعلاج كوفيد بانتظام بناءً على البيانات الجديدة من التجارب السريرية.

موظفون في مكتبه أقاموا حفلاً عشية جنازة الأمير فيليب

خرق جديد لقيود الجائحة يفاقم أزمة جونسون

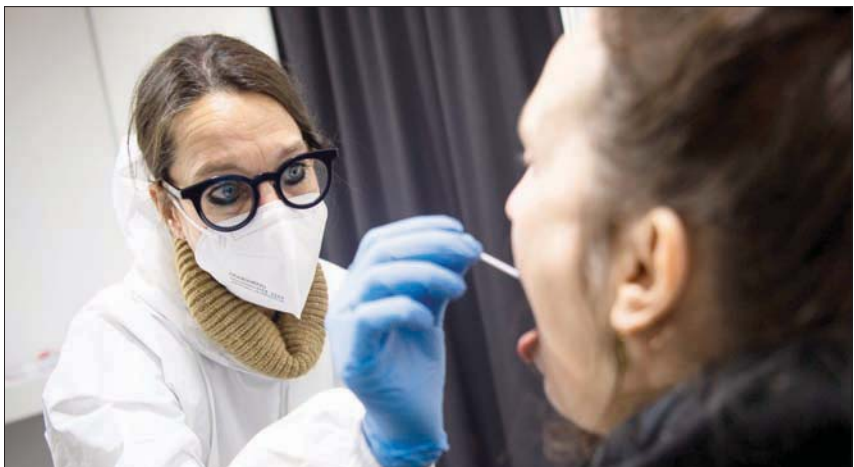
البارزة في حكومته على غرار وزير الخزانة ريشي سوناك، اكتفى بدعم فاتر عبر «تويتر». وحض جونسون جميع الأطراف على انتظار نتائج التحقيق الداخلي الذي سيثقل الأثام على الأخيرة.

واعترف مدير الإعلام السابق في مكتب جونسون، جيمس سالاك، أمس عن «الغضب والأذى» اللذين تسببت فيهما الحفلة التي أقيمت بمناسبة مغادرته، يوم 16 أبريل. وقال سالاك الذي يشغل منصب نائب رئيس تحرير صحيفة «ذي صن»، إنه لن يحتمل «المسؤولية» تقع على رئيس الوزراء. وتراجعت تقديرات الاستطلاع لجوريس جونسون منذ ظهور «فضيحة الحفلة» الشهر الماضي. وظهر استطلاع أجرته «يوغوف» لحساب صحيفة «تايمز»، تقدم حزب العمال بعشر نقاط للمرء الأولى منذ نحو عشر سنوات، وقال ستة من كل عشرة ناخبين إنهم يعتقدون أن على جونسون الاستقالة.

في غضون ذلك، قالت شرطة العاصمة الخميس، إنها ستنتظر نتائج التحقيق الداخلي للحكومة قبل أن تقر ما إذا كانت ستبدأ تحقيقاً جنائياً خاصاً بها، أم لا.

الوقت الذي يصارع فيه جونسون للبقاء في منصبه، بعدما تصاعدت الأصوات المطالبة باستقالته، حتى من داخل حزبه الحاكم، وذلك بعد إقراره حضور «تجمعاً» أقيم في حدائق داوونينغ سترت في 2020، خلال تدابير الإغلاق العام. واعتذر جونسون (57 عاماً) لحضوره حدناً واحداً في مايو 2020، لكن المعلومات الأربعة لحضوره تجمّعاً في مايو 2020.

في غضون ذلك، أصبح أندرو بريدين أحدت عضو في البرلمان يقول إنه قدم رسالة عدم الثقة لجونسون، إلى لجنة نافذة من نواب حزب المحافظين. وإذا أقدم 15 في المائة، أو 54 من النواب المحافظين البالغ عددهم 360 نائباً على الأمر نفسه، سيؤدي ذلك إلى نزع داخلي على القيادة، إذا لم يقدم جونسون استقالته من تلقاء نفسه. وكتب بريدين، المؤيد الشرس لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في صحيفة «ذي تلغراف» أن هناك حالياً «قراًغاً أخلاقياً في قلب حكومتنا». في المقابل، احتشد معظم أعضاء مجلس الوزراء لدعم جونسون، لكن بعض الشخصيات



فحص «كورونا» في مدينة برلين الألمانية (د.ب.أ)

المصابون بـ«أوميكرون» دون أعراض أكثر قدرة على نقل العدوى

نقص المناعة البشرية. واشتملت الدراسة على 577 شخصاً تم تطعيمهم بلقاح «كوفيد - 19» من شركة «جونسون أند جونسون»، وتبين النتائج إلى ارتفاع معدل النقل، حتى لدى أولئك الذين تم تطعيمهم. وضممت الدراسات الأكبر لتحليل البيانات عند تقاطع أكبر، قُيِّمت فاعلية جرعة واحدة من لقاح «جونسون أند جونسون»؛ حيث قُيِّمت الدراسة الفرعية الاستجابات المناعية في المئات من النقل كان من دون أعراض (71 عينة من 230 عينة)، وتم التحقق من أن جميع العينات المتاحة لتحليل التسلسل هي

لديهم أعراض، عرضة لنقل العدوى للآخرين أكثر مما كان يحدث مع المتغيرات السابقة. واستخدم الباحثون اختبار «بي سي آر» من منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) 2021 إلى 7 ديسمبر (كانون الأول) 2021 على الأشخاص الذين لا يعانون من أعراض، ووجدوا أن معدل النقل كان 16 في المائة، ثم أجروا دراسة أكبر بين 2 ديسمبر (كانون الأول) و17 ديسمبر (كانون الأول) 2021، فوجدوا أن 31 في المائة من النقل كان من دون أعراض (71 عينة من 230 عينة)، وتم التحقق من أن جميع العينات المتاحة لتحليل التسلسل هي

القاهرة، حازم بدر

أفاد باحثون من مركز «فريد هاتشينسون» لأبحاث السرطان، التابع لشبكة الوقاية من «كوفيد - 19» بأميركا، ومركز برنامج بحوث الإيدز في جنوب أفريقيا، أنهم اكتشفوا ليلياً على سبب انتشار متغير فيروس كورونا المستجد «أوميكرون» بسرعة أكبر بكثير من المتحورات الأخرى. وتظهر البيانات التي رصدها الباحثون في دراسة نشرت في 10 يناير (كانون الثاني) بموقع ما قبل نشر الأبحاث (medrxiv) أن الأشخاص المصابين بالفيروس، وليست

عودة ماكينات السحب الآلي للعمل في أفغانستان

غوتيريش يرى ملايين الأفغان «على شفا الموت» برداً وجوعاً

العمليات الإنسانية»، كما أنه «يجب الحفاظ على وظيفة البنك المركزي الأفغاني ومساعدته، وتحديد مسار للإفراج المشروط عن احتياطيات العملة الأجنبية الأفغانية». وأعرب عن أمله في أن تصبح الموارد المتبقية - أكثر من 1,2 مليار دولار - متاحة لمساعدة الشعب الأفغاني على البقاء في فصل الشتاء، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة في أفغانستان على استعداد للعمل مع الدول الأعضاء وغيرها لوضع أنظمة خاضعة للمساءلة من شأنها أن تمنح الأموال من الوصول إلى الشعب الأفغاني الأكثر حاجة، وضمان عدم تحويل هذه الأموال». وفي سياق متصل سيتم استئناف خدمات ماكينات الصراف الآلي «إيه. تي. إم»، من قبل البنك التجاري، في البلاد ابتداءً من اليوم (السبت). وقالت وكالة «خاما برس» الأفغانية لأنباء، أمس (الجمعة)، أن الخدمات كانت قد توقفت، بعد أن استولت «طالبان» على السلطة في 15 أغسطس (آب) العام الماضي، ومن المفترض الآن أن تعود للعمل. وذكر البنك المركزي، في البيان، أنه تم اتخاذ القرار، بعد سلسلة من المحادثات مع بنوك تجارية واتحاد البنوك، واستناداً إلى القرار، ستكون ماكينات إيه. تي. إم، التابعة للبنك التجاري، بمناطق معينة، متاحة للمستثمرين. ولم يكشف البنك المركزي عن حجم المال، الذي يمكن أن يسحبه المواطنون في الانضمام إلى حيث إن القيود المفروضة على سحب مبلغ معين من المال ما زالت سارية. وطبقاً للسياسة الجديدة، لا يمكن للشخص سوى أن يسحب 200 دولار أسبوعياً أو 20 ألف أفغاني (عملة أفغانستان).



دعا غوتيريش المجتمع الدولي إلى تمويل نداء إنساني قيمته خمسة مليارات دولار والإفراج عن أصول أفغانية مجمدة (رويترز)

مضاعة في جميع أنحاء البلاد». وأشار إلى أن هذا النوع من الدعم المقدم للمرافق الأساسية للدولة سيحفظ الأفغان الأمل في المستقبل وسبباً للبقاء في بلدهم. إذ رحب باعتماد مجلس الأمن استثناءً إنسانياً من نظام عقوبات الأمم المتحدة على أفغانستان، أكد أن هذا الاستثناء للمؤسسات المالية والجهات التجارية يمنح تأكيدات قانونية للتعامل مع العاملين في المجال الإنساني، دون خوف من انتهاك العقوبات. وقال إنه «يجب تشغيل النظام المصرفي لتجنب انهيار الاقتصاد ولتأمين

من الجهود المتضاربة من المجتمع الدولي، يمكن أن يواجه كل رجل وامرأة وطفل تقريباً في أفغانستان فقراً مدعافاً». وأوضح أن هذه المساعدة ضرورية لتكثيف الدعم الغذائي والزراعي المنقذ للحياة والخدمات الصحية وعلاج سوء التغذية والمأوى في حالات الطوارئ، والمياه والصرف الصحي والحماية والتعليم في حالات الطوارئ. ولفت إلى أن «العمليات الإنسانية بحاجة ماسة إلى المزيد من الأموال والمزيد من المرونة»، محذراً من أن «درجات الحرارة المتجمدة والأصول المجمدة تمثل مزيجاً قاتلاً لشعب

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن ملايين الأفغان «على شفا الموت»، داعياً المجتمع الدولي إلى تمويل نداء إنساني قيمته خمسة مليارات دولار، والإفراج عن أصول أفغانية مجمدة (رويترز)

واشنطن، علي بردى

مجموعة (أوت كيبيرز) اليمينية المتطرفة و10 من أعضائها بتهمة بالتآمر والتخريب بسبب دورهم في أحداث السادس من يناير. واتهمت وزارة العدل الأميركية المدعو ستيفن رودس بالتآمر والتخطيط مع المتهمين الآخرين «لمعارضة الانتقال السلمي للسلطة بالقوة»، وقالت في بيان: «في نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2020 ومن خلال تطبيقات مشفرة للتواصل، نسق المتآمرون وخطوط السفر إلى العاصمة واشنطن في السادس من يناير يوم المصادقة على نتيجة الانتخابات، وخطوط كذلك لنقل أسلحة إلى المنطقة لدعم عملياتهم». ويقول المدعون بأن رودس تعهد في محادثات خاصة مع أعضاء المجموعة باستعمال القوة في حال وصول الرئيس الأميركي جو بايدن إلى البيت الأبيض قائلاً: «لن نخطف هذا من دون حرب أهلية. لقد فات الأوان. حضروا عقولكم واجسامكم وارواحكم». كما عقد اجتماعاً مع قيادات أخرى في المجموعة «لوضع خطة لقيادة الانتقال السلمي للسلطة تضمن جمع أكثر من خمسة مليارات دولار. وأكد أن «حجم هذا النداء يعكس حجم اليأس الذي يعانيه الأفغان» الذين «يبيعون الأطفال لإطعام بقية أشقائهم»، فضلاً عن أن «المرافق الصحية تغضب بالأطفال المصابين بسوء التغذية، ويحرق الناس ممتلكاتهم للتدفئة. وفقدت سبل العيش في كل أنحاء البلاد. يعتقد أكثر من نصف سكان أفغانستان الآن على المساعدة المنقذة للحياة». وشدد على أنه «من الضروري للغاية» تجنب انهيار، «لأنه في ظل الوضع الحالي لديك أفغان على شفا الموت». وحذر الأمين العام للمنظمة الدولية من أنه «من دون بذل المزيد

وزارة العدل تكشف اعتقال أفراد مجموعة متطرفة لجنة «اقتحام الكابيتول» تستدعي عمالقة التواصل الاجتماعي واشنطن، رفا أثير أعلنت لجنة التحقيق في اقتحام الكابيتول عن استدعاء 4 من عمالقة وسائل التواصل الاجتماعي على خلفية التحقيقات التي تجريها في أحداث اقتحام الكابيتول. واتهمت اللجنة كل من فيسبوك وتويتر ويوتيوب وريديت بالتلؤك في التعاون مع التحقيقات التي تنظر في دورها بنشر المعلومات المغلوطة وتوفير منصة للتشديد العنيف، بحسب رسالة أرسلتها للتحقيقات المذكورة، وذكرت الرسالة بأن التحقيقات تنظر في الخطوات التي اتخذتها هذه الشركات للتحول دون تحول منصاتنا إلى «أرض خصبة لمرجعي التطرف والعنف»، ووجه رئيس اللجنة الديمقراطي بني تومسون انتقادات حادة للشركات المذكورة مشيراً إلى أنه «والى يومنا هذا لا تزال يوتيوب منصة لنشر المعلومات الكاذبة بشأن الانتخابات. وأن مستخدمي المنصة استعملوها للتواصل بين بعضهم البعض للتخطيط لاعتداء السادس من يناير (كانون الثاني) وتنفيذه». كما أشارت اللجنة إلى أن المتهمين استعملوا «فيسبوك للتواصل ونشر العنف والكراهية والتخريب ونظريات المؤامرة بشأن الانتخابات، وللتنسيق في تحرك «وفاغوا سرقة الانتخابات، الذي روج له الرئيس السابق دونالد ترمب. كما استعمل مناصرو ترمب تويتر لنشر الأخبار الكاذبة بشأن تزوير الانتخابات والتنسيق بين بعضهم البعض، فيما استضافت ريديت منصات نقاش لمناصري الرئيس السابق استعملوها للتعبير عن دعمهم لسياسية في التشكيك بنتيجة الانتخابات، وقد عمدت الشركة إلى حظر هذه المنصات بعد أحداث الاقتحام. يأتي هذا فيما اعتقل مكتب التحقيقات الفيدرالي مؤسس

أنقرة تقبض على 9 عراقيين من عناصر تنظيم «داعش»

المقاتلين الإرهابيين الأجانب. وردت أنقرة بانتقاد التقرير ووصفه بأنه «متقوس ومنحاز». ورغم أن تركيا جزء من التحالف ضد «داعش»، والمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، فإن التقرير الأميركي قال إنها مصدر وبلد عبور للمقاتلين الإرهابيين ماكينات إيه. تي. إم، التابعة للبنك التجاري، بمناطق معينة، متاحة للمستثمرين. ولم يكشف البنك المركزي عن حجم المال، الذي يمكن أن يسحبه المواطنون في الانضمام إلى حيث إن القيود المفروضة على سحب مبلغ معين من المال ما زالت سارية. وطبقاً للسياسة الجديدة، لا يمكن للشخص سوى أن يسحب 200 دولار أسبوعياً أو 20 ألف أفغاني (عملة أفغانستان).

أنقرة، الشرق الأوسط، ألقى قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على 9 عراقيين في العاصمة أنقرة لتورطهم في أنشطة تنظيم «داعش» الإرهابي من بين 15 مطلوباً. وقالت مصادر أمنية إن شعبيته مكافحة الإرهاب والاستخبارات في مديرية أمن أنقرة تمكنت من تحديد أشخاص يشتبه بارتباطهم بتنظيم «داعش» في إطار العمليات المستمرة لمكافحة التنظيم الإرهابي وتفكيك خلاياه. وأضافت المصادر أن النيابة العامة في أنقرة أصدرت قراراً بتوقيف 15 أجنبياً ينتمون ل«داعش»، لافتة إلى أن قوات مكافحة الإرهاب نفذت عمليات متزامنة أسفرت عن القبض على 9 عراقيين، فيما لا يزال البحث جارياً عن 6 مطلوبين. وأشارت إلى أن الموقعين مارسوا أنشطة ضمن تنظيم «داعش» خلال وجودهم في العراق، واستمروا بالتواصل مع مناطق الاشتباكات بعد دخولهم إلى تركيا، وأنه سيتم ترحيلهم بعد انتهاء التحقيق معهم. وصنفت التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية حول الإرهاب لعام 2020 تركيا على أنها «بلد عبور ومصدر

معها بعد نيل استقلالها. وقالت الخارجية التركية، في بيان بهذه المناسبة، إن «تركيا وقفت خلال الثلاثين عاماً الماضية إلى جانب صديقتها وشقيقتها أذربيجان في السراء والضراء، وأن الأخوة والتعاون الوثيق بين البلدين، أصبحا ضماناً كبيراً للسلام والاستقرار في المنطقة». وبعث الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف برسالة تهنئة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بهذه المناسبة، أكد فيها أن بلاده تولي أهمية كبيرة لإقامة علاقات دبلوماسية مع تركيا التي كانت أول دولة تعترف باستقلال بلاده. وقال علييف إن العلاقات الأذربيجانية التركية هي خير مثال يتحذى به في علاقات الصداقة والأخوة، وأن ما قدموه (إردوغان) من خدمات لتطوير وتقوية هذا الحلف قيمة جدا، منوهاً بدوافع الشجاعة والبقوية» لإردوغان في دعم أذربيجان في تحرير أراضيها من الاحتلال الأرميني.

وانتقد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، ما وصفه ب«الموقف المناهض» لأرمينيا وانتهاكها وقف إطلاق النار باستهداف المواقع الأذربيجانية. وأكد أكار في اتصال هاتفي مع نظيره الأذربيجاني وقوف تركيا دائماً إلى جانب أذربيجان الشقيقة في قضاياها العادلة. وكان جيش أذربيجان أطلق في 27 سبتمبر (أيلول) 2020، عملية لتحرير أراضي في إقليم قره باغ، عقب هجوم سنة الجيش الأرميني على مناطق مأهولة مدنية. وبعث معارك ضارية استمرت 44 يوماً، أعلنت روسيا في 10 نوفمبر من العام ذاته، وتوصل أذربيجان وأرمينيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، ينص على استعادة باكو السيطرة على محافظات محتلّة في قره باغ. وهنأت تركيا أذربيجان بمناسبة مرور 30 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. أمس، مشيرة إلى أن تركيا كانت أول دولة أقامت علاقات دبلوماسية

1,5 مليون أرمني على يد القوات العثمانية عام 1915 في أحداث «الطوفان» أرمينيا إبادة جماعية، وقعت إبان الحرب العالمية الأولى، إضافة إلى قضايا أخرى منها الدعم التركي لأذربيجان في قضية ناغورني قره باغ. وتوعدت تركيا أرمينيا اتفاق سلام تاريخياً عام 2009 لاستئناف العلاقات وفتح حدودهما المشتركة بعد إغلاق دام حوالي 3 عقود منذ اندلاع الحرب بين أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناغورني قره باغ، لكن الاتفاق لم يصدق عليه وظلت العلاقات متوترة. وخلال نزاع ناغورني قره باغ في عام 2020، دعمت تركيا أذربيجان عسكرياً لتهامها أرمينيا باحتلال الإقليم. وقبل لقاء مبعوثي البلدين في شركة الطيران الماضي، بنيران القوات الأرمينية في منطقة كلججار، ما اعتبرته أنقرة خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار بين الجانبين الذي تم التوصل إليه برعاية روسيا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

لدى واشنطن سردار كيليتش ممثلاً خاصاً بخصوص تطبيع العلاقات مع أرمينيا، التي عينت من جانبها نائب رئيس البرلمان روبن روبينيان ممثلاً خاصاً في إطار عملية الحوار من أجل تطبيع العلاقات. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن الاجتماع الأول بينهما سيركز على الأرجح على رسم خريطة طريق مزيد من الخطوات وإجراءات بناء الثقة. وبحث جاويش أوغلو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، في اتصال هاتفي الأسبوع الماضي، العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية، منها التطبيع بين تركيا وأرمينيا ورفعت أرمينيا منذ الأول من يناير (كانون الثاني) الحالي، خطراً على البضائع التركية فرفضته منذ عام. وحصلت شركة الطيران الأرمينية «فلاي وان أرمينيا»، أول من أمس، على إذن من السلطات التركية لتسيير رحلات بين البلدين. وسبوت خراف، وصل إلى حد العداوة والقطيعة بين تركيا وأرمينيا بسبب ملف مقتل

أنقرة، سعيد عبد الرزاق انفتحت تركيا وأرمينيا على مواصلة المفاوضات بهدف التطبيع الكامل للعلاقات دون شروط مسبقة. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان حول أول لقاء بين الممثلين الخاصين لتطبيع العلاقات التركي سردار كيليتش والأرميني روبن روبينيان في العاصمة التركية موسكو أمس (الجمعة) إن اللقاء جرى في أجواء إيجابية وبناءة، وتبادلاً خلاصاً وجهات النظر الأولية حول عملية التطبيع بين البلدين. وأضاف البيان أن الطرفين اتفقا، في ختام اللقاء الذي استغرق ساعة ونصف الساعة، على مواصلة المفاوضات للتطبيع الكامل دون شروط مسبقة، مشيراً إلى أنه سيتم تحديد مكان وموعد الاجتماع الثاني بين الممثلين الخاصين في وقت لاحق من خلال القنوات الدبلوماسية. وفي 15 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عينت تركيا سفيرها السابق

أولى جولاتها عقدت في موسكو بدون شروط مسبقة

تركيا وأرمينيا تتفان على استمرار مفاوضات التطبيع

السويد: سنسحب قواتنا من بعثة تقودها فرنسا في مالي

ماذا يخاطر لاجئون كوريون شماليون بحياتهم ويعودون إلى وطنهم بعد الهروب منه؟

تعرض للاحتلال، وكان الدائنون يطاردونه، وآخر في السفنات من عمره أصيب بسكتة دماغية وأراد أن يرى زوجته وأنه قبل أن يموت، كان يشعر بالإحباط كونه عمالاً أجنبياً في الجنوب. وأعد عدد من لاجئي الشمال في كوريا الجنوبية حياة مريحة مقابل أن يعطوا معلومات عن اللاجئين الكوريين الشماليين في الجنوب، بحسب باحثين. وفي عام 2016، أظهر مقطع فيديو نشره موقع تابع للحكومة في الشمال، رجالاً يبلغ من العمر 40 عاماً، وقد عاد خوفاً على زوجته التي خلفها وراءه، وهو يقول إنه تعرض للتمييز والمعاناة الاقتصادية في كوريا الجنوبية، وأضاف «أقيمت عاماً وسنة أشهر في كوريا الجنوبية، وكانت كل دقيقة تمر كأنها عقد، وكل يوم كأنه الجحيم». وبحسب سجلات قضائية في كوريا الجنوبية، هرب الرجل ثانياً من كوريا الشمالية بعد ثمانية أشهر من ظهور مقطع الفيديو. وصدر حكم بالسجن لمدة ثلاثة أعوام ونصف عام بحقه لإدانته بنقل معلومات عن زملائه اللاجئين، وتكشف قضايا أخرى تتعلق بمحاولات لاجئي الشمال عن ياس يدفع الهاربين للعودة، وبينهم، على سبيل المثال، عامل يومية في مجال التشييد

عاماً، اهتماماً للاجئين، وكان يراهم خونة. ولكن بعد وقت قصير من تولي نجله، الزعيم الحالي، مقاليد الأمور في عام 2011، بدأت بيونغ يانغ جهوداً منسقة لإغراء الهاربين بالعودة إلى وطنهم، حيث عرضت أن تعفو عنهم وأن توفر لهم سبل حياة مريحة مقابل أن يعطوا معلومات عن اللاجئين الكوريين الشماليين في الجنوب، بحسب باحثين. وفي عام 2016، أظهر مقطع فيديو نشره موقع تابع للحكومة في الشمال، رجالاً يبلغ من العمر 40 عاماً، وقد عاد خوفاً على زوجته التي خلفها وراءه، وهو يقول إنه تعرض للتمييز والمعاناة الاقتصادية في كوريا الجنوبية، وأضاف «أقيمت عاماً وسنة أشهر في كوريا الجنوبية، وكانت كل دقيقة تمر كأنها عقد، وكل يوم كأنه الجحيم». وبحسب سجلات قضائية في كوريا الجنوبية، هرب الرجل ثانياً من كوريا الشمالية بعد ثمانية أشهر من ظهور مقطع الفيديو. وصدر حكم بالسجن لمدة ثلاثة أعوام ونصف عام بحقه لإدانته بنقل معلومات عن زملائه اللاجئين، وتكشف قضايا أخرى تتعلق بمحاولات لاجئي الشمال عن ياس يدفع الهاربين للعودة، وبينهم، على سبيل المثال، عامل يومية في مجال التشييد

جنون في كوريا الجنوبية تتعلق بالانتهاكات الأمنية على الحدود، وخصوصاً بعدما كشف النقاب عن أن الرجل كان عبر إلى الجنوب في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2020. عبر نفس الطريق. وبعد قرار العودة أحدث برهان على ما يواجهه اللاجئون الكوريون الشماليون من تحديات في سبيل التكيف في وطنهم الجديد، وعزلتهم والصعوبات الاقتصادية التي فاقمها جاحته «كورونا». وقال نحو 20 في المائة من لاجئي الشمال في الجنوب إنهم فكروا في العودة إلى وطنهم، بحسب مسح أجراه العام الماضي «مركز قاعدة البيانات لحقوق الإنسان في كوريا الجنوبية»، وأظهر البحث أيضاً أن السبب الأكثر شيوعاً لتبرير ذلك كان الشوق للعائلة أو مسقط الرأس. وقال البعض إنهم تعرضوا لعمليات تمييز في كوريا الجنوبية، أو إن المجتمع الرأسمالي يتسم بالمنافسة الشديدة للغاية. ويقول جو سيونغ - ها، الذي غادر كوريا الجنوبية في عام 2002 ويعمل صحافياً في الجنوب، إنه لا يزال يجد نفسه يفكر في وطنه، وأضاف: «أفكر في ذلك... ورغم ذلك، تمكن معظم اللاجئين بعد سنوات قليلة من الاستقرار في

شخصيته حتى الآن، واحداً من عدد قليل من الكوريين الشماليين الذين تمكنوا من العودة إلى بلادهم الشيوعية المعزولة بعدما ناقوا طعم الحياة خارجها. وبحسب المخابرات الكورية الجنوبية، عاد نحو 30 كوريا شمالياً إلى بلادهم بعدما كانوا استقروا في الجنوب. ويقدر الباحثون وناشطون أن الرقم الحقيقي أكثر من ذلك بكثير، وقد يصل للمئات. وبحسب تقرير الصحيفة الأميركية، صار العديد من هؤلاء أدوات دعائية في يد بيونغ يانغ، حيث ظهروا في مقاطع فيديو أو مؤتمرات صحافية، وأندلوا بتصريحات مفعمة بالدموع ندماً على أنهم تركوا بلادهم يوماً ما. ولكن هناك حفنة من العائدين، تغرقت أفكارهم، وحاولوا الهرب ثانية. ونقلت الصحيفة عن بايك نام - سول، الأستاذ بجامعة الشرطة الوطنية الكورية، القول إن من الصعب الحديث عن رقم تقريبي، ولكن ربما يكون العدد أكثر بكثير. ويضيف بايك، الذي قام باجتماعات باللاجئين من الشمال: «بالتأكيد، هناك أشخاص لم تعثر عليهم سلطات كوريا الشمالية، نخصم على تأكيدات النشر».

سول، الشرق الأوسط، بعد حلول الظلام بقليل في أول يوم من العام الجديد، اختار رجل قصير وضئيل الحجم، موضعاً على الحدود الأكثر تحصيناً في العالم، على مسافة نحو ربع ميل من أقرب فصيل من الجنوب، ثم تسلق السياج السلكي، الذي يبلغ ارتفاعه عشرة أقدام، أصعب الكشافات التحضيرية، وانطلقت الأجراس، ولكن الرجل أسرع يقفز فوق الأرض الوعرة التي تغطيها الثلوج، ينتقل بحذر وسط اللغام الأرضية التي لا حصر لها والتي تعود لحرب من القرن الماضي، يظهر أمام الكاميرات الحرارية مرّة ويختفي أخرى. ويجول منتصف الليل كان قد عبر المنطقة منزوعة السلاح التي يبلغ طولها 2.5 ميل... لقد عاد إلى وطنه أخيراً... كوريا الشمالية. وبحسب التقرير الذي نشرته صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية، خاطر نحو 33 ألف كوري شمالي بحياتهم للهروب من القمع في بلادهم خلال العقود الأخيرة، وتركوا خلفهم اقتصاداً فقيراً وخوفاً تولد في معسكرات الاعتقال السياسية، وتاليها للزعيم كيم جونج أون، وأسلافه. وقد صار الرجل الذي تمكن من اعتلاء وتجاوز السلك الحدودي، والذي لم يتم تحديد

السويد: سنسحب قواتنا من بعثة تقودها فرنسا في مالي

معظمها عسكريين سابقين. وكانت حكومة مالي المؤقتة التي يقودها الجيش والتي تريد تمديد تفويضها لخمس سنوات قد اتهمت فرنسا بالتخلي عنها وتعاقبت مع «فاجنر» في خطوة قالت باريس إنها تتعارض مع وجودها العسكري. وقالت ليند إن وصول مجموعة فاجنر ومساعي المجلس العسكري الحاكم في مالي للقضاء على السلطة غير مقبولة. وأضافت «بالقطع سيكون لهذا تبعاته». والسويد هي ثالث دولة أوروبية بعد الجمهورية التشيكية وإستونيا، تليها طلب فرنسا دعم قوة «تاكوبا» التي تضم وحدات من القوات الخاصة ومهمتها تدريب القوات المالية وتوسيع نطاق المشاركة في عملية مكافحة التنظيمات الإرهابية، والتي تقودها فرنسا منذ 8 سنوات في منطقة الساحل. وتفكر باريس منذ أشهر في تقليص قوة «برخان» التي تضم حالياً 5100 عسكري». وستشكل القوات السويدية دعماً لمجملة قوة «تاكوبا»، بما في ذلك مجموعة فرنسية إسبوتية في منطقة غاو، وأخرى فرنسية تشيكية بمنطقة ميناكا، شمال شرقي مالي.

السويد: سنسحب قواتنا من بعثة تقودها فرنسا في مالي بريست (فرنسا)، الشرق الأوسط، قالت وزيرة خارجية السويد أن ليند إن بلادها قررت سحب قواتها هذا العام من بعثة القوات الخاصة الأوروبية التي تقودها فرنسا في منطقة الساحل الأفريقي وإنها ستعيد النظر في مشاركتها في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في المنطقة التي تقودها عسكريين روس إلى مالي. وقالت الوزيرة للصحافيين في هامش اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في غرب فرنسا «قررنا بالفعل أن ننسحب هذا العام من قوة تاكوبا»، مشيرة إلى القوة الأوروبية الخاصة التي تقودها فرنسا. وضمت نقول «السؤال هو ما ستفعله مع مينسوما». مشيرة إلى بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مالي. والبرلمان السويدي على نشر ما يصل إلى 150 جندياً في مهمة تاكوبا في عام 2020، وللسويد نحو 250 عسكرياً في مينسوما. كان مسؤولون فرنسيون قد أقروا بأن بعض الدول في البعثة تشعر بعدم ارتياح بعد وصول متعاقدين عسكريين خاصين من مجموعة «فاجنر (جروب» الروسية التي تضم في

الأوروبيون يتأرجحون في العلاقة مع روسيا بين الدعوة إلى الحوار والتشدد

أوروبا «تورد ستريم 2» سيكون حتى اليوم الخضوع للضغط التي تستهدفها استخدام الخط وسيلة ضغط على روسيا، والتي تنزعها بولندا.

وحرصت باريس على دعوة ممثلين عن أفريقيا إلى بريس. وقال بوريل إن «مشكلات أفريقيا هي مشكلات أوروبا إن كان ذلك بخصوص الأمن المناخية...» وستستضيف بروكسل قمة أوروبية - أفريقية يومي 17 و 18 فبراير (شباط) القادم، إضافة إلى اجتماعات تجمع الأوروبيين وقادة دول الساحل الخمس وأخرى للحالف الدولي من أجل الساحل الذي يضم 60 دولة ومنظمات إقليمية ودولية. ومرة أخرى، شكّلت مالي وإسطة العقد. وأكد بوريل ولو دريان أن الأوروبيين «باقون في مالي ولكن ليس بأي ثمن».

كذلك نوه الأوروبيون بالمواقف والإجراءات التي اتخذتها مجموعة غرب أفريقيا بحق سلطات مالي المنتخبة عن انقلابين عسكريين. وبالطبع لم يغب ملف النزوح الإيراني عن المناقشات والإجماع توافر حول الحاجة إلى تسريع المفاوضات مع بروز نوع من التفاوض من جانب بوريل الذي يخالف الإجراء السائدة في الأيام الأخيرة في فيينا. وأخيراً، أعرب الأوروبيون عن تضامنها ودعمهم الكامل لليتوانيا في خلافها مع الصين التي أغلقت أبوابها بوجه الصادرات الليتوانية لتعاقف فيلنوس على فتح ممثلة دبلوماسية لتايوان على أراضيها.

الأوروبيين في تعزيز التنسيق مع واشنطن من جهة ومع الحلف الأطلسي من جهة أخرى والتذكير بأن الأوروبيين يريدون أن يكونوا جزءاً من أي حوار يتناول أمن أوروبا بما في ذلك ملف الصواريخ متوسطة المدى المنشورة على المنابر القديمة والتأكيد مرة أخرى رفضهم «التفاوض تحت التهديد»، في إشارة إلى انتشار عشرات الآلاف من القوات على الحدود مع أوكرانيا التي وصفها بوريل بأنها «وسيلة ضغط» على الغربيين. ولكن رغم اللهجة الشديدة المدونة، فإن الأوروبيين متمسكون بالحوار مع موسكو وسيلة لخفض التصعيد وتلافي حروب جديدة على الأراضي الأوروبية.

كانت واضحة في اليومين الأخيرين هيمنة الملف الروسي - الأوكراني على اجتماعات وزراء الخارجية والدفاع ومعها تراجعت إلى الخلف طموحات باريس بالتركيز على البوصلة الاستراتيجية التي للسيادة الأوروبية. إلا أن الوزير لو دريان توجه إلى بوريل خلال المؤتمر الصحفي لطلبه: «لدي انطباع أننا بصدد العمل بمضمون البوصلة قبل أن نقرها». ويُنتظر أن يتم ذلك بشكل رسمي في قمة أوروبية ستدعو إليها فرنسا في شهر مارس (آذار) القادم. وما سعت إليه باريس وممثل الاتحاد بالدرجة الأولى كان توحيد المواقف الأوروبية خصوصاً عندما سيبدأ العمل بتعيين العقوبات الإضافية التي يمكن أن تفرضها أوروبا على موسكو. وكان واضحاً أن ملف خط نقل الغاز الروسي إلى



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان (يسار) مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد جوزيب بوريل (رويترز)

والتضامن التام مع أوكرانيا بما في ذلك تسخير إمكانيات الاتحاد الأوروبي كافة للرد على الهجوم السيبراني الذي تعرضت له من غير أن يوجه «وزير» خارجية الاتحاد الاتهام مباشرة إلى موسكو «بسبب غياب الأدلة، لكن نستطيع أن نتصور ذلك». ومن عناصر المدونة الإعراب عن العزم على «الرد» على أي هجوم يستهدف أوكرانيا من روسيا، محذراً من أن عواقبه ستكون «وخيمة». وشدد بوريل على رغبة

الإسالة الغربية. وفي المؤتمر الصحفي الختامي المشترك الذي عقده لو دريان مع بوريل، قرأ الأخير ما يمكن عهده «مدونة سلوك» من عشر نقاط للتعامل مع الأزمة لجميع السيناريوهات» لمواجهة روسيا. لكن الثابت حتى اليوم، الأمن الأوروبي بخصوص التسبب في نظر إليها هؤلاء، وكما قال بوريل: «محاولة إعادة كتابة التاريخ». وتؤكد المدونة التمسك التام بمبادئ معاهدة هلسنكي

من إجراءات عقابية اقتصادية قاسية» و«نتائج وخيمة» ستترتب على مغامرة عسكرية روسية جديدة. ونقل عن مستشار الرئيس بايدن للأمن القومي قوله «إن الولايات المتحدة «مستعدة لجميع السيناريوهات» لمواجهة روسيا. لكن الثابت حتى اليوم، الأمن الأوروبي بخصوص التسبب في نظر إليها هؤلاء، وكما قال بوريل: «محاولة إعادة كتابة التاريخ». وتؤكد المدونة التمسك التام بمبادئ معاهدة هلسنكي

عن عقوبات استباقية رادعة لخني موسكو عن أي عملية عسكرية ضد أوكرانيا. ونقلت وكالة «بلومبرغ» من واشنطن أن الطرف الأميركي يضغط على الأوروبيين لمحملهم على فرض عقوبات ثقيلة على روسيا وكذلك ردود فعل الأخيرة عليها. وحسب الوكالة نفسها، فإن تشكيل قوة ردع اقتصادية موحدة تعد وسيلة مهمة لخني بوتين عن غزو أوكرانيا. وداب الغربيون في الأسابيع الماضية على التحذير

ببروك في دفع الطرف الروسي إلى الترحيز عن مواقفه إزاء أوكرانيا ومطالبته من الحلف الأطلسي التي أصبحت معروفة.

وليس سراً أن برلين وباريس هما من الأكثر تعلقاً بتواصل الحوار مع موسكو، والعام الماضي سعى الرئيس ماكرون والمستشارة ميركل إلى إقناع القادة الأوروبيين بقبول الاجتماع مع الرئيس بوتين، إلا أنهما أخفقا في مسعاها بسبب معارضة عدة دول من أوروبا الوسطى والشرقية ودول البلطيق، وعلى رأسها بولندا. وقالت ببروك، أمس، إنه «من المهم في النهاية العودة إلى طاولة الحوار» مع الجانب الروسي. وربطت بين بقاء الأوروبيين متحدّين ومتضامّين وبين قدرتهم على لعب دور أكبر في المحادثات. إلا أن سيرجي ريبكوف، نائب وزير الخارجية الروسي الذي اجتمع بنظيرته الأميركية ويخدي شيرمان، في جنيف، ربط مواصلة المفاوضات مع الغربيين «في الأيام القادمة» بإظهارهم ما سماها «اللينة» في التفاوض مع المطالب الروسية

وإلا «لا سبب يدعو للجلوس مجدداً إلى طاولة المفاوضات». والحال أن الأوروبيين وغالبيتهم أعضاء في الحلف الأطلسي لا يبدون مستعدين في الوقت الحاضر للتراجع عن التشدد، والدليل على ذلك أن الاتحاد جدد العقوبات المفروضة على روسيا بسبب ضمها شبه جزيرة القرم وأزمنتها الحدودية مع كريف.

لا تتوقف الأمور عند هذا الحد؛ فالأوروبيون يسبرون في الركاب الأميركي في البحث

باريس؛ ميشال أبو نجم

لخص وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، في اليوم الثاني والأخير من اجتماعات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي التي ترأسها مع مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد جوزيب بوريل الجو العام الذي سيطر على المناقشات الخاصة بالأوكرانيا، وبمستقبل العلاقة مع روسيا، وصورة البيئة الأمنية الأوروبية، بعبارة واحدة بقوله: «إن منطلقنا (في التعامل مع روسيا) هو التشدد من جهة والحوار من جهة أخرى». وداخل مجموعة الـ 27 من أهم أكثر ميلاً للتشدد فيما المقبل الآخر يميل إلى تغليب الحوار دون التخلي عن الصلابة. وفيما بدأ بوضوح أن الاجتماعات الدبلوماسية الثلاثة التي جرت هذا الأسبوع بين الغربيين والطرف الروسي «في جنيف وبروكسل وفيينا» لم تحز أي تقدم بحيث تترس كل طرف وراء مواقف المعلنة، قالت وزيرة خارجية ألمانيا أمس، إنها عازمة على زيارة موسكو الأسبوع القادم لمباحثات حول الأزمة الأوكرانية. وحسب الخارجية الألمانية، فإن الوزيرة ستزور كيف ثم موسكو في مسعى إعادة إحياء ما تسمى «صيغة نورماندي» الخاصة بإيجاد تسوية للنزاع في أوكرانيا. وتضم اللجنة روسيا وأوكرانيا وألمانيا وفرنسا. بيد أن لا أحد من المتفرجين في مدينة بريست الفرنسية، حيث عقدت اجتماعات وزراء الدفاع والخارجية الأوروبيين، لم يراهن على إمكانية أن تنجح ألمانيا

قبل الاحتفال بمرور عام على توليه السلطة... وشعبيته في أدنى مستوياتها

بايدن يتلقى صفتين سياسيتين من المحكمة العليا والكونغرس

السياسية قبل أسبوع من الودع المقرر لإحياء بايدن ذكرى العام الأول في منصبه كرئيس للولايات المتحدة، وهي لحظة مخصصة عادة للاحتفال بنجاحات وإنجازات الرئيس الأميركي خلال عامه الأول. لكن يبدو أن إخفاقات إدارة بايدن ستطغى على انتصاراته.

والترجمة الفعلية لهذه الانتكاسات السياسية تعني أن بايدن لديه مساحة ضيقة جداً للمناورات السياسية. وتمرير أجندته، حيث يتعامل مع كونغرس لا يتحكم فيه رغم الأغلبية البسيطة لحزبه، ويواجه حكام ولايات معارضة بشدة لإجراءاته في مجال الصحة العامة ولايات معارضة حق الإجهاض وحق التصويت وإدارة استراتيجيته لتفتني الولاية واستراتيجية أصبحت ممولها محافظة ومتشددة بعد التعيينات التي أجراها الرئيس السابق دونالد ترامب. وقد يخسر بايدن أغلبية أصوات الكونغرس بعد بضعة أشهر خلال انتخابات التجديد المبكر، إذا فاز عدد كبير من الجمهوريين وسيطروا على الشيوخ والنواب. وفي تلك الحالة يصبح مكبلاً في تمرير أية تشريعات حتى الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وعتازان تلك الانتكاسات مع معاناة الاقتصاد الأميركي من ارتفاعات غير مسبوقة في مستويات التضخم وصلت إلى 7 في المائة، ما يعوق التعافي الاقتصادي الذي وعد به بايدن الناخبين الأميركيين وعودة الحياة الطبيعية بعد الفوف في حرب محاصرة وباء «كوفيد - 19».

وأظهر استطلاع جديد للرأي لمعهد راسموسن تدني معدلات التأييد للرئيس بايدن، حيث أظهر الاستطلاع قبول نسبة بلغت 33 في المائة فقط، في أحدث سلسلة من الاستطلاعات الأخيرة التي شيعتها. وأظهر استطلاع راسموسن الذي أعلن نتائجه أول من أمس (الخميس)، أن 39 في المائة من الناخبين الأميركيين أبدوا أداء بايدن الوظيفي بينما عارضه 59 في المائة. والبيض المتحدثة باسم البيت الأبيض للصالحين يوم الخميس: «إن ما يلاحظه في معظم الاستطلاعات هو إحباط وارهق حقيقي جراء فيروس كورونا، ونحن نتفهم ذلك».

واشنطن؛ هبة القدسي

تعرض الرئيس الأميركي جو بايدن أول من أمس (الخميس)، لصفحات سياسية مؤلمة بعد أن تلقى ضربة موجعة من اثنين من أعضاء حزبه الديمقراطي الذين رفضوا مساندة لتعديل تشريع يتناول حقوق التصويت. وفي اليوم نفسه، تلقى بايدن صفة سياسية أخرى، حيث أعلنت المحكمة العليا رفض قراره بغرض اللقاح المضاد لفيروس «كوفيد - 19» على العاملين بشركات القطاع الخاص في كل الولايات، والذي يقدر عددهم بأكثر من 80 مليون موظف. وتأتي خسائر بايدن السياسية في قضيتين رئيسيتين في غضون ساعات، لتلقي بظلال قائمة على البيت الأبيض، وفي وقت تدخل فيه إدارة بايدن عام انتخابات التجديد النصفى للكونغرس وتكافح من أجل توحيد الحزب الديمقراطي وتحقيق أهداف أجندة بايدن التشريعية. وكان بايدن وعد بحماية حق الأقليات في الوصول إلى صناديق الاقتراع وبشفافية عمليات ولايات محافظة وجمهورية، على القوانين الانتخابية، لا سيما في جنوب البلاد. لكن اعتراض كل من السيناتورة الديمقراطية كريستين سينما والسيناتور الديمقراطي جو مانشن أظهر انقساماً عميقاً في وحدة الحزب الديمقراطي وهشاشة موقف الرئيس بايدن وقدرته على توحيد حزبه.

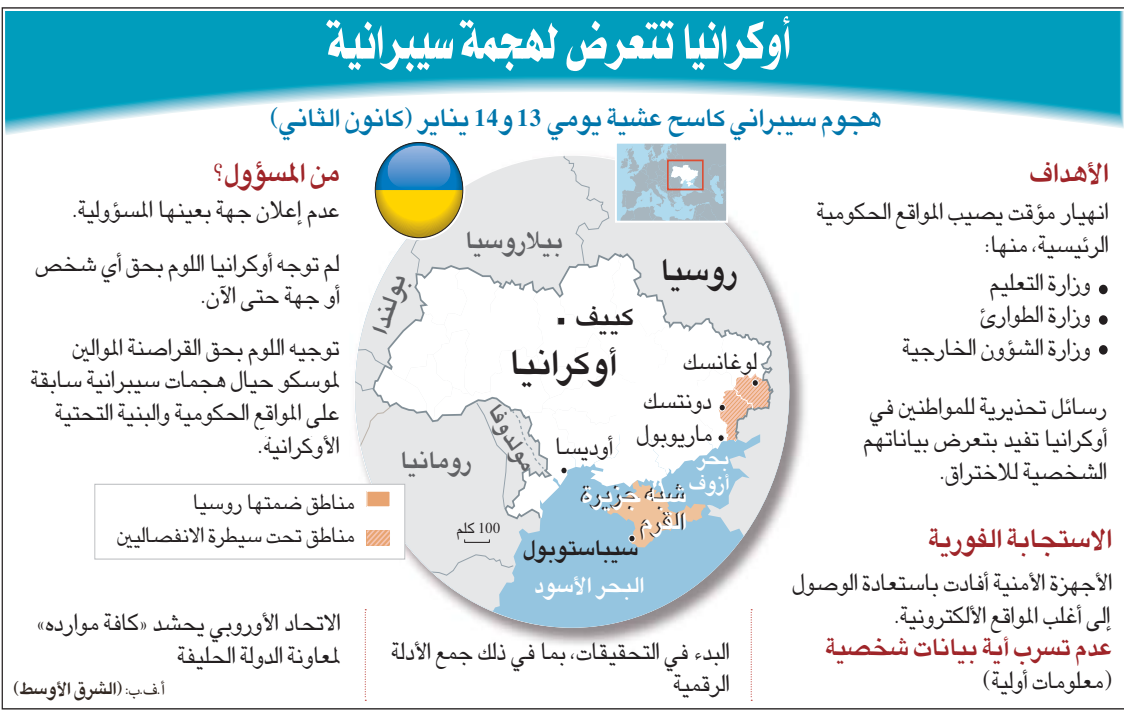
والوقت السيناتورة كريستين سينما خطاباً دافعت فيه عن قاعدة المحافظة في رفض سريع قبل أقل من ساعة من وصول بايدن إلى مبنى الكابيتول، ما أظهر زيارة بايدن تبدو كأنها مضحية للوقت. وتعرض السيناتورة سينما على المناورة البرلمانية التي توصلت إليها القيادة الديمقراطية والبيت الأبيض من أجل تجاوز تعطيل المعارضة الجمهورية في الكونغرس. ومن دون صوتها المسكّر الديمقراطي يحظى بـ 51 صوتاً في مجلس الشيوخ، بمن فيهم صوت نائبة الرئيس والديمقراطي يوم الاثنين، لحفل توقيع مشروع قانون البنية التحتية. وتأتي تلك الانتكاسات

وبعد صدور الحكم، قال الرئيس بايدن يشعر بخيبة أمل، لأن المحكمة منعت قاعدة بالحكم الذي يؤدي لشرط حصول العاملين في مجال الرعاية الصحية، مؤكداً أنه سينقذ أرواح العاملين في المرافق الصحية.

وفي محاولة لتسليط الضوء على قضايا أخرى، أعلن بايدن صباح الجمعة، توفير تمويل 27 مليار دولار كاستثمارات توجه لصالح إصلاح الجسور. وأعلن البيت الأبيض عن دعوة عدد كبير من المسؤولين الجمهوريين والديمقراطيين لحفل توقيع مشروع قانون البنية التحتية. وتأتي تلك الانتكاسات

واشنطن تقول إن الطبول تدوي عالياً... وموسكو ترد؛ وصلنا إلى طريق مسدود

وارسو تحذّر من «حرب» في أوروبا



دول الاتحاد الأوروبي إنه تم تفعيل وحدة الاستجابة الإلكترونية السريعة بالاتحاد. وقال «نحن نقوم بتعبئة كافة مواردنا لمساعدة أوكرانيا للتعامل مع هذا النوع من الهجمات الخارجية». وطلب من كل حكومات الاتحاد الأوروبي المشاركة، «حتى لو أن أوكرانيا ليست عضواً، في الاتحاد. واتهمت أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون موسكو عدة مرات بنشر بهجمات معلوماتية على مواقعهم الإلكترونية والبنية التحتية الخاصة بهم. الأمر الذي نفقه بالالاتحاد الأوروبي سيعقدون اجتماعاً عاجلاً لمناقشة الهجوم والذي قال إنه «يستحق الأمانة».

جدا الاستفادة بكل السبل من قنوات الاتصال المختلفة». وفي سياق متصل تعذر أمس للخطوط لغزو أوكرانيا، لكن الحشد العسكري أجبر الولايات المتحدة وحلفاءها على الجلوس إلى مائدة التفاوض. وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك على هامش اجتماع مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي في مدينة بريست الفرنسية أمس الجمعة، إنها ستوجه إلى موسكو الأسبوع المقبل لإجراء محادثات بشأن الأزمة الأوكرانية. لكنها قللت من فرص التوصل إلى حل سريع للأزمة. وتابعت «من سمات الدبلوماسية في أي أزمة أنها تتطلب الكثير من المتابعة والصبر والأعصاب القوية... ولهذا السبب من المهم

على مدى القلق الأوروبي بشأن حشد روسيا قرابة 100 ألف جندي قرب حدودها مع أوكرانيا. وتنفى روسيا التخطيط لغزو أوكرانيا، لكن الحشد العسكري أجبر الولايات المتحدة وحلفاءها على الجلوس إلى مائدة التفاوض. وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك على هامش اجتماع مع نظرائها في الاتحاد الأوروبي في مدينة بريست الفرنسية أمس الجمعة، إنها ستوجه إلى موسكو الأسبوع المقبل لإجراء محادثات بشأن الأزمة الأوكرانية. لكنها قللت من فرص التوصل إلى حل سريع للأزمة. وتابعت «من سمات الدبلوماسية في أي أزمة أنها تتطلب الكثير من المتابعة والصبر والأعصاب القوية... ولهذا السبب من المهم

لأوكرانيا لا يزال كبيراً في ظل انتشار قرابة 100 ألف جندي روسي، وستشر الولايات المتحدة خلال 24 ساعة معلومات للمخابرات تشير إلى أن روسيا ربما تسعى لاستغلال ذريعة لتبرير الغزو. وقال ممثل الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان للصالحين «خطر الغزو العسكري كبير». وأضاف «لم يتم تحديد أي مواعيد لأي محادثات أخرى. يجب أن نتشاور مع الحلفاء والشركاء أولاً». وقال وزير خارجية بولندا أمام المنتدى الأمني الذي يضم 57 دولة «يبدو أن خطر الحرب في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الآن أكبر منه في أي وقت خلال الثلاثين عاماً الماضية». وسلطت تصريحاته الضوء

الاستخبارات البريطانية تكشف «عملية» للصين في برلمان ويستمنستر

نفوذ في أي برلمان أجنبي». وأضافت: «نعارض بشدة خدعة ترهيب وتطليح سمعة الجالية الصينية في المملكة المتحدة». كانت رئيس الحكومة البريطانية السابقة تيريزا ماي، التي أتهم حزب المحافظين الذي تنتمي له بالاستفادة من ملايين الجنيهات من الأموال الروسية، قدمت لكريستين لي جانتر في 2019 إقراراً بإسهاماتها في العلاقات الصينية البريطانية. وتظهر لي في صورة مع ديفيد كامرون، سلف ماي، خلال فعالية في 2015، وفي صورة أخرى مع زعيم حزب العمال جيريمي كوربن. وينتبهه في أن الحماية لي ومقرها لندن، تبرعت بمبلغ

البرلمان، حسبما أعلنت السلطات الخميس. وقالت متحدثة باسم هويل، إن «رئيس المجلس يأخذ مسألة أمن الأعضاء والعملية الديمقراطية على محمل الجد، ولهذا وجه الإشعار بالتشاور مع أجهزة الأمن». وجاء في مذكرة جهاز الاستخبارات الداخلية أن العملية تدعى كريستين لي، وأنها شاركت عن علم في أنشطة تدخل سياسي نيابة عن إدارة عمل الجبهة المتحدة بالحزب الشيوعي الصيني. وحذر هويل أعضاء المجلس، في رسالة بالبريد الإلكتروني، قائلًا إن كريستين لي كانت تعمل لصالح الحزب الشيوعي الصيني للتواصل مع أعضاء البرلمان والكيانات

لندن - بكين؛ الشرق الأوسط، وجّه مكتب رئيس مجلس العموم البريطاني لينيديس هويل، رسائل للنواب في الغرفة السفلى في برلمان ويستمنستر، يبلغهم فيها أن عملية لبكين «تشارك في أنشطة تدخل سياسي في برلمان المملكة المتحدة»، مستشهداً بإصدار من جهاز الاستخبارات البريطانية «إم إي 5»، الأمر الذي أغضب السلطات الصينية، التي نفت القيام بأي عمل من هذا النوع.

وحذرت أجهزة الاستخبارات البريطانية، النواب، من أن عملية صينية مفرضة «الخرط عن علم في أنشطة تدخل سياسي» داخل



الرحلة الأولى

66

في سنوات المعارضة ضد النظام السابق، حملنا بعراق مختلف، عراق ديمقراطي حر، يحترم الإنسان، ويوفر كرامة شعبه، ويتحول إلى حجر أساس لبناء التكامل الإقليمي

تؤشر خريطة الأزمت والحروب والصراعات المهددة للسلم والاستقرار في العالم منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي باللون الأحمر، دلالة على اعتبارها بؤرة للفتور والمواجهة الدائمة، مرشحة للتمدد والاشتعال، على خلفية ما تعانيه منذ عقود من سلسلة من الصراعات المتواصلة ويكتسب هذا التوصيف طابعه المنطقي من الموقع الجيوسياسي للمنطقة كجسر بين الشرق والغرب؛ وهو ما يسهل أن تكون بئحة حاملة وسيطة لانتقال التحولات الحضارية الكبرى في العالم، كما الصراع داخلها، وهو ما يفسر الإحالات الدائمة إلى الخلافات التاريخية في تفسير مثل هذا الواقع.

ولكن هذه الإحالات غير كافية لوضع الحقائق في مكانها، على ضوء تعدد تجارب أمم أخرى واجهت استعصاءات جغرافية وتاريخية خطيرة، نجمت عنها حروب وصراعات دامية كبرى، لكنها وجدت طريقها في نهاية المطاف إلى السلم الأهلي واستتباب الأمن والاستقرار والتعاون والتعاقد الاجتماعي.

ومن ذلك، يمكن تقييم ما تنطوي عليه منطقة الشرق الأوسط من إمكانات تحول، رغم التناقضات التي تعاني منها، وهي

ورثة حضارات كبرى منذ فجر التاريخ، دشنت حقبة الحضارة، من دون أن يتحقق التصالح بين تراثها وجوهر الحضارة المتبناة، ولو شكلياً، في أنظمتها الجديدة. مع الأخذ في الاعتبار دور تدخل العامل الخارجي في التناقضات الداخلية، وتعميقها إلى عوامل صراعات تعيد إنتاج أزمات متفاقمة.

إن طبيعة المنطقة الاستراتيجية تتسم بأنها معبر، ليس للتجارة البينية وتبادل البضائع ونقل الرحالة والمستكشفين فحسب، وإنما لتبادل الأفكار والابتكارات، واستشراف الطموحات، وتلاقح القيم والمفاهيم الإنسانية، وخبرة الأمم.

ومن هنا يتداعى السؤال المشروع عما إذا كان استمرار الصراع والتناحر والاستقرار ودوام الاضطراب والأزمات التي لازمت منطقتنا قدراً لا يمكن الفكك منه، أم أن تجارب شعوب وامم في مناطق أخرى من العالم عانت مما نعاني منه، واستطاعت أن تتجاوز ذلك وترسم لها مسارات مغايرة تماماً، ونجحت في أن تتحول إلى نماذج بناءة تحذني.

فهل لشعوبنا أن تحدد مستقبلها خيارات بديلة تضعها في مصاف الأمم والدول المتطورة؟ لقد حق لنا في العراق أن نواجه هذا السؤال بمنتهى المسؤولية، قبل أن نسعى لإشراك أشقائنا وجيراننا



مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء العراقي

بالبحث عن جواب عنه. كان من الواضح لنا، دون تردد، ونحن نطرح على أنفسنا مثل هذا السؤال المصري، توفر كل شروط ومستلزمات قيادة منطقتنا على طريق التحول من بؤرة مأزومة مشاغبة مهددة للسلم والاستقرار، إلى بيئة إيجابية ومساحة مفتوحة للنمو والتعاون المتحرر بين شعوبها، وجسر للتواصل مع الشعوب والأمم الأخرى. إن ثروات منطقتنا ومواردها البشرية وعمقها التاريخي الحضاري تشكل مصداقاً لها لتتحقق ذاتها، وتعيد النظر في خياراتها، لتستنهض طاقاتها الخلاقة وتوظف مصادرها الكامنة، ولتستعيد ما كانت عليه من مكانة للترقي والتقدم في كل الميادين التي جعلت منها مثارة إنسانية مزدهرة.

وما يلهمنا، ونحن نتطلع لمثل هذا التحول التاريخي، تجارب معاصرة استطاعت أن تتجاوز تخلفها وصراعاتها الدامية وفق مواردها الطبيعية، لتنتحول إلى نماذج في التقدم

الديمقراطي الحر والمتطور اقتصادياً، وتصفية آثار النظام السابق ومخلفاته. وتقدم رواندا نموذجاً آخر للتغيير والتحول. فبعد المجزرة التي اعتبرت بين أكبر عمليات الإبادة الجماعية العنصرية وراج ضحيتها ما يقرب من ثلاثة ملايين من البشر، استطاعت أن تتجر تجاربها الديمقراطية، وتضفي نحو بناء الاستقرار السياسي والأزدهار الاقتصادي خلال عقدين من الزمن. وتتعدد أمثلة ونماذج النجاح على هذا الصعيد في جنوب أميركا وشرق آسيا وشرق أوروبا.

ليس في كل هذه التجارب ما يؤخذ، من دون أي شك، قدرة شعوبنا وبلداننا التي تتميز بثروات طبيعية وقدرات وموارد بشرية ورصيد تجربة تاريخية ثقافية ومعرفية، على أن تحط لنفسها نماذج تترقي بها إلى ما بلغته البلدان والشعوب التي سبقتها في اختيار بديلها، وهي تتجاوز كل العناصر والقوى التي كانت تشهدها إلى ما كانت عليه من

والتطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي، وتصبح حاضرة على الصعيد العالمي. ويمكن إيراد تجربة سنغافورة، التي كانت في منتصف القرن الماضي مركزاً للبيئة الخطيرة، ومسرحاً للعصابات والمافيات المسلحة وبؤرة للجريمة المنظمة، لتصبح بفضل بصيرة مؤسسيها لي كوان يو ونظرة الثاقبة من بين أكثر البلدان تطوراً على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية والإنسانية أيضاً. كما تبرز أيضاً التجربة الرائدة لجنوب أفريقيا في تصفية نظام الفصل العنصري البغيض (الأبارتايد) وتبني نموذجها

لدينا كل المقومات لمثل هذه الانتقالة التاريخية: مصادر ثروات هائلة، وموارد إنسانية كبيرة من شباب وشابات بطاقات خلاقة، وتجمعنا مشتركات عديدة، وإرث حضاري تاريخي، تشكل مجتمعة مصادر إلهام لأنطلاقة جديدة. كل ما نحتاج إليه إنما بتجسد في الرؤية والإرادة المشتركة لخلق واقع جديد، من شأنه أن يرسي أسس نواصل مستدام، قوامه تكامل اقتصادي، وتبادل للمنافع والمصالح، وتعزيز لاواصر العلاقة بين شعوبنا، ويؤطره قرار سياسي مبني على احترام المصالح

القض والقضيض والعام الجديد



عمرو موسى

رئيس «الجنة الخمسين»، ووزير الخارجية المصري الأسبق والأمين العام للجامعة العربية الأسبق

الاقتصادي العربي أو تعطلت إلى درجة كبيرة. وبمعنى آخر، فلا الأمن العربي ولا الاقتصاد العربي - وكان الأثنان يعذان «الإسمنت» الذي يربط بين الدول والمجتمعات العربية - بقيا على ما كانا عليه. لقد رابعاً: حتى اللغة العربية ذاتها، الرابطة الأساسي بين الناس في العالم العربي، أصابها تراجع وضمور... لم تعد النخب العربية مهتمة بلغتها ولا بتعليمها لأبنائهم وبناتهم الذين يمثلون أجيال المستقبل في العالم العربي. إن أيدي سبأ تتفرق... وأسفاه.

خامساً: علينا أيضاً أن نلاحظ أمرين سلبيين آخرين،

خيراً من هؤلاء وأولئك. ثالثاً: لقد تغيرت أحوال العرب أنفسهم، وأرى أنه تغير إلى الأسوأ. فقد أصبح لهم أعداء استراتيجيون جدد، بل أصبح لكل دولة عربية أو مجموعة منهم عدو مختلف، ما ولد أولويات مختلفة. ومن ثم أصبح تعبير «الأمن القومي العربي» بلا مضمون ولا بنیان ولا معنى. وفي الوقت نفسه، توقفت مشاريع التكامل

خيراً من هؤلاء وأولئك. ثالثاً: لقد تغيرت أحوال العرب أنفسهم، وأرى أنه تغير إلى الأسوأ. فقد أصبح لهم أعداء استراتيجيون جدد، بل أصبح لكل دولة عربية أو مجموعة منهم عدو مختلف، ما ولد أولويات مختلفة. ومن ثم أصبح تعبير «الأمن القومي العربي» بلا مضمون ولا بنیان ولا معنى. وفي الوقت نفسه، توقفت مشاريع التكامل

ذاته نقلة نوعية عندها، ما عدا الاحتفاء بالعام الجديد والأمل في بعض الخير منه. إن منطلق الأمور لدينا والنقل السليمي لما تحمله في نواحي حياتنا كافة يجعل من غير المنطقي أن نتوقع خيراً كثيراً. ثانياً: إن القوى الخارجية التي تتلاعب بأقدار المنطقة، ومنها القوى الإقليمية (غير العربية) الصاعدة، لا ترى في المنطقة، وإنما ساحة للتنافس وتحقيق المصالح التي تاتي في معظمها على حساب أهل هذه الساحة، والغريب، أن بل الخطير، أن الكثرين من «أهل الساحة» لا يزالون ينتظرون العالم العربي.

وحتى لا نتوه في غمار التحليلات لما يعنيه ذلك التعبير على مستوى العالم، دعوني أركز على ما يعنيه على مستوى الشرق الأوسط أولاً: لا أعتقد أن الانتقال من عام إلى آخر يشكل في

نعم، انتهى عام 2021 بقضه وقضيضه، وجاء عام جديد ومعه أمال في الأيكون مثل سابقه، وأن يوفر للناس في أرجاء العالم الأربعة وقاراته الخمس (أو الست) فرصة للعودة إلى حياة طبيعية، وإن بقض وقضيض مختلفين يعبر عنهما بتعبير «الطبيعي الجديد» (New normal). وهو تعبير ذو طرفة سياسية، إذ يؤكد أن العودة، حين تتم، فسوف تكون إلى ما هو طبيعي كما عشناه وعرفناه، وإن -ربما- بقوب أعيد كنه، واللوان جرت إعادة صياغتها، ولكن يظل المضمون «هو هو».

وحتى لا نتوه في غمار التحليلات لما يعنيه ذلك التعبير على مستوى العالم، دعوني أركز على ما يعنيه على مستوى الشرق الأوسط أولاً: لا أعتقد أن الانتقال من عام إلى آخر يشكل في

66

العالم يغادر النظام الذي عرفناه في السنوات الماضية ويعيش مرحلة مخاض ينتج عنه نظام عالمي جديد، يتطلب تلمس ملامحه الكثير من التفكير والتريث. لا يتضمن هذا الملف جميع الأفكار والمقاربات، لكنه يضع أمام القارئ نقاطاً وطروحات، يطمح عبرها إلى فتح نقاش بين المعنيين والمساهمة في إثارة الحديث عن أفكار ومقاربات أخرى، لتوسيع حلقة التأمل والتعمق في هموم العالم والمنطقة.

من بؤرة للصراع والمواجهة إلى ميدان للتعاون والتكامل الإقليمي

لقد شهد العالم تغيرات عاصفة، ونحن نعيش اليوم في حقبة تاريخية مختلفة تماماً عن سابقتها، أصبحت خلالها مصالح الشعوب أكثر ترابطاً وتكاملاً، وتتطلب تفاعلاً أعمق، وتكاتفاً في كل الميادين الحيوية. إن منطقتنا ترتبط بمصالح مشتركة تشمل ميادين عديدة، تتسع مع تطور العلاقات بين بلدانها، يمكن أن نستثمرها في الصناعة، لننتقل إلى قطب رئيس في العالم الحديث كما كنا في العالم القديم، وأمامنا تحديات مشتركة كبيرة، من الإرهاب والفقر والجفاف والإشكاليات المجتمعية والبيئية الأخرى، والتي تفرض علينا التعاون المشترك للتقليل من أثارها وللتغلب على عواقبها نهائياً.

إن شعوبنا تستحق بجدارة أكثر مما هي عليه، ولديها أكثر مما قدمت للمساهمة في مسيرة الحضارة البشرية، وهي قادرة، وتمتلك الإرادة اللازمة لصنع التغيير. وقد أخذت التجربة أن الإرادة لدى قيادات دول المنطقة مهياة أيضاً، وأن الاستعداد جاهز لإحداث تعاطف صادق وصريح يجمع بيننا. وهو ضروري للتحول من المواجهة في ظل الأزمت ومؤثرات من خارج دول المنطقة في صياغة الحلول المطلوبة.

لكن المنطقة تحتاج قبل كل ذلك إلى تكريس مبادرات الحل وتوسيع الحوارات الثنائية والجماعية وإبداء النيات الحسنة المتبادلة لحل النزاعات وإبعاد أي مؤثرات من خارج دول المنطقة في صياغة الحلول المطلوبة.

لقد شهد العالم تغيرات عاصفة، ونحن نعيش اليوم في حقبة تاريخية مختلفة تماماً عن سابقتها، أصبحت خلالها مصالح الشعوب أكثر ترابطاً وتكاملاً، وتتطلب تفاعلاً أعمق، وتكاتفاً في كل الميادين الحيوية. إن منطقتنا ترتبط بمصالح مشتركة تشمل ميادين عديدة، تتسع مع تطور العلاقات بين بلدانها، يمكن أن نستثمرها في الصناعة، لننتقل إلى قطب رئيس في العالم الحديث كما كنا في العالم القديم، وأمامنا تحديات مشتركة كبيرة، من الإرهاب والفقر والجفاف والإشكاليات المجتمعية والبيئية الأخرى، والتي تفرض علينا التعاون المشترك للتقليل من أثارها وللتغلب على عواقبها نهائياً.

وتغيرات المناخ، لم نر -نحن المواطنين العرب- أي عمل كفه في مضمونه وتنسيقه بين الدول والمؤسسات العربية المعنية. فلا نحن قاومنا «كوفيد» معاً، ولا نحن أصحاب خطة إقليمية ذات بال للتعامل مع التغيرات المناخية التي قد -بل سوف- تصيب بلادنا إصابات مباشرة. سادساً: إنني أتساءل، مع كل ما سبق أو بعده، هل هناك فرصة لأن يناقش المسؤولون العرب مسألة مثل إطلاق حملة تنويرية عربية تشمل كيفية ربط عملية التعليم في مدارس العرب ببعض البرامج المتشابهة

وأخيراً، أود أن أضيف ملاحظة إيجابية، إذ ذكرني أحد المسؤولين الليبيين الذين التقيتهم مؤخراً بأنهم في ليبيا شعروا بجو إيجابي تسلسل إلى أجوائهم السياسية بعد المصالحة العربية إثر اجتماع الغلا والتهدئة الجارية بين تركيا ومصر. هناك بعض الإيجابيات الأخرى لا شك، ولكنها لا تكفي كي تشكل Trend، كما يقولون... وكل عام وأنتم بخير.

العراق الناهض من كبوته، والمتصالح مع ذاته، قاصد بالتعاون مع أشقائه وجيرانه، على تحويل مشروع الشرق الأوسط المتكامل والمتصالح والمتعاون إلى واقع معاش، وأن من شأن ذلك أن يتحول إلى عامل إيجابي لمعافة العراق، ويساعد في تكريس نهوضه. لقد قمنا بكل ما علينا من التزامات خلال فترة حكومتنا الانتقالية، بوضع لبنات لهذه الرؤية التي تكثرت في مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة، بحضور أشقاء وجيران وأصدقاء العراق، وعبرنا عن نوايانا الصادقة للمضي قدماً إلى الأمام.

واثبتت التجربة أن هناك إمكانات واسعة لخلق تكامل آمن على مستوى دول المنطقة، وأن هناك حاجة ماسة إلى ربط تلك الدول بشبكات من خطوط النقل البري والسككي، وأن الحاجة متصاعدة إلى ربط المنظومات الكهربائية، وإلى التعاون في مجالات الطاقة ونقل الغاز والاستثمار المتبادل. ولكن المنطقة تحتاج قبل كل ذلك إلى تكريس مبادرات الحل وتوسيع الحوارات الثنائية والجماعية وإبداء النيات الحسنة المتبادلة لحل النزاعات وإبعاد أي مؤثرات من خارج دول المنطقة في صياغة الحلول المطلوبة.

لقد شهد العالم تغيرات عاصفة، ونحن نعيش اليوم في حقبة تاريخية مختلفة تماماً عن سابقتها، أصبحت خلالها مصالح الشعوب أكثر ترابطاً وتكاملاً، وتتطلب تفاعلاً أعمق، وتكاتفاً في كل الميادين الحيوية. إن منطقتنا ترتبط بمصالح مشتركة تشمل ميادين عديدة، تتسع مع تطور العلاقات بين بلدانها، يمكن أن نستثمرها في الصناعة، لننتقل إلى قطب رئيس في العالم الحديث كما كنا في العالم القديم، وأمامنا تحديات مشتركة كبيرة، من الإرهاب والفقر والجفاف والإشكاليات المجتمعية والبيئية الأخرى، والتي تفرض علينا التعاون المشترك للتقليل من أثارها وللتغلب على عواقبها نهائياً.

لقد شهد العالم تغيرات عاصفة، ونحن نعيش اليوم في حقبة تاريخية مختلفة تماماً عن سابقتها، أصبحت خلالها مصالح الشعوب أكثر ترابطاً وتكاملاً، وتتطلب تفاعلاً أعمق، وتكاتفاً في كل الميادين الحيوية. إن منطقتنا ترتبط بمصالح مشتركة تشمل ميادين عديدة، تتسع مع تطور العلاقات بين بلدانها، يمكن أن نستثمرها في الصناعة، لننتقل إلى قطب رئيس في العالم الحديث كما كنا في العالم القديم، وأمامنا تحديات مشتركة كبيرة، من الإرهاب والفقر والجفاف والإشكاليات المجتمعية والبيئية الأخرى، والتي تفرض علينا التعاون المشترك للتقليل من أثارها وللتغلب على عواقبها نهائياً.

لقد شهد العالم تغيرات عاصفة، ونحن نعيش اليوم في حقبة تاريخية مختلفة تماماً عن سابقتها، أصبحت خلالها مصالح الشعوب أكثر ترابطاً وتكاملاً، وتتطلب تفاعلاً أعمق، وتكاتفاً في كل الميادين الحيوية. إن منطقتنا ترتبط بمصالح مشتركة تشمل ميادين عديدة، تتسع مع تطور العلاقات بين بلدانها، يمكن أن نستثمرها في الصناعة، لننتقل إلى قطب رئيس في العالم الحديث كما كنا في العالم القديم، وأمامنا تحديات مشتركة كبيرة، من الإرهاب والفقر والجفاف والإشكاليات المجتمعية والبيئية الأخرى، والتي تفرض علينا التعاون المشترك للتقليل من أثارها وللتغلب على عواقبها نهائياً.

لقد شهد العالم تغيرات عاصفة، ونحن نعيش اليوم في حقبة تاريخية مختلفة تماماً عن سابقتها، أصبحت خلالها مصالح الشعوب أكثر ترابطاً وتكاملاً، وتتطلب تفاعلاً أعمق، وتكاتفاً في كل الميادين الحيوية. إن منطقتنا ترتبط بمصالح مشتركة تشمل ميادين عديدة، تتسع مع تطور العلاقات بين بلدانها، يمكن أن نستثمرها في الصناعة، لننتقل إلى قطب رئيس في العالم الحديث كما كنا في العالم القديم، وأمامنا تحديات مشتركة كبيرة، من الإرهاب والفقر والجفاف والإشكاليات المجتمعية والبيئية الأخرى، والتي تفرض علينا التعاون المشترك للتقليل من أثارها وللتغلب على عواقبها نهائياً.

2022

2021



عالم متحرك ينتقل إلى هندسة مختلفة

للدعاية لنفسها، كما لمراقبة مواطنيها، أو للتحسس على خصوصياتها.

ولن تختار الدول مجال تحريكها كما تشاء. فهذه أميركا تقر التركيز على التحدي الصيني، لكن نشاط بوتن في أوكرانيا أو في سوريا، كما نتمو نفوذ طهران، يعيدانها إلى منطقتنا. وهذه الصين تنأى بنفسها عن النزاعات خارج محيطها المباشر، لكنها تضطر لاحقاً للدفاع عن مصالحها الاقتصادية المنشورة

تسعى للتحلل من ارتباطاتها الاستعمارية، لكن القلق من الإرهاب ومن الهجرة غير الشرعية يرغمها على التوغل مجدداً في نزاعات القارة السمراء. وسيكون من الصعب على كل هذه الدول الاعتماد على الأمم المتحدة للنيابة عنها في هذه القضايا. فالمتمسكة لم تمنع من أن تصبح البية الأمن الجماعي التي حلم بها المؤسسون، بل راحت

تتجنب المهمة الأولى المناطة بها، أي حفظ السلام والأمن، واستبدلتها بمهام مفيدة وضرورية لكنها أقرب منألاً، كالتخفيف المناخي، ومكافحة الجوائح، وإطعام المعدومين ورعاية اللاجئين، والمساواة بين الجنسين، أو الدفاع عن حقوق الإنسان، وتحولت بالنسبة من منظمة سياسية إقليمية ودبلوماسية إلى جمعية إنسانية، وإلى منصة تبشيرية للقضايا التي لا يختلف عليها نظرياً أثنان. وهذا الالتزام ما يريده القادرون من أعضائها لها. ومن سخريات القدر، أننا

بدأنا القرن ونحن مندھشون من عظمة العولمة وهولها، وبتنا اليوم لا نكاد نرى فارقاً حقيقياً بين السياستين الداخلية والخارجية، كان العولمة قد أدت عملياً إلى توسعة الأولى إلى حدود العالم على حساب الثانية التي فقدت خصوصيتها إلى حد كبير. فالإرهاب لا يعرف حدوداً، ولا الحرب عليه، والمعضلة الديمغرافية لا تعترف بالحدود بل تريد تجاوزها، والسويقت المصرفي عابر للحدود بطبيعته. أما الفضاء السببراني، فقد قام في جوهره على عالم بلا حدود، لا للمعلومة ولا للتراي. وبيتا الحكومات القادرة مجال «السوشيال ميديا» للأفراد والجماعات، بل ستهتم باحتلاله وتطويره

بالظلم والتفرقة. لكن نزاعات الدول ستبقى نادرة الحصول، بل إن ترساناتها ستكون فعالة بمجرد وجودها كمصدر للردع ودونما حاجة لاستعمالها. لن تقدم الدول القادرة على حروب، بل على عمليات متكررة ضد خصوصياتها، وهي أقرب لحملات الشرطة منها

للحروب، ولن توظف الآلاف المؤلفة من الضباط والعسكر، بل ستعتمد على الطيران المسير من بُعد، وعلى الصواريخ الذكية، وعلى شركات الأمن الخاصة (وهو اسم المرتزقة بعد اليوم). في المقابل، ستعتمد دول أخرى على جماعات مسلحة تسعى للتحلل من ارتباطاتها

توالياً وتحارب بالنيابة عنها، دون أن توظفها بحروب لا طائل منها. فستراناً نودع المعارك (المحددة في ثلاث: الزمان، المكان، هوية المتقاتلين) كما نظر لها كالأوزة في القدر، لن تدخل عصر العمليات المتكررة التي لا تنتهي بانتصار بين ولا بهزيمة تكرا، بل بتعدلات جزئية متراكمة على ميزان القوى بين الخصوم. وبالتوازي مع حلول العمليات الشريطية مكان الحروب التقليدية، سينتقل ميدان التخصص من الشريطية إلى العالم المال

ميدان القتال إلى عالم المال والأقتصاد، فيزداد اللجوء للعقوبات الفردية والجماعية، وتجسد الدواعي والرسائل، وتشجيع الاستثمار، أو بالعكس الحرمان منه. فالتحول في النظام الدولي السياسي يتم وسط شيوخ الرأسمالية، وانحصار النولبرالية، ما يجعل المصارف المكان الأمثل لمحاربة الإرهاب كما لمعاوية الخصوم. وسيزداد وفي المقابل، سينتقل تنفيذ السياسة الخارجية على حساب الدبلوماسية التقليدية. والتنافس بين الدول القادرة من الطائرات والديابات إلى الميدان الأكثر تقدماً، أي إلى الفضاء السببراني. من هنا، نجد الاستثمار الهائل الذي نشهده اليوم في وسائل الهجوم على الحاسوب، للتلاعب بانتخابات الخصم أو لتعطيل مؤسساته ولتفكيك مجتمعاته، كما في وسائل الدفاع عن المنجزات التكنولوجية المحققة ضد الأعداء المحتملين أو ضد جواسيس هم التكنولوجيون، ولن تدع الحكومات القادرة مجال «السوشيال ميديا» للأفراد والجماعات، بل ستهتم باحتلاله وتطويره

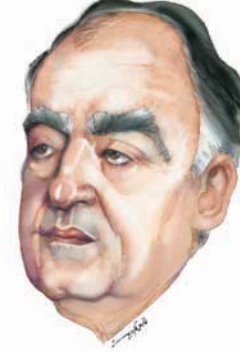
جوهرة أن العنصر الأكثر تأثيراً على السياسة الخارجية الأميركية في السنوات والعهود الماضية في مختلف دول الغرب، وتري ذلك في فوز دونالد ترمب ببرنامج شوفيني غير مسبق، أو في مبادرته لبناء جدار يفصل بلاده عن المكسيك، أو في نمو تجارات اليمين الشوفيني في مختلف الدول الأوروبية، لا سيما في شرقها وأيضاً في شمالها الاستكندنافي. وسيزداد الهلع من موجات الأناجين من أفريقيا ومن آسيا في مختلف دول أوروبا الغربية، كما من أميركا الوسطى والجنوبية في الولايات المتحدة، وكان مقال لأن ماري سلاوتر في «ذي إيكونوميست» قد استوقفتني،

لن تتخوف النزاعات طبعاً في عالم تتحكم به فروقات هائلة في الثروة، وهويات دينية ومذهبية وقومية متناحرة، واحلام بالتترقي لم تتحقق، فأورثت أصحابها مشاعر



الدكتور غسان سلامة

(استاذ شرف للعلاقات الدولية في معهد الدراسات السياسية في باريس)



لحضورها.

في المقابل، فإن الهم الديمغرافي هو الذي بات طاغياً في مختلف دول الغرب، وتري ذلك في فوز دونالد ترمب ببرنامج شوفيني غير مسبق، أو في مبادرته لبناء جدار يفصل بلاده عن المكسيك، أو في نمو تجارات اليمين الشوفيني في مختلف الدول الأوروبية، لا سيما في شرقها وأيضاً في شمالها الاستكندنافي. وسيزداد الهلع من موجات الأناجين من أفريقيا ومن آسيا في مختلف دول أوروبا الغربية، كما من أميركا الوسطى والجنوبية في الولايات المتحدة، وكان مقال لأن ماري سلاوتر في «ذي إيكونوميست» قد استوقفتني،

نموذجه السياسي والاجتماعي أيضاً. أما في الغرب نفسه، فقد شكّل هذا الأمر معضلة عميقة داخل النخب الحاكمة، بين الداعين لتقليد المصالح الوطنية على أي اعتبار آخر وبين الساعين لنشر الديمقراطية وحقوق الإنسان. ويقيني، أن السنوات المقبلة ستشهد خفوتاً لدعاة حقوق الإنسان وتنامياً للواقع القاتلة. بان الغرب بات عاجزاً عن تصدير مفاهيمه، هذا إن كان هو نفسه مقتنعاً بها. من هنا نجد نوعاً من التاقل مع الانقلابات التي حصلت مؤخراً في دول مثل ميانمار أو مالي أو غينيا، ونوعاً من الاستكائة لتراجع المد الديمقراطي على مستوى العالم، كما رأينا في خواء قمة الديمقراطيات التي

عقدتها باين منذ أسابيع (التي بالمناسبة لم تدع دولة عربية واحدة

العالم، إلى قفزات تكنولوجية لا تتوقف وتيرتها لحظة. ولكن دولاً أخرى صارت عازمة هي الأخرى على استكمال عناصر القوة كما باتت تُحدّد اليوم، والتكنولوجيا السببرانية كما الذكاء الصناعي هما من أهم مكوناتها.

لكن إعادة توزيع القوة لا تنحصر البتة بالثلاثي السابق. فلدري أوروبا من الإمكانيات ما يؤمن لها موقعا لا يستهان به في النظام الدولي قيد التكون، إذ تمكنت مؤسساتها المشتركة من تجاوز وقعة «بريكتس»، بينما يعبر الأوروبيون عن تمسكهم بمتزايد بما يجمعهم، بدءاً باليورو و«شينغن» و«إيراسموس» وغيرها من المنجزات، ولو أن قدرات القارة الهرمة في المجال العسكري لا تقارن بإمكانياتها المالية والصناعية والتكنولوجية. ولا يبدو لي أن هذا التفاوت الكبير في مكونات نفوذها مقبل على تصحيح قريب.

في المقابل، فإن عودة الدول العظمى للتركيز على التنافس فيما بينها، فتح الباب أمام قوى بسيطة تمكنت من حيازة هذا أو ذاك من عناصر القوة، فأرغمت القريب والبعيد على أخذها بالحسبان. وهذه حال إيران التي تمكنت من تعظيم قدراتها الصاروخية ومن بناء تحالفات أيدولوجية متينة مع قوى تدبر لها بالولاء، كما هو حال تركيا التي تمكنت من بناء خط

استراتيجي، متعرج إنما مستقل، خلال العقدين الماضيين، دون أن تضطر للخروج من تحت المظلة الخوفاية الاطلسية. وهذا طبعاً، حال الهند المستعدة لاستفادة المتنوعة من مقارعة واشنطن للنفوذ الصيني، أو اليابان التي تخرج تدريجاً من القيود التي تحكمت بها في العقود المنصرمة، وأيضاً، إندونيسيا الطامحة لدور أكبر في الساحة الإسلامية. لا تعمل روسيا ولا الصين أو الهند أو اليابان على نشر أيدولوجيا بعينها بقدر حرصها على مد نفوذها. أما الغرب، فهو ما زال مقتنعاً إلى حد كبير بأن حضارته هي الوحيدة الجديرة بأن تعد عالمية في مضمونها وقيمتها ومؤسساتها. لذلك، استتبع تفوق الغرب إجمالاً سعيًا حقيقياً لتصدير نموذجه لما هي الدولة والحكم الرشيد والمشاركة السياسية إلى مختلف أنحاء العالم. وأدى هذا الجهد التبشيري إلى اعراضات واسعة من شرائح اجتماعية ترفض، لا نفوذ الغرب وحسب، بل

تعرض الناظر في تحولات النظام العالمي عقبات ليست بالهينة. فعليه أن يتربص عن انحيازاته الواعية أو المضمرة، وأن يتجاوز اهتمامه التقليدي بإمكانية تعني له دون غيرها، وأن يحسب أن عاماً من الزمن ما هو غير برهة عابرة من مسار ذلك النظام، ناهيك بذلك التشوش الكوني الذي أضافته الجائحة على بصرية الناس جميعاً. لكن في المرء السعي، وهذا ما نحن إليه.

نحن وسط نظام متحرك ينتقل تدريجاً إلى هندسة مختلفة. ويعني هذا الانتقال، أولاً، الدول الكبرى المتحركة بمفاصل النظام الأساسية، بدءاً من دولة لا يشك أحد أنها عظمى، ولو أنها تبدو خائفة من وصول منافسين آخرين إلى مرتبتها. ومن ثانياً، كانت دولة عظمى حتى انهيار جدار برلين، يوم تقلصت رقعته وتراجع نفوذها، وراح من يتعامل معها كقوة إقليمية في محيطها المباشر، لكنها ما لبثت أن سعت مجدداً للنفوذ بمرتبة عالية، ومن أوكرانيا إلى سوريا وأفريقيا، بدت كأنها استعادت، ولو جزئياً، تلك المكانة.

ومن ثالثة، تمكنت من القيام بقفزة اقتصادية غير مسبوقة في التاريخ، أخرجت مئات الملايين من مواطنيها من خانة الفقر، فأصبحت قوة عظمى بمعايير الاقتصاد، وراحت تسعى إلى ترجمة هذا الترقى المادي إلى لغة النفوذ الاستراتيجي، بل سارت خطوات كبيرة على تلك الطريق، حتى اعترفت بها الدولة العظمى خصماً أولاً لها في النظام، بل هي أعلنت على الملأ قرارها بتطبيق هذا المزاحم الطموح قبل أن يستكمل تحوله إلى منافس خطير.

يعني هذا التحول، أن تفرد الولايات المتحدة بمجمل النظام بعد انهيار الاتحاد السوفياتي لم يدوم طويلاً، إن لم يكن في حقيقة الأمر سراياً واندر بفعل النهوض العسكري الروسي وشبه المعجزة الاقتصادية الصينية. ويشي التحول بأننا في خضم عملية واسعة لإعادة توزيع القوة بين الدول الكبرى، وإن كانت الولايات المتحدة لا تزال تتمتعين عن غيرها باستجماعها معظم عناصر القوة: من مأكينة عسكرية لا شبيهة لإمكانياتها، إلى عملة ألت الأكثر شيوعاً

66

تفرد الولايات المتحدة بمجمل النظام بعد انهيار الاتحاد السوفياتي لم يدوم طويلاً

بدأنا القرن ونحن مندھشون من عظمة العولمة وهولها وبتنا اليوم لا نكاد نرى فارقاً حقيقياً بين السياستين الداخلية والخارجية

66



غداً
الحلقة الثانية

الدبلوماسية الصينية وتوقيت الشرق الأوسط

الصين ودول الشرق الأوسط، وفي ظل قبول متبادل لمهوم صينية يقوم على تعزيز السلام من خلال التنمية على نطاق واسع، وفي كل الأحوال تفيد الزيارة بأن العلاقات بين الصين ودول الشرق الأوسط سوف ترقى إلى مستوى متميز في العام الجديد.

يتساءل البعض، كيف يمكن للصين أن تلعب دوراً تقديمياً في منطقة الخليج العربي، دوراً يتجاوز تفضيل رأس المال، والاستثمار، وتجريان البضائع في الوديان؟

الشاهد، أن الصين أضحت قوياً وفعالاً رقم جيوبوليتيكا عالمياً، وما من عاقل ينكر ذلك، وعليه فإنه من الصحافة التعامل معها، سواء فيما يخص، أو يفرق. على سبيل المثال لا الحصر، تبدو العلاقات الصينية - الإيرانية أمراً مقلماً للبعض، لا سيما أن الحديث العام الماضي عن اتفاقية تصل إلى 25 عاماً من التعاون الصينية عند حدود التعاون في مجال الطاقة، فهناك خطوات وثيقة أخرى بين الجانبين، منها وربما في مجال الحوار حول منطقة التجارة الحرة، ومن ثم مواصلة استراتيجيات التنمية بين الجانبين، والتي بالطبع ستخلق آفاقاً واسعة لتنمية العلاقات الثنائية، حيث يوجد تكامل اقتصادي كبير بين الجانبين. عفاً على ذلك، هناك تحضيرات مهمة تجري لعقد القمة الصينية - العربية الأولى في المملكة العربية السعودية هذا العام، والتي تكتسب أهمية خاصة في ظل التطورات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة والتغيرات المتسارعة سياسياً واقتصادياً التي ستجري بها الأقدار.

لا يمكن القول إن الزيارة الأخيرة من قبل أربعة وزراء خارجية من دول مجلس التعاون، زيارة مفاجئة، من غير جنود أو أساسات؛ إذ إنها تأتي نتيجة سنوات من الإدارة الجيدة والجديدة للعلاقات بين



إميل أمين

المخاوف التي تتناوب قطاع الطاقة الصيني من أي قلاقل تؤثر على تدفق النفط والغاز في القرب إلى البلاد، وهي التي استعانت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي باحتياطاتها النفطية بهدف خفض الأسعار.

لا تتوقف العلاقات الخليجية - الصينية عند حدود التعاون في مجال الطاقة، فهناك خطوات وثيقة أخرى بين الجانبين، منها وربما في مجال الحوار حول منطقة التجارة الحرة، ومن ثم مواصلة استراتيجيات التنمية بين الجانبين، والتي بالطبع ستخلق آفاقاً واسعة لتنمية العلاقات الثنائية، حيث يوجد تكامل اقتصادي كبير بين الجانبين. عفاً على ذلك، هناك تحضيرات مهمة تجري لعقد القمة الصينية - العربية الأولى في المملكة العربية السعودية هذا العام، والتي تكتسب أهمية خاصة في ظل التطورات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة والتغيرات المتسارعة سياسياً واقتصادياً التي ستجري بها الأقدار.

لا يمكن القول إن الزيارة الأخيرة من قبل أربعة وزراء خارجية من دول مجلس التعاون، زيارة مفاجئة، من غير جنود أو أساسات؛ إذ إنها تأتي نتيجة سنوات من الإدارة الجيدة والجديدة للعلاقات بين

من الصين إلى الخليج العربي والعكس... تعاون أقرب وأوثق في المستقبل عبر براغماتية مستنيرة لا أحادية متسلطة ومتصلبة

واسعة لتنمية العلاقات الثنائية، حيث يوجد تكامل اقتصادي كبير بين الجانبين. عفاً على ذلك، هناك تحضيرات مهمة تجري لعقد القمة الصينية - العربية الأولى في المملكة العربية السعودية هذا العام، والتي تكتسب أهمية خاصة في ظل التطورات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة والتغيرات المتسارعة سياسياً واقتصادياً التي ستجري بها الأقدار. لا يمكن القول إن الزيارة الأخيرة من قبل أربعة وزراء خارجية من دول مجلس التعاون، زيارة مفاجئة، من غير جنود أو أساسات؛ إذ إنها تأتي نتيجة سنوات من الإدارة الجيدة والجديدة للعلاقات بين

وسط صخب الأحداث الدولية، وتدافع الصراعات الأممية، لم يأخذ هذا الحدث الكبير والمهم، ما يتوجب من اللقاء الضوء؛ فقد كانت زيارة أربعة وزراء خارجية من دول مجلس التعاون الخليجي إلى الصين، وبدعوة من وزير الخارجية الصيني وانغ بي، أمراً مهماً يعكس مدى اهتمام الدبلوماسية الصينية بمسارات أحداث الشرق الأوسط، ومساقات إشكالياته في توقيت حساس ومصيري.

الزيارة مخيرة ونادرة، لا سيما أن الصين قد توفقت منذ عامين تقريباً، وبسبب جائحة «كوفيد -19» عن استقبال الوفود الرسمية الأجنبية.

هل من دلالة أولية لهذه الزيارة؟ قطعاً أنها تعكس استقلالية القرار السياسي الخليجي الدولي وسيادته، وقدره دولي مجلس التعاون على رسم صورتها كما تريد، وضبط مسافاتهما بين مختلف عواصم العالم، ومن غير أن تضحي ورقة مسالمة في اللعبة الكونية، لا سيما بين الأقطاب القائمة والقادمة.

تبدو الصين أول الأمر أكبر شريك تجاري لدول الخليج العربي، ففي عام 2021 تجاوز حجم التجارة البينية بينهما حاجز 300 مليار دولار، بينها 200 مليار من المبادلات التجارية.

ليس سرا القول إن دول الخليج قد أبدت اهتماماً كبيراً بمبادرة «الحزام والطريق»، ومنصات التمويل الجديدة مثل البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، وتوسعي لتنسيق خططها التنموية مع مبادرة «الحزام والطريق»، لجذب الاستثمارات الصينية وتسهيل عملية التحول الاقتصادي.

تأتي الزيارة في وقت حساس بالنسبة للصين، لا سيما في ظل الاضطرابات التي تجري في القارة الآسيوية، ومنها القلاقل العالية التوتر الأخيرة في كازاخستان العضو في تحالف «أوبك+» الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعار النفط.

تبدو الصين متطلعة في الوقت الحاضر إلى دول الخليج العربي حيث مصدر إمدادها الأول بالنفط، لا سيما بعدما عادت عملة الاقتصاد الدولي للدوران، وبدأت ملامح الانتعاش الاقتصادي في الانبلاج عالمياً وصينياً بنوع خاص.

كحماً، تتعرض نمو الاقتصاد الصيني إلى كيرة واضحة خلال العامين الماضيين، زادت منها إشكالية نقص الموارد الكهربائية، والعودة من جديد إلى الصين الأمر الذي يجافي وينافي التزامات الصين الدولية بتخفيض تلوث البيئة، وعليه يبقى نفط الخليج هو المنقذ في الحال والاستقبال، مع الأخذ في عين الاعتبار

الغرب وحقوق الإنسان: القصة التي لن تنتهي



زهير الحارثي

المواقف الشخصية لهذا الشخص أو ذلك يكون لها تأثير واضح على سياق وإعداد التقارير، ويمكن أن تتضخم المعلومات وتُهَوَّل وفقاً لتوجهاته، رغم أن هناك أليات محددة في تمييز مثل هذه التقارير في المنظمات المرموقة، فإنها تضع المسؤولية على من قام بها، والحقيقة أنها رزئت ببعض العناصر المرضية وبعضهم عرب للأسف من لهم توجهات ومواقف معينة من بعض الدول، حيث لا ينفكون عن استغلال التقارير الحقوقية لتشويه سمعة هذا البلد أو ذلك. أما التقارير الحقوقية السنوية الصادرة عن وزارات الخارجية للدول الكبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها، فأغلبها إن لم تكن كلها في لحظة الحسم. هذا الملح شاهدته في هذه القادة التي خرجت عن الموضوعية، والذي عرفه من أجدبيات الإعلام أن أي قضية تُطرح للعامه يجب أن يوجد فيها طرفا القضية ويتاح لهما فرصة الشرح والتوضيح والرد، ولكن عندما يتحول البرنامج لخدمة طرف واحد فهذا يصنف تمييزاً وتعسفاً مقصوداً وهجومياً وتشويهاً يتناقى مع مبادئ الطرح الإعلامي ومدارسه المختلفة.

واستطيع القول ومن تجربتي

التقارير الحقوقية السنوية للدول الكبرى أغلبها لتغلغل السياسة وتطويع الملف الحقوقي للأجندة السياسية للدولة التي تصدر التقرير

التي يمكنها من متابعة ومهينة عالية، لا سيما في جانبها الإنجليزي، لكن في رأي الشخصي ومن خلال رصد ومتابعة، فإن جانبها العربي والأفريقي يعاني من خلل مهني وبامتياز، وكنا نعتقد أنه إلى الحياضية هو أقرب، لكنه يفاجئنا بما يثبته في أوقات وأحيان أنه متخرف من قبل أطراف وتوجهات معينة؛ بدليل تمييز سياسي وبرامج غير مهنية وتخدم أجندة سياسية أو أيديولوجية، ولعل برامج حقوق الإنسان الانتقائية تدخل في هذا الجانب.

لا شك أن مفهوم حقوق الإنسان شكل في وقتنا الراهن مصدراً جديداً للشريعة، بل وتحديداً للأفكار التقليدية للمدرسة الواقعية حول العلاقات الدولية؛ ما نتج منه تحول في مفهوم الدولة وواجباتها وجعل من الرقابة الدولية أمراً حتمياً، لتصبح حماية حقوق الإنسان واقعاً بعدما كانت شعاراً. في تقديري، أن المبادئ والقيم والأشياء الجميلة مفاهيم وتصورات وسلوكيات لها وجه مشرق ولها اعتبارها وقيمتها في

التي يمكنها من متابعة ومهينة عالية، لا سيما في جانبها الإنجليزي، لكن في رأي الشخصي ومن خلال رصد ومتابعة، فإن جانبها العربي والأفريقي يعاني من خلل مهني وبامتياز، وكنا نعتقد أنه إلى الحياضية هو أقرب، لكنه يفاجئنا بما يثبته في أوقات وأحيان أنه متخرف من قبل أطراف وتوجهات معينة؛ بدليل تمييز سياسي وبرامج غير مهنية وتخدم أجندة سياسية أو أيديولوجية، ولعل برامج حقوق الإنسان الانتقائية تدخل في هذا الجانب. لا شك أن مفهوم حقوق الإنسان شكل في وقتنا الراهن مصدراً جديداً للشريعة، بل وتحديداً للأفكار التقليدية للمدرسة الواقعية حول العلاقات الدولية؛ ما نتج منه تحول في مفهوم الدولة وواجباتها وجعل من الرقابة الدولية أمراً حتمياً، لتصبح حماية حقوق الإنسان واقعاً بعدما كانت شعاراً. في تقديري، أن المبادئ والقيم والأشياء الجميلة مفاهيم وتصورات وسلوكيات لها وجه مشرق ولها اعتبارها وقيمتها في

حوار الفرقى في قاع تايتانيك!

اقتصادية تتلاءم مع شروط صندوق النقد الدولي، هل ينسى رأي حليفه «حزب الله» الذي يرفض هذا التوجه، لأنه يعتبر صندوق النقد من مؤسسات الاستكبار الدولي، ويدعو إلى الاتجاه شرقاً للاتحاق بإيران الغارقة؟ أزماتنا الاقتصادية والمعيشية؟ ربما كان على الرئيس عون أن يتذكر كل هذه الوقائع وقد كان شريكاً فيها، وعليه أيضاً أن يتذكر بعد مقررات مؤتمر الحوار الوطني عام 2012 ماذا قال النائب محمد رعد متهمكاً بلسان «حزب الله» أي «بلوه واشربوا مياهه»، وهو أيضاً الذي قال قبل يومين بعدما قال أول من استشارهم عون في دعوته إلى المؤتمر، ما ذكر اللبنانيين بكلامه السابق، متمعداً الإحساء بما يتجاوز الاستخفاف بالرهان على مواضيع الحوار الثلاثة المقترحة، عندما وقف أمام الصحافيين ليقول بلهجة نشوة واستعلاء: «سنبقى نحن أسبانيا هذا البلد»، صحيح أنه استطرده تمويهاً بالقول: «نحن اللبنانيين»، ولكن المعنى كان واضحاً وجلياً، وهو أن كل حديث في الاستراتيجية الدفاعية سيبقى وهمياً في نظر الحزب وإيران، وكل رهان على اللامركزية الإدارية والمالية لن يمر، ويمكن إغراق كل شروط صندوق النقد الدولي لدعم لبنان، بالمأزوت الإيراني!

الذي صار دستور البلاد، ولكن هذا البند لا يزال ينام في ادراج مجلس النواب، وعندما أضاف إليه عون كلمة المالمية أخيراً، انهمرت ردود الفعل الرفضية من حلفائه في «حزب الله»، ومن «حركة أمل»، بما يعني تالياً أن أي حوار حول هذا العنوان لن يؤدي إلى أي اتفاق، وإن كان عون يقصد منه طبعاً دغدغة انتخابية شعبية عند اللبنانيين، الذين ينتقدون سطوة التهريب والتهمز من الضرائب، وقلتان الحدود اللبنانية مع سوريا وسيطرة «حزب الله» عليها. ثانياً - خطط الإنقاذ الاقتصادي والمالي، بعدما نزل 80 في المائة من اللبنانيين تحت خط الفقر والعوز، وياتت المجاعة والأمراض تهدد الناس، وقد انهارت قيمة الليرة اللبنانية وصرار الدولار بساوي 33 ألف ليرة، ما أدى إلى ظهور طوابير النذل أمام محطات الوقود والأفران والمستشفيات والصيدليات. ولكن أي إنقاذ يمكن أن يقرره حوار يفترض أن يجمع المنظومة السياسية الفاسدة التي صنعت الخراب ونهبت البلاد والعباد، وعلى أي أساس بعدما قال عون لـ «باري ماتش» إن السياسيين حماة الفساد، يتصور أن الذين نهبوا البلد هم الذين سيصنعون الإنقاذ والإصلاح، وأهم من كل هذا عندما يراهن على خطط إنقاذية

حسابات «حزب الله» وحليفه «التيار الوطني» خالفت هذا الاتفاق، وخصوصاً في بنده رقم 11 الذي دعا إلى التمسك باتفاق الطائف ومواصلة تنفيذ كامل بنوده، ولكن سرعان ما صارت نظرية «الديمقراطية التوافقية» التي اقترنت في اتفاق الدوحة عام 2008 سلاحاً لتعطيل الدولة باسم الميثاقية، على ما يجري الآن في مجلس الوزراء، وإيضاً البند 12 الذي ينص على معنى مبدأ «الثاني بالنفس» عندما يدعو حرقياً إلى «تحديد لبنان عن سياسة المحاور والصراعات الإقليمية والدولية وتحجيزه الانعكاسات السلبية للتوترات والأزمات الإقليمية، وذلك حرصاً على مصلحة العليا ووحدته الوطنية وسلمه الأهلي،

ما لا يلزم، ليس للأسباب الواردة أعلاه فحسب، بل لأن المواضيع الثلاثة التي اقترحها جردول أعمال مؤتمر الحوار الوطني، لن يتمكن قطعاً، في ظل هيمنة «حزب الله» على الدولة وسياستها، من أن يحقق أي تفاهم حولها، وخصوصاً الحقن سبيلاً لسواها. إنشائية الغرب تحدث عندما يدخل في صراع بين المبادئ والقيم مع المصالح والمكاسب؛ ولذا يرى البعض أن التمسك بكونية حقوق الإنسان واحترام خصوصية الشعوب معادلة يجب تكريسها لمواجهة هذا التناقض الصارخ.

ما لا يلزم، ليس للأسباب الواردة أعلاه فحسب، بل لأن المواضيع الثلاثة التي اقترحها جردول أعمال مؤتمر الحوار الوطني، لن يتمكن قطعاً، في ظل هيمنة «حزب الله» على الدولة وسياستها، من أن يحقق أي تفاهم حولها، وخصوصاً الحقن سبيلاً لسواها. إنشائية الغرب تحدث عندما يدخل في صراع بين المبادئ والقيم مع المصالح والمكاسب؛ ولذا يرى البعض أن التمسك بكونية حقوق الإنسان واحترام خصوصية الشعوب معادلة يجب تكريسها لمواجهة هذا التناقض الصارخ.

ليست المسألة أن الرئيس ميشال عون انتقل 5 أعوام ونيف ليدعو، وهو على حافة نهاية عهده، إلى عقد «مؤتمر للحوار الوطني»، بينما كان في وسعه أن يبشر بعهده، الذي بدأ بعد فراغ رئاسية هندسة «حزب الله» واستمر عامين ونصف العام، بالدعوة إلى مثل هذا المؤتمر، وليست المسألة أن يدعو إلى الحوار الوطني، في حين يعجز عهده «القوي» عن عقد اجتماع لمجلس الوزراء الذي يعطله «حزب الله»، متمسكاً بإزاحة القاضي طارق البيطار، المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت، ما يعني تعطيل السلطة القضائية بعدما شل السلطة التنفيذية.

وليست المسألة أن عهده أيضاً عجز عن تنفيذ ما قرره «مؤتمر الحوار الوطني» السابق حيال حماية علاقات لبنان مع دول الخليج العربي الشقيقة، وحيال مبدأ «الثاني بالنفس»، وأن كل القوى اللبنانية التي تعارض تحالفه مع «حزب الله»، الذي يربط لبنان عبر هيمنة سلاحه بالسياسة الإيرانية، في وقت لم تعد طهران تتوانى عن القول إنها باتت تسيطر على بيروت، من دون أن نسمع منه اعتراضاً رداً، رغم أنه المؤتمرين على السادة والدستور... نعم ليست المسألة



راجح الخوري

دائماً، عندما يكبر عون القول إن «حزب الله» يلتزم القرار 1701، هل يتذكر تلويح حسن نصر الله بـ 100 ألف صاروخ و100 ألف مقاتل في وجه اللبنانيين والدولة اللبنانية؟ في العام 2012 كانت الاستراتيجية الدفاعية بنداً

المأساة أن دعوة عون إلى الحوار تأتي ولبنان أشبه بسفينة تايتانيك التي تغرق في القاع لتبدو وكأنه رجل يدعو العائلة المنقسمة إلى الاتفاق على لون جديد لطلاء جدران البيت المتهاك الذي ينهار على رؤوسهم

ما عدا ما يتعلق بواجب التزام قرارات الشرعية الدولية والإجماع العربي والقضية الفلسطينية المحقة....

ساخناً وصاحباً على طاولة الحوار الوطني، التي انتهت بإقرار المؤتمرين «إعلان بعيداً» كاتفاق مبرم لا عودة عنه، ورغم أن عون تخلف يومها عن حضور الجلسة الثانية من المؤتمر) ولكن

1559 و1701 و1680 وهي تدعو صراحة إلى نزع السلاح من يد كل الميليشيات وحصره في يد الدولة اللبنانية؛ طبعاً لا عندما يحكم سلاح دولة «حزب الله» الدولة وسلطاتها، ورغم هذا يبرز السؤال

المكتب الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني
Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	عمان ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103	الرياض ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	عمان ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103
الدمشق ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918	القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	عمان ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103	الرياض ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	عمان ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103
الدمشق ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918	القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	عمان ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103	الرياض ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	عمان ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103

www.aawsat.com
editorial@aawsat.com

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والتلفزيون

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



جبريل العبيدي



إيران والانهيال من الداخل

إيران والانهيال من الداخل، ليست نبوءة ولا كهانة بل هي معطيات ومدخلات ونتائج لسلكيات النظام الإيراني التي أصبحت تجد شهوداً عليها من الداخل الإيراني بعد شهادة النائبة البرلمانية فائزة رفسنجاني، ابنة الرئيس الأسبق الراحل هاشمي رفسنجاني، التي قالت: «إن النظام الإيراني متورط في قتل السوريين واليمنيين»، وتؤكد أن النظام الإيراني أصبح مكشوفاً حتى لدى أنصاره السابقين، ولم يعد باستطاعة النظام الهروب من جرائمه بالتكذيب والنكران والقول إنها أكاذيب أعداء النظام «الإسلامي» في إيران، فهذه ابنة أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس معارضيه، فوالدها الذي ترأس النظام السابق، وبالتالي لا يمكن الطعن في شهادة ابنة رفسنجاني، التي أكدت فيها أن بلادها متورطة في قتل نصف مليون سوري، ومتورطة في قتل اليمنيين من خلال دعم ميليشيات الحوثي.

السيدة فائزة رفسنجاني التي قالت عن النظام الإيراني إنه قتل من المسلمين أكثر مما فعلت إسرائيل، تعد مجاهرة خطيرة وشجاعة في بلد لا يعترف بالحريات ولا الرأي الآخر واعتاد على اغتيال معارضيه الإيرانيين على وصف معارضيه، فوالدها الذي ترأس إيران والبرلمان وقيل وفاته كان رئيساً لجمع تشخيص مصلحة النظام، لا يمكن لعائل أن يقبل أنها مدسوسة على النظام الإيراني الذي كما وصفته السيدة رفسنجاني بأنه ينهار من الداخل.

لا يمكن قراءة شهادة فائزة رفسنجاني إلا على أنها مجاهرة من داخل منظومة النظام الذي كشفت عورته، فالسيدة رفسنجاني التي قالت: «إن النظام الإيراني أخطأ بحق الشعب أكثر من إسرائيل والولايات المتحدة ونظام بهلوي، والكوارث التي تورط فيها شعبنا، لم تقم بها أي من هذه الأطراف» تعد شجاعة غير مسبوقة من أحد المحسوبين على النظام، خاصة أنها وصفت سياسات النظام الإيراني بـ«اللاعقلانية» و«الطالمانية».

السيدة رفسنجاني التي لا يمكن تصنيفها إلا على أنها شاهد من الداخل، قالت عن الرئيس الإيراني «المنتخب» إبراهيم رئيسي: «ليس بيده شيء»، وأنه مجرد دمية يحزنها أشخاص آخرون من وراء الكواليس. منذ «الثورة الخمينية» سعى النظام الإيراني إلى تصدير الأزمات تحت عباءة «الثورة الإسلامية» كما يسميها النظام، بنكهة صفوية تصطمع من منبج السلف إلى دول الجوار السني وزعزعة السلم المجتمعي فيها، عبر نهج النعرات الطائفية فيها، فقد دأب النظام الإيراني على جر المنطقة إلى النزاعات والتسبب في المشكلات لجيرانه، بدأ من عرقلة الملاحه في الخليج العربي والتهديد بإغلاق مضيق هرمز، إلى عرقلة الملاحه التجارية من خلال أعمال إرهابية مثل إغراق أربع سفن تجارية في الخليج العربي من خلال الإيعاز لعناصرها في المنطقة بالعمل التخريبي، الذي يهدد الملاحه الدولية. شهادة فائزة رفسنجاني عن جرائم النظام الإيراني تعكس حالة من الغضب من داخل المنظومة نفسها، وأن النظام الإيراني فعلاً بدأ في الانهيار من الداخل بعد أن بدأ في التخلي عن أنصاره بل حتى تصفية البعض منهم كما حدث للرئيس رفسنجاني الذي أظهرت الفحوصات الطبية احتواء جسده على مستويات عالية من الإشعاعات قبل وفاته.

النظام الإيراني المازوم داخلياً وخارجياً، اعتاد على سياسة التصعيد والتصادم، فهو مختبئ خلف «ديمقراطية» زائفة، ديمقراطية ولاية الفقيه عبر انتخابات مزورة، ما هي إلا واجهة دعائية لنظام قمعي طائفي لا يؤمن بالديمقراطية الحققة والتنوع السياسي. النظام الإيراني اليوم لا يواجه الخارج فقط، بل يواجه الداخل الذي لم يستطع تحمل المعاناة والكراهة التي تسبب فيها للشعب الإيراني من قمع وتكسيم أفواه في ظل فقر وجوع ومرض، مما دفع حتى أنصاره إلى المجاهرة بالشهادة ضده.

مضغ الماضي الهشيم بأسنان الحروف

إن لم تكن المئات من القنوات التلفزيونية الخاصة التي أسسها بعض من يسمون أنفسهم بالفقهاء أو العلماء، تجر الشباب إلى ماضٍ سحيق متخيل لا يضيف إلى الرؤوس سوى التراب ورماد الوهم الهشيم. لا حديث عن البحث العلمي والصناعة والفلسفة والإبداع والتسامح ودراسة تجارب الآخرين الذي نهضوا ولا تتوقف عن الانفجار في وجه كل من اقترب منها. ساحت كلمات، النقد وقد النقد... إلخ، وكلها تغوص في حفر الماضي كي تنتشل العقل العربي منه، لكن أغلب تلك المحاولات كانت تمضغ الماضي الهشيم بأسنان الحروف. الماضي الذي لم تغب عن أعمال الفلاسفة والعقلايين. كتاب طه حسين (مستقبل الثقافة في مصر)، رسم خطوطاً فخرية موضوعية لطريق النهوض بداية من مراحله التعليمية القديمة بخلق جيل جديد قادر على التلويح إلى العصر الإنساني الجديد، وقال بكل بصراحة إذا أخذنا شيئاً من أوروبا، فإنها قد أخذت منا، وإذا ارتبطنا بدول البحر المتوسط الأوروبية، فقد ذهبنا لها يوماً، وجاءت لنا اليوم باختراعاتها وعلومها، فما يضيرنا إذا استفدنا مما سبقتنا إليها، لكن كتابه وما فيه ذهبها مع الريح، الكارثة، نعم واكرر كلمة الكارثة، أننا اليوم نسخر ما ابتكره الغرب في تعميق حفرة التخلف. عشرات

لأنه أدرك أن الانكفاء في خندق العزلة عن أهل زمانه هو غنمة الدهر بالنسبة له. حاول بعض الباحثين، أو لنقل المفكرين العرب، فتح باب بلع منه العقل العربي إلى عالم الدنيا الجديدة التي بنتها أوروبا بصخور العلم والفكر والفلسفة والصناعة والإبداع والعمل، لكن قوات الأزمان الهشيمة المتمترسة في حفرة، تسابقت إلى كسر مفاتيح الباب الذي يدخلنا إلى الدنيا الجديدة. الدين هو السلام التي يمكن أن تحفز الأقدام التي فوق الاكتاف على الصعود إلى دنيا الوجود الذي يعيش فيه البشر الذي يخوض في يقظة الحياة، في العقدين الأولين من القرن الماضي، حاولت نخبة في بعض البلدان العربية أن تجعل من العقل سلماً ترتفع به من حفرة الماضي السحيق الذي حولته قرون الزمان إلى هشيم ميت، لكن في تلك المعركة الطويلة، صار أغلبهم في قبائل والوية وكتائب الحفر كانت هي الأقوى، وأرغمت المغامرين على التقافز داخل الحفر بحركات أخرى. كانت المعركة من أجل تجاوز المحنة وجهاً آخر لها. استيرادها من قاع الماضي السحيق الذي ترعرع وتهادى في أزقة بغداد ومشرق والقاهرة ومراكش والقيروان وغيرها من المدن العربية. وخاض المغمومون وأصحاب الطرابيش الرؤوس مع معارك كلامية استعادت مواقع الجمول وصفين والنهروان وغيرها، لكن بسيف

أحد الضباط العرب الذين شاركوا في القفز إلى كرسي الحكم، كان يظن أن الخطابة مثلها مثل أي منصب يمكن الاستيلاء عليه ما دام هو يحمل في حزامه مسدساً. وقف خطيباً في حشد من الناس المساقين إليه. قال الضابط بصوت مجلجل في الميكروفون: أخوتي لقد كنا على شفا حفرة من النار، وبحمى الله لقد تقدمنا خطوات إلى الأمام. لقد عبر من دون قصد عن حقيقة الوضع، لم تخنه اللغة، لكنها كانت أكثر معرفة منه بآين يقف وإلى آين يتحرك. منذ بدايات القرن العشرين وتراجع الأمية في البلاد العربية بقد، وبداية التواصل مع الغرب واتساع تقنية الطباعة، بدأ من يمكن أن يعتبرهم نخبة في طرح أسئلة تمحورت حول أسباب التخلف والتردي الشامل الذي يعيشه الشعب والمسلمون. تعددت الاجابات، لكنها تمددت واستدارت حول موضوع واحد هو الماضي. الماضي بكل ما فيه من أحداث وحكايات وأشخاص. الدين الإسلامي مثل غيره من الأديان والمعتقدات، بشكل ركيزة أساسية في تكوين الشخصية، وله فعل في توجيه سلوك الناس وضبط حركتهم. امتلات المكتبات بالمجلدات الضخمة بالوانها الفاقعة وزخارفها المحفورة فوق الأغلفة. مجلدات جرى استيرادها من قاع الماضي السحيق الذي ترعرع وتهادى في أزقة بغداد ومشرق والقاهرة ومراكش والقيروان وغيرها من المدن العربية. وخاض المغمومون وأصحاب الطرابيش الرؤوس مع معارك كلامية استعادت مواقع الجمول وصفين والنهروان وغيرها، لكن بسيف

لا مناص من خروج المفكرين والباحثين والمبدعين العرب من الحفر في الماضي السحيق والبحث في المعرفة العلمية وإيصالها إلى العامة بوسائل الاتصال الحديثة المختلفة

الغاس الذي لا تتقادم شهرته وتشحذه الرؤوس المتخذقة في حفرة. التاريخ السحيق حوله هؤلاء إلى مقدس، وأقوال الأسماء التي قدت من الحجارة، أو استعيرت من أسماء الجوش، تحولت إلى نصوص مقدسة، قد خاب من اقترب منها. حاول مغامرو العقل أن يفككوا رسنات المقاومة المسلحة بالهشيم السحيق، واجتهدوا في قراءة ما مضى عليهم يصنعون مفاتيح للعقل الباب، لكن الأسوار كانت عالية والأبواب موصدة. منذ محاولات علي عبد الرزاق وطه حسين وسلامة موسى وغيرهم، وصولاً إلى محمد عابد الجابري وحسن حنفي

الغاس الذي لا تتقادم شهرته وتشحذه الرؤوس المتخذقة في حفرة. التاريخ السحيق حوله هؤلاء إلى مقدس، وأقوال الأسماء التي قدت من الحجارة، أو استعيرت من أسماء الجوش، تحولت إلى نصوص مقدسة، قد خاب من اقترب منها. حاول مغامرو العقل أن يفككوا رسنات المقاومة المسلحة بالهشيم السحيق، واجتهدوا في قراءة ما مضى عليهم يصنعون مفاتيح للعقل الباب، لكن الأسوار كانت عالية والأبواب موصدة. منذ محاولات علي عبد الرزاق وطه حسين وسلامة موسى وغيرهم، وصولاً إلى محمد عابد الجابري وحسن حنفي

المشهد السياسي الكويتي... السكوت لا يعني القبول!



وفي مجتمع حجم من حق لهم التصويت في عام 1962 هو اليوم أقل من 4 في المائة ممن يحق لهم التصويت، ذلك على سبيل المثال لا الحصر، ومن مجتمع بسبب حجمه آنذاك محدود نطاق التنافس إلى مجتمع كبير تعددي واسع نطاق التنافس (بالمعنى الاجتماعي). لقد مرت في العقود الستة الأخيرة الكثير من المياه تحت جسر التحول السياسي الكويتي، وبالتالي المياه الجديدة الآتية تحتاج إلى أوعية للتدفق منها في شرايين المجتمع الذي كبر وتوسع، فلم تعد العلاقات في هذا المجتمع كما كان في المجتمع السابق علاقة الوجه بالوجه، بل أصبح من الضروري أن تكون علاقات تلي ثقافة تطبيق القانون بعقل وعلى الجميع بسواسية.

الدستور نفسه نص على أن يعاد النظر في تطوير بعض نصوصه بعد تجربة الخمس سنوات الأولى، باتجاه التحسين والمشاركة، وليس خافياً على المتابعين من «الصامتين» أن دولاً ومجتمعات أخذت بدراسة المتغيرات من حولها والتخاغم معها امتثالاً للتطور وتحولها. آخرها التغيير في الدستور الأردني، وغيره على مستوى العالم. وثانياً تنظيم حديث للقوى السياسية باتجاه إتاحة إنشاء منابر

الأشخاص، وبهذا ينافي المعنى والمبنى لمفهوم الحوار الوطني، فإن كان نمة رغبة في الحوار الوطني يتوجب أن يتوسع في مجالين، أولاً عدد المشاركين وسويتهم نقل القوانين، وبعضها متناقض إلى درجة أن جرم بعض الأعضاء بسبب قانون هم من بين من وافق عليه؛ عملية الاسترضاء وتعميم السفينة بالحلول المؤقتة لا ينتج مجتمعاً متماسكاً، وبالتالي تعطل سلسلة الإدارة العامة وتطفئ المصالح الضيقة على الصالح العام فيزيد الجمهور تطلماً وفقداناً للنقطة.

راج بين قطاع واسع من الناس تعبير «حساسة عليح يا كويت» من أكثر مرارة ما يشعر به الجمهور من علو تسديد الزبائنية سواء القبلية أو الطائفية أو القرابية أو حتى التجارية والمصلحية، بل وأخذ المجتمع إلى الخلف، كمثل الضحة من جماعة «حراس النوايا» ضد عمل المرأة في قطاع الدفاع في الأعمال غير الحربية، وهو أمر يطوق في معظم دول العالم، إلا أنه في الكويت يواجه بالحشد ضد الوزير!

سأكون إيجابياً ولن أقول «حساسة عليح يا كويت»، بل أقول إن هناك خطوات أساسية يتوجب التفكير فيها بشكل جدي. أولاً ما يطرح على الساحة من «حوار وطني» اقتصر فقط على عدد محدود من

أعضاء المجلس المنتخب، فسرعان ما تعج وزارة النائب السابق من غير المؤهلين لإدارة فقط لأنهم من المفاتيح الانتخابية لشخصه، فقتراح الإدارة العامة، ومثال نقل القوانين، وبعضها متناقض إلى درجة أن جرم بعض الأعضاء بسبب قانون هم من بين من وافق عليه؛ عملية الاسترضاء وتعميم السفينة بالحلول المؤقتة لا ينتج مجتمعاً متماسكاً، وبالتالي تعطل سلسلة الإدارة العامة وتطفئ المصالح الضيقة على الصالح العام فيزيد الجمهور تطلماً وفقداناً للنقطة.

راج بين قطاع واسع من الناس تعبير «حساسة عليح يا كويت» من أكثر مرارة ما يشعر به الجمهور من علو تسديد الزبائنية سواء القبلية أو الطائفية أو القرابية أو حتى التجارية والمصلحية، بل وأخذ المجتمع إلى الخلف، كمثل الضحة من جماعة «حراس النوايا» ضد عمل المرأة في قطاع الدفاع في الأعمال غير الحربية، وهو أمر يطوق في معظم دول العالم، إلا أنه في الكويت يواجه بالحشد ضد الوزير!

سأكون إيجابياً ولن أقول «حساسة عليح يا كويت»، بل أقول إن هناك خطوات أساسية يتوجب التفكير فيها بشكل جدي. أولاً ما يطرح على الساحة من «حوار وطني» اقتصر فقط على عدد محدود من

محمد المريحي



سأكون إيجابياً ولن أقول «حساسة عليح يا كويت»، بل أقول إن هناك خطوات أساسية يتوجب التفكير فيها بشكل جدي. أولاً ما يطرح على الساحة من «حوار وطني» اقتصر فقط على عدد محدود من



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاوات

اقتصاد

المعجل أكد السعي لتحقيق تنمية القطاع وزيادته في الناتج المحلي غير النفطي

رئيس صندوق التنمية السعودي: نمول مشاريع التعدين المؤهلة بنسبة 75% من تكلفتها

الرياض، مساعد الزياتي

كشف الدكتور إبراهيم المعجل، الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الصناعية السعودي، أن القيمة الإجمالية للقروض المعتمدة من الصندوق الصناعي لقطاع التعدين منذ إطلاق رؤية 2030 تجاوزت 4,8 مليار ريال (1,28 مليار دولار)، مشيراً إلى أن الصندوق يمول مشاريع التعدين لجميع أنواع المعادن وبنسبة تمويل تصل إلى 75 في المائة من تكاليف المشروع وقال الدكتور المعجل في حديث له لـ «الشرق الأوسط» إن قطاع

التعدين يعد إحدى أهم الركائز الاستثمارية المستهدفة في رؤية 2030، وذلك لما تتميز به السعودية من توفر للثروات المعدنية غير المستغلة في البلاد، وما تتميز به من موقع جغرافي يربط بين القارات الثلاث (آسيا وأفريقيا وأوروبا). وأضاف الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية الصناعية السعودي أن الصندوق يمول المرحلة النهائية من عمليات الاستكشاف التي تشمل أعمال الحفر وتجهيز المناجم، بالإضافة إلى دعم شركات الخدمات المساندة والتي تسهم في رفع القيمة المضافة واستدامة القطاع

التعديني في البلاد. وجاء حديث الدكتور المعجل على هامش انعقاد مؤتمر التعدين الدولي الذي أقيم في العاصمة السعودية الرياض، والذي ناقش قطاع التعدين بدول الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وأفريقيا، بمشاركة الفئ شخص من أكثر من 100 دولة، وأكثر من 150 من كبار المستثمرين العالميين، و100 متحدث دولي، بينهم عدد من الوزراء المعنيين بقطاع التعدين، وقادة الاستثمار التعديني على مستوى العالم، إضافة إلى قادة القطاعات المالية، ورؤساء كبرى شركات التعدين من مختلف الدول.



إبراهيم المعجل (الشرق الأوسط) وبالعودة للدكتور المعجل الذي أكد أن استراتيجية الصندوق الصناعي في تمويل قطاع التعدين

هادفة إلى تحقيق تنمية قطاع التعدين وزيادة مساهمته في الناتج المحلي غير النفطي وزيادة الفرص الوظيفية والمساهمة في زيادة تدفق الاستثمارات المحلية والأجنبية في السعودية. وأضاف المعجل «دعم الصندوق تمويل مشاريع التعدين فوق سطح الأرض، لمنتجات مثل الزنك والنحاس والذهب والجبس، وانطلاقاً لدعم الطلب المتزايد وجذب المزيد من الاستثمارات، قام الصندوق مؤخراً بتمويل المشاريع الاستكشافية (تحت سطح الأرض)، وتشمل هذه المرحلة أعمال الحفر وتجهيز المناجم».

وكان وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف قال إن بلاده تسعى لاجتذاب استثمارات بقيمة 170 مليار دولار في قطاع التعدين بحلول عام 2030، مستغلة الطلب العالمي المتزايد على المعادن. ولفت إلى أن المعادن تكتسب أهمية متزايدة لتطوير قطاع الطاقة والصناعات التحويلية، وصناعات من بينها السيارات، موضحة أن الاستثمار سيأتي من شركات أجنبية ومحلية، من بينها شركة التعدين الحكومية «معادن»، مشيراً إلى أن من شأن الاستثمارات أن ترفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة إلى 64

مليار دولار سنوياً خلال هذا العقد. ويبلغ هذا أربعة أضعاف المساهمة الحالية والبالغة 17 مليار دولار. وقال إن قيمة الثروات المعدنية في المملكة تقدر بأكثر من 1,3 تريليون دولار. وأكد الدكتور المعجل أن الصندوق الصناعي اعتمد 117 قرصاً بقيمة إجمالية تتجاوز 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار) في 2021. وتجاوزت المبالغ التي صرفها على عملاء الصندوق في هذا العام 10 مليارات ريال (2,6 مليار دولار)، وهو الرقم الأعلى في تاريخ الصندوق من ناحية المبالغ المصروفة.

مصنع عاملين و10 إصابات... ولا أثر على العمليات والتصدير

الكويت تسيطر على حريق «مصفاة الأحمدية»

الكويت، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة البترول الوطنية الكويتية أن حريقاً في أكبر مصفاة نفط في الكويت أسفر عن مقتل شخصين وإصابة عشرة آخرين، بينهم خمسة بجروح خطيرة. وأعلنت الشركة أن حريقاً اندلع «في أثناء عمليات الصيانة لوحدرة إسالة الغاز رقم 32 بمصفاة ميناء الأحمدية»، مشيرة إلى «وفاة عاملين، من الجنسية الآسوية»، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل عن القتيلين أو ملابسات الحادثة.



شركة البترول الوطنية الكويتية ستباشر العمل قريباً على إعادة الوحدة إلى وضعها الطبيعي (أ.ب)

كيلومتراً من العاصمة الكويتية، ما أدى إلى إصابة عدد من الأشخاص بجروح طفيفة. وتبلغ مساحة مصفاة الأحمدية التي بدأ تشغيلها عام 1949 نحو 10,5 كيلومتر مربع، وهي إحدى مصافي شركة البترول الوطنية الكويتية الثلاث وأكبرها من حيث الطاقة التكريرية (نحو 466 ألف برميل نفط).

وتبني الكويت مصفاة رابعة ستكون الأضخم بطاقة تكريرية تبلغ نحو 615 ألف برميل يومياً، وتنتج الكويت نحو 2,4 مليون برميل نفط يومياً يتم تصدير غالبيتها من الموانئ المطلة على مياه الخليج. وأكد عاهد الخريف، نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية والتجارية، الناطق الرسمي للشركة،

أن الشركة تمكنت من السيطرة الكاملة على الحريق الذي اندلع على صباح أمس، وقال إن الحريق وقع خلال عمليات الصيانة المجدولة للوحدرة، إذ تم على الفور تفعيل خطة الطوارئ والتعامل مع الحادث، مؤكداً أن فرق الإطفاء التابعة للشركة بمساعدة قوة الإطفاء العام تمكنت من السيطرة على

الحريق، وأكدت «عدم تأثر عمليات المصفاة وعمليات التصدير جراء الحريق»، مشيرة إلى أن «الوحدرة المتضررة خارج الخدمة». وتوجه وزير النفط الكويتي محمد الفارس إلى الموقع لمعاينة الأضرار. وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، اندلع حريق في مصفاة ميناء الأحمدية الواقعة على الخليج قبالة إيران على بُعد نحو 40

النفط يصمد مقاوماً «الاحتياطات الصينية»

تلدن، «الشرق الأوسط»

من احتياطات الخام بالتنسيق مع حلفاء مقربين، منهم اليابان وكوريا الجنوبية والهند وكذلك الصين. وعلى مدى الأسابيع القليلة الماضية أجرت الولايات المتحدة عمليات سحب ومبيعات من احتياطاتها النفطية، في حين أعلنت اليابان وكوريا الجنوبية عن خطط بشأن مبيعات الخام. وارتفعت أسعار النفط من تجاوزة 80 دولاراً للبرميل هذا الأسبوع، بدعم من اضطراب الإنتاج في ليبيا وقازاخستان، وتراجع مخزونات الخام الأميركية إلى أقل مستوى منذ 2018 وتحسن توقعات الطلب على الوقود في أوروبا مع تخفيف الحكومات هناك قيود مكافحة «كوفيد -19».

ورغم تلك الأنباء عن المخزونات، ارتفعت العقود الآجلة للنفط يوم الجمعة في طريقها لتحقيق مكاسب للأسبوع الرابع مدعومة بقيود العرض وضعف الدولار. وصعدت العقود الآجلة لمزيج برنت 1,16 دولار أو 1,4 في المائة إلى 85,63 دولار للبرميل الساعة 1125 بتوقيت غرينتش في أعلى مستوى منذ شهرين ونصف الشهر. وارتفعت عقود خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 0,26 دولار أو 1,3 في المائة إلى 83,18 دولار للبرميل.

صعدت أسعار النفط في ختام الأسبوع، أمس (الجمعة)، وذلك رغم أن مصادر ذكرت لـ «رويترز» أن الصين وافقت على السحب من مخزونات النفطية الاستراتيجية قرب عطلة السنة القمرية الجديدة التي تبدأ في الأول من فبراير (شباط) المقبل، في إطار خطة أطلقتها ونسقتها واشنطن لخفض الأسعار العالمية. وقالت المصادر المطلعة على المناقشات بين البلدين إن الصين وافقت في نهاية 2021 على سحب كميات غير محددة من النفط وفقاً لمستويات الأسعار. وذكر أحد المصادر دون خوض في التفاصيل: «وافقت الصين على سحب كمية أكبر نسبياً إذا تجاوز سعر النفط 85 دولاراً للبرميل، وكمية أقل إذا ظل النفط قرب 75 دولاراً للبرميل».

ونكرت المصادر أن السحب من مخزونات الخام في الصين سيكون قرب بداية السنة القمرية الجديدة التي تبدأ عطلتها في 31 يناير (كانون الثاني) وتستمر حتى السادس من فبراير... ولم ترد الإدارة الوطنية الصينية للأغذية والاحتياطات الاستراتيجية على طلب للتحقيق.

وجاءت موافقة الصين على السحب من احتياطات الخام نتيجة سلسلة مناقشات نشرت «رويترز» أنها بشأنها في نوفمبر (تشرين الثاني)، أجرتها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن مع قادة بلدان أخرى من كبار مستهلكي الخام بعد ارتفاع أسعار النفط العالمية إلى أعلى مستوى في عدة أعوام بسبب شح الإمدادات. وناقش بايدن وكبار مساعديه إمكانية السحب

الحريق في زمن قياسي. وأضاف أنه جرى تقديم الإعانات اللازمة للمصابين في الموقع، ثم تم نقلهم إلى المستشفيات لاستكمال تلقي العلاج. وأكد أن عمليات الإنتاج والتصدير والإمداد المحلي بالمنتجات النفطية لم تتأثر نتيجة هذا الحادث، نظراً إلى كون الوحدة المتضررة خارج الخدمة تحت الصيانة. وأشار إلى أن الدكتور محمد الفارس وزير النفط ووزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة الكويتي، ووفاء الزعابي الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية بالوكالة، ووليد البدر الرئيس التنفيذي للبترول الوطنية، وعدداً من قيادات الشركة حضروا على الفور إلى موقع الحريق لمتابعة جهود السيطرة عليه ميدانياً وللاطمئنان

عرب على سلامة العاملين. وقال إن الشركة ستباشر العمل قريباً على إعادة الوحدة إلى وضعها الطبيعي، لافتاً إلى أنها بصدد تشكيل لجنة للوقوف على أسباب الحريق وفقاً لإجراءات المعتمدة، مؤكداً حرص الشركة على متابعة وتعزيز إجراءات السلامة في مختلف المواقع التابعة لها، بهدف تأمين سلامة العاملين والمنشآت وضمان اتساقية عمليات الإنتاج وفقاً للخطة المرسومة.

قطاع الضيافة فقد ربع عمالته

الاقتصاد الألماني يكابد رغم النمو في 2021

برلين، «الشرق الأوسط»

عاد الاقتصاد الألماني النمو مرة أخرى العام الماضي بعد الانكماش المرتبط بأزمة جائحة كورونا في عام 2020. فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني يوم الجمعة، بناء على بيانات جديدة إلى الاقتصاد بعد معاناته في الأشهر الستة الماضية. ويتوقع أن يبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي لعام 2021 نسبة 8 في المائة عند إصدار البيانات الأثني، لكن محللين البريطانيين للبحوث الاقتصادية في مذكرة، إن الأسعار المرتفعة ساهمت في تعزيز الصادرات.

من جانبها، أوضحت الخبيرة الاقتصادية في مجموعة «أي إن جي» الهولندية للخدمات المالية إيريس بانغ لوكالة الصحافة الفرنسية، أن العامل الآخر الذي ساهم في زيادة الشحنات الخارجية هو «تخفيف إجراءات التباعد الاجتماعي في الولايات المتحدة والغرب عموماً». وقال تشيوي تشانغ، كبير الاقتصاديين في شركة «بينيونيت أسيت مانجمنت» الصينية لإدارة الاستثمارات، إن إرقام الصادرات في ديسمبر قد «تعكس الضرر الذي لحقته المتحركة (أوميكرون) بسلسلة التوريد العالمية» مع تحول طلبات التصدير من دول أخرى إلى الصين. وأضاف، أنه «في الوقت الراهن، قد تكون الصادرات القوية هي المحرك الوحيد الذي يساعد الاقتصاد الصيني».

وتضرر قطاع الصناعة في الصين جراء عمليات الإغلاق في كل أنحاء البلاد، مع انتهاء بكين استراتيجيتها «صفر كوفيد» الجمعة، إن الاقتصاد «يواجه ضغوطاً ثلاثية من انكماش الطلب وصدمة العرض وتراجع التوقعات». والنسبة إلى ديسمبر الماضي، ارتفعت الصادرات إلى حد كبير بما يتماشى مع التوقعات، عند 20,9 في المائة. وقال جوليان إيفنز - بريشارد من شركة «كابيتال إيكونوميكس» البريطانية للبحوث الاقتصادية في مذكرة، إن الأسعار المرتفعة ساهمت في تعزيز الصادرات.

في حين أنباء البلاد، مع انتهاء بكن استراتيجيتها «صفر كوفيد» الجمعة، إن الاقتصاد «يواجه ضغوطاً ثلاثية من انكماش الطلب وصدمة العرض وتراجع التوقعات». والنسبة إلى ديسمبر الماضي، ارتفعت الصادرات إلى حد كبير بما يتماشى مع التوقعات، عند 20,9 في المائة. وقال جوليان إيفنز - بريشارد من شركة «كابيتال إيكونوميكس» البريطانية للبحوث الاقتصادية في مذكرة، إن الأسعار المرتفعة ساهمت في تعزيز الصادرات.

من جانبها، أوضحت الخبيرة الاقتصادية في مجموعة «أي إن جي» الهولندية للخدمات المالية إيريس بانغ لوكالة الصحافة الفرنسية، أن العامل الآخر الذي ساهم في زيادة الشحنات الخارجية هو «تخفيف إجراءات التباعد الاجتماعي في الولايات المتحدة والغرب عموماً». وقال تشيوي تشانغ، كبير الاقتصاديين في شركة «بينيونيت أسيت مانجمنت» الصينية لإدارة الاستثمارات، إن إرقام الصادرات في ديسمبر قد «تعكس الضرر الذي لحقته المتحركة (أوميكرون) بسلسلة التوريد العالمية» مع تحول طلبات التصدير من دول أخرى إلى الصين. وأضاف، أنه «في الوقت الراهن، قد تكون الصادرات القوية هي المحرك الوحيد الذي يساعد الاقتصاد الصيني».

بكين، «الشرق الأوسط»

ارتفعت الصادرات الصينية عام 2021 بسبب طلب عالمي قوي مع رفع البلدان تداير الإغلاق التي فرضتها لمواجهة الجائحة، كما أظهرت بيانات التجاري الإجمالي إلى مستوى جديد وتقدم دفعة يحتاج إليها الاقتصاد المتعثر بشدة، لكن مسؤولين حذروا من ظروف غير مواتية. العالم انتعاشاً سريعاً بعد الأزمة التي تسبب بها فيروس كورونا في العامين الماضيين، بعد ظهور الإصابات الأولى في مدينة ووهان أواخر العام 2019، ما سمح للمصانع بالعمل وتلبية حاجات العالم إلى الإلكترونيات والإمدادات الطبية. وادى ذلك إلى زيادة نسبتها 29,9 في المائة في الصادرات العام الماضي، ما ساهم في دفع الفاوض التجاري السنوي إلى 676 مليار دولار. وقد أوضح الناطق باسم الجمارك لي كويون، أن هذه الزيادة تعود إلى ارتفاع شحنات المنتجات الميكانيكية والإلكترونية. وازدادت الواردات بنسبة 30,1 في المائة. وأظهرت بيانات الإدارة العامة للجمارك في الصين، أن الفاوض التجاري للصين مع الولايات المتحدة في عام 2021 بلغ 396,58 مليار دولار. وأظهرت البيانات، أن الفاوض في ديسمبر (كانون الأول)، وحده بلغ 39,23 مليار دولار. لكن في حين قدمت الصين



يعد قطاع الضيافة الأكثر تأثراً بفقدان العمالة في ألمانيا خلال العام الماضي (رويترز)

وأفادت وكالة بلومبرغ بأن أكبر شركة للطاقة النووية في العالم خفضت تقديراتها بشأن حجم الإنتاج بواقع 8 في المائة بسبب مشكلات فنية في بعض المفاعلات، في ضربة أخرى لقطاع الطاقة في أوروبا، الذي يواجه أزمة غير مسبوقة في ضوء تراجع مخزون الغاز الطبيعي إلى أدنى معدلاته خلال أكثر من عشر سنوات، بالنسبة لهذا الوقت من العام.

وارتفعت قيمة العقود في ألمانيا بنسبة لشهر فبراير (شباط) بحسب 22 في المائة لتصل إلى 235,5 يورو لكل ميغاوات/ساعة، فيما ارتفعت العقود بالنسبة للربع السنوي المقبل بنسبة 23 في المائة إلى 183 يورو في مركز تبادل الطاقة الأوروبي. وزادت قيمة العقود الألمانية تسليم الربع السنوي في أبريل (نيسان) حتى يونيو (حزيران) 24 في المائة إلى 191 يورو. ونقلت بلومبرغ عن مايك بيكر المحلل في مؤسسة «بيرنشتاين أوتوموس» للأبحاث قوله: «هناك عموض في تحديد تأثير هذه التوقعات فمع استمرار عمليات التفقيش توقعاتها بشأن حجم إنتاج الطاقة على أسطول المفاعلات برمنه، بل هناك خطر من حدوث مزيد من انقطاع الكهرباء».

كما تراجعت فرص التدريب المهني في القطاع، حيث بلغت نسبة التراجع في التدريب على الطهو نحو 20 في المائة في عام 2020 مقارنة بعام 2019، و16,1 في المائة في التدريب على أنظمة الضيافة، وفي غضون ذلك، ارتفعت أسعار الكهرباء في كل من فرنسا وألمانيا بعد أن أعلنت شركة «الكتريسييه دو فرانس» توقعاتها بشأن حجم إنتاج مفاعلاتها النووية، التي تنطوي على أهمية كبيرة لتوفير الطاقة لأوروبا.

بنسبة 23,4 في المائة، مقارنة بنفس الفترة الزمنية في عام قبل الأزمة 2019. وبلغت ذروة تدهن العمالة في القطاع في فبراير (شباط) 2021. وكان العاملون في الحانات الأكثر تضرراً، حيث تراجعت نسبتهم إلى النصف تقريباً (44,7 في المائة)، بينما تراجعت العمالة في المطاعم بنسبة 22,5 في المائة، ونسبة 17,1 في المائة بين متعهدي توريد الأطعمة. كما تضررت أيضاً العمالة الهاشمية التي شكلت عام 2020 أكثر من ثلث القطاع (1,07 مليون عامل). وتعمل أغلب العمالة الهاشمية في الحانات التي تضررت بشدة في الجائحة.

السلع (برنت)	السلع (الشرق الأوسط)	السلع (الشرق الأوسط)	السلع (الشرق الأوسط)	السلع (الشرق الأوسط)	السلع (الشرق الأوسط)
أمس: 85,21 السابق: 84,47	أمس: 1821,50 السابق: 1821,20	أمس: 42318 السابق: 43324	أمس: 236,10 السابق: 237,00	أمس: 742,50 السابق: 746,75	أمس: 127,84 السابق: 128,66

موجات الصقيع ترفع مبيعات الحطب في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» في وقت ساهمت فيه موجات الصقيع بطفرة بيعية موسمية للحطب والفحم بالسعودية العام الحالي، كشف عاملون في النشاط لـ«الشرق الأوسط» أن الحملات الحكومية لمكافحة التصحر والاحتطاب ألفت ظلها على سوق الحطب حيث انعشت بيع الحطب المستورد، كاشفين أن أزمة سلاسل التوريد العالمية أثرت بشكل مباشر في ارتفاع تكلفة الحطب والفحم.

وكان المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر أصدر 400 ترخيص لاستيراد وبيع الفحم والحطب للمؤسسات والشركات بجميع مناطق المملكة الأشهر الأخيرة من العام المنصرم، اشتملت على 65 ترخيصاً لبيع الفحم والحطب المنتقل، وذلك في إطار الحرص على توفير فرص العمل للشباب السعودي من خلال تشجيع ممارسة أعمال البيع والشراء في الفحم والحطب المستورد دون المحلي ومكافحة الاحتطاب.

وتتضمن التراخيص الصادرة في السعودية للعمل في النشاط، 4 أنواع للشركات والمؤسسات، هي البيع المنتقل للحطب والفحم والمستورد بالسيارة، وبيع الحطب والفحم المستورد بالتجزئة، وجمع وبيع المخلفات الشجرية للمزارع، وأخيراً استيراد وبيع الحطب والفحم بالجملة.

وفقاً للبيانات الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء، بلغ حجم كميات الحطب والفحم التي استوردتها المؤسسات والشركات خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2021، أكثر من 245 ألف طن. وأوضح منصور النذاف من مؤسسة رواق العين لبيع الحطب والفحم المختصة في الاستيراد أن السنة الحالية شهدت ارتفاعاً في بيع الحطب المستورد بشكل كبير عن السنوات السابقة بسبب صرامة تطبيق الأنظمة من قبل الجهات المسؤولة.

وقدر النذاف نسبة الحطب المستورد من إجمالي المعرض ما يصل إلى 80 في المائة من مجمل سوق الحطب، بينما توقع أن تصل إلى مائة في المائة العام المقبل مع استمرار تشديد الإجراءات لمكافحة الاحتطاب المحلي.

وأضاف في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن التحديات التي تواجه بيع الحطب المستورد، تكمن في مأسسة النشاط حيث إنه سوق جديدة ويعيش

مجلس الوزراء يعتمد سياسة المشتريات الرقمية للحكومة الاتحادية الإمارات تنظم قانون علاقات العمل لتوفير بيئة محفزة للقطاع الخاص



جانب من اجتماع مجلس الوزراء الإماراتي أمس (وام)

وفي الشؤون والعلاقات الدولية، صادق واعتمد مجلس الوزراء عدداً من الاتفاقيات في إطار تعزيز العلاقات الدولية وتنميتها والمساهمة في دعم أجندة البلاد في التنوع الاقتصادي والتنموي، حيث ضمت 6 اتفاقيات بين البلاد من الدول بشأن تجنّب الأزدواج الضريبي على الدخل. وفي الإطار نفسه اعتمد المجلس التوقيع على 7 اتفاقيات بين الدولة وعدد من الدول بشأن حماية وتشجيع الاستثمار، نظام ربط أنظمة المدفوعات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فيما وافق المجلس على انضمام الدولة لتعهد القادة لأجل الطبيعة ضمن مؤتمر الأطراف للاتفاقية الإطارية للتغير المناخي للأمم المتحدة.

الجديدة هدفنا ترسيخ أفضل بيئة أعمال وأكثرها مرونة وتنوعاً». وأضاف الشيخ محمد بن راشد «واعتمدنا في جلسة اليوم في مجلس الوزراء لوائح وأنظمة جديدة لحفظ الملكية الصناعية والاختراعات المتعلقة بالصناعات الدفاعية واليات تسريع تسجيل براءات الاختراع وحفظ حقوق أبحاث الكائنات الحية الدقيقة وغيرها من أنواع اقتصادنا يتطلب تنوع وسعة مرونة تشريعاتنا ونحن جاهزون تشريعياً لمرحلة اقتصادية قائمة ومختلفة». كما قال «واعتمدنا اليوم في جلسة سياسة مشتريات رقمية سريعة للحكومة الاتحادية، ولجنة جديدة للتعليم الذكي في مدارسنا، و13 اتفاقية لتشجيع الاستثمار وتجنب الأزدواج الضريبي، واعتماد انضمام

تحويلية أكثر، وأسرع، وتركيز كامل على خلق الاقتصاد الأنشط والأفضل عالمياً». وزياد «بداية التغيير الحكومي الجديد ستكون عبر الإعلان قريباً عن تغييرات تشمل منح الوزارات صلاحيات أكبر في اعتماد خططهم ومرونة مالية أكثر، وديورات استراتيجيات أفضل، وأولويات وطنية تقوم على مبادئ الخمسين التي اعتمدها رئيس الدولة للخمسين عاماً القادمة». وتابع «واعتمدنا اليوم ضمن جلستنا اللوائح التنفيذية لعلاقات العمل في الدولة، لضمان الحقوق ورفع كفاءة القوى العاملة، وتنظيم أشكال العمل الجديدة مثل العمل الحر والمرن والمؤقت وأصحاب الإقامة الذهبية وغيرها، لدينا 12 نوعاً من تصاريح العمل في قوانيننا

اعتمدت الإمارات أمس قانون تنظيم علاقات العمل، والتي تستهدف بموادها توفير بيئة عمل محفزة وجاذبة لأصحاب العمل، وإيجاد منظومة متطورة من الآليات التي تعزز سهولة الأعمال وإنتاجية وتنافسية سوق العمل، وضمان كفاءته بالشكل الذي يضمن جذب أفضل المهارات والكفاءات المستقبلية من العمالة والحفاظ عليها.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات «وام» عن مجلس الوزراء الإماراتي أن اللائحة تستهدف ضمان حقوق العاملين وأصحاب العمل على نحو متوازن يوفر الحماية للطرفين، ودعم تحقيق استقرار ورفاهية العاملين في القطاع الخاص، ودعم مهاراتهم وقدراتهم بما يعزز كفاءة وإنتاجية القوى العاملة في سوق العمل في الإمارات.

وجاء اعتماد القانون الجديد خلال جلسة مجلس الوزراء عقدت برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، في 15 ديسمبر 2020 في دبي. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «تأسست الاجتماع الأول لمجلس الوزراء في العام الجديد، وفي الخمسين الجديدة بداية خير وبركة في يوم جمعة مباركة. كان قرارنا الأول البدء في تطبيق خططنا لتغيير منهجية عمل الحكومة الاتحادية بشكل كامل خلال الفترة المقبلة، مشاريع

متحورة «أوميكرون» قوّضت آمال الاستثمارية

اقتصاد بريطانيا يخرج «موقئاً» من «قمقم كورونا»

وقد تمكن... وفيما سجل الاقتصاد البريطاني نمواً قوياً في نوفمبر مقارنة بمعدل إنتاج بنسبة 0,2 في المائة فقط في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فإن هذا حصل قبل أن تهين المتحورة «أوميكرون». وأشار صامويل تومس، كبير الاقتصاديين في «بانثون» ماكنز وإيكونوميكس، إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي بشكل شبه مؤقّد في ديسمبر (كانون الأول)، مع بقاء السكان في المنزل، في مواجهة لانتشار المتحورة «أوميكرون».

ونقلت «بلومبرغ» عن دين تيرنر، خبير الاقتصاد في مؤسسة «يو.بي. إس غلوبال» لإدارة الثروات، قوله إن «الاقتصاد البريطاني كان في حالة جيدة عندما أقبلت الموجة الأخيرة من الجائحة، ونرجح أن يكون يناير

وكانون الثاني) شهراً ضعيفاً آخر، ولكننا نتوقع أن يتعافى الاقتصاد بسرعة معقولة في وقت لاحق». وحذر اتحاد تجار البيع بالتجزئة البريطاني، الأسبوع الماضي، من أن القيود المفروضة على مواجهة أوميكرون «قضت على الكثير من الانتعاش الأخير الذي شهدته المتاجر في المملكة المتحدة. وتمكنت متاجر السوبرماركت في المملكة المتحدة من تجنب تداعيات كبيرة مع مساهمة «أوميكرون» في المنزل. ورفعت سلسلة «تيسكو» أكبر متاجر التجزئة البريطانية، المحسيس، توقعات أرباحها السنوية بعدما سجلت زيادة في المبيعات بنسبة 3,2 في المائة خلال فترة الأعياد.

في غضون ذلك، كان جونسون يخوض معركة من أجل مستقبله السياسي، الجمعة، مع تصاعد

الغضب بعد اعتذاره المتأخر عن عدم المشاركة في حفلة أثناء فترة الإغلاق ومع ظهور تقرير جديد عن تجمعات أخرى في مقر إقامته. وقال الجيش بالجيا، كبير الاقتصاديين في مجموعة الضغط التجارية الرئيسية في بريطانيا «سي بي أي»، إن «ذلك يأتي فيما تخيم على التوقعات الاقتصادية البريطانية مشكلات، من أبرزها غياب المرضى وتعطل سلاسل التوريد وأزمة تكلفة المعيشة للعائلات».

ورجّح الاقتصادات تحت وطأة التضخم الذي يسجل ارتفاعاً لم يشاهده منذ عقود تجبر المصارف المركزية على رفع أسعار الفائدة، بما في ذلك بنك إنجلترا الذي رفع الشهر الماضي نسبه الرئيسية إلى 0,25 في المائة. وارتفعت النسبة من مستوى قياسي منخفض بلغ 0,1 في المائة.

لندن، «الشرق الأوسط» تجاوز الاقتصاد البريطاني مستوياته ما قبل الوباء بعدما سجل نمواً قوياً في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على ما أظهرت بيانات رسمية الجمعة... إلا أن النتائج تشير إلى مستويات ما قبل تفشي متحورة «أوميكرون» الأخيرة، التي يرجح أن تؤثر بشدة على معدلات النمو مجدداً.

وقال المختب الوطني للإحصاءات في بيان: «يقدر نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,9 في المائة في نوفمبر 2021، وهو أعلى من مستوى ما قبل الجائحة للمرة الأولى». وأوضح أن الاقتصاد البريطاني اعلى بنسبة 0,7 في المائة من المستوى الذي سجله في فبراير (شباط) 2020، وشهد نوفمبر أداء قوياً في مختلف المجالات، فيما جاءت نتائج قطاعات الخدمات

وقال وزير المال ريشي سوناك: «من المدهش أن نرى حجم الاقتصاد يعود إلى مستويات ما قبل الوباء في نوفمبر، وهو دليل على عزيمة الشعب البريطاني وتصميمه». وحض سوناك، الخلف المحتمل لرئيس الوزراء بوريس جونسون الذي يواجه أزمة متعددة الأوجه حالياً، خصوصاً خرقه تدابير الإغلاق الأول في المملكة المتحدة وقواعد التباعد الاجتماعي، البريطانيين على تلقي الجرعات المعززة من اللقاح للمساعدة في حماية الانتعاش الذي سجله الاقتصاد. وقال: «لدينا جميعاً دور حيوي تؤديه لحماية الأرواح على القيام بدورهم من خلال الحصول على الجرعات المعززة من اللقاحات المضادة لكوفيد بأسرع



تجاوز الاقتصاد البريطاني مستوياته ما قبل الوباء بنمو قوي في نوفمبر... لكن من المرجح أن يعود للضغوط مع تفشي متحورة «أوميكرون» (إبأ)

يسعى إلى تئمين نقاط قوته ك«وجهة تكنولوجية» «موروكو - تيك» طريق المغرب لـ«أمة رقمية»

الاقصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، فيما شهد تعبئة عدد من الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص وتضاف جهودهم من أجل التمهيد لانطلاق هذه الهوية الجديدة للمشهد التكنولوجي المغربي.

وقالت مزور، في تصريح إعلامي بالمناسبة: «يؤكد المغرب من خلال هذه العملية التكنولوجية، عزمه على ترسيخ مكانته كمحور رقمي جهوي، لا سيما من خلال تئمين نقاط قوته كأوجهة تكنولوجية». وأضافت «المغرب يزرخ بارض خصبة من المواهب الأكثر جاذبية بالجهة، وبأفضل البنيات التحتية على صعيد القارة. المملكة المغربية تعتمد كذلك على عدد كبير من الشركات المتبركة التي تدعم الزبائن بالمغرب من جهته. قال شكيب علج، رئيس الاتحاد العام لمقاولات المغرب: «ستبدع علامة (موروكو - تيك) من طرف القطاع العام وكذلك من الجهات

التجارية المحلية. وفي هذا الشأن، قالت جنات بن عبد الله الخيرة الاقتصادية إن مثل هذه الأرقام تبقى في «باب التوقعات» حتى يقع تأكيدها تماماً مع الزحف الاقتصادي المتذبذب. وأضافت أن الاقتصاد التونسي يتأثر بصعقة مباشرة بأسعار النفط في السوق العالمية، وهي التي غالباً ما تخلف انعكاساتها على العجز التجاري الذي يشهده الاقتصاد التونسي، فقد بنت وزارة المالية التونسية ميزاناً السنة الماضية على سعر مرجعي في حدود 45 دولاراً، لكن اتضح أن هذا الرقم بعيد كل البعد عن الواقع. وخلال هذه السنة توقع أن يكون سعر البرميل في حدود 75 دولاراً، وهي معطيات أولية غير ثابتة، إذ إن بعض الخبراء يتوقعون أن تتجاوز أسعار النفط هذا الرقم بكثير وهو ما سيعكس سلباً على الوضع الاقتصادي في تونس على حد تعبيرها.

على صعيد آخر، كشف المعهد التونسي للإحصاء عن تفاقم العجز التجاري مع نهاية سنة 2021 في المائة مليار دينار تونسي، مقابل 12,7 مليار مع نهاية سنة 2020. وارتفع العجز التجاري مع أربع دول، هي الصين وتركيا وروسيا والجزائر، فيما سجلت المبادلات التجارية التونسية فائضاً مالياً إيجابياً مع فرنسا وألمانيا وليبيا. وتؤكد أنها «مبالغ فيها» نتيجة الأداء الاقتصادي الضعيف لمعظم محركات الإنتاج، خاصة أعادت القطاع السياحي التي تدرقسا منها من النقد الأجنبي، والتصدير الذي عانى خلال السنتين الماضيتين من عدة عراقيل، كما أن الاقتصاد التونسي غالباً ما يتأثر بالحركة الاقتصادية المسجلة في الفضاء الأوروبي الذي يستوعب نحو 70 في المائة من المبادلات

البنك الدولي يتوقع لتونس نمواً اقتصادياً بـ 3,5% هذه السنة

تونس، المتجي السعيداني توقع البنك الدولي أن تكون نسبة النمو الاقتصادي في تونس في حدود 3,5 في المائة خلال السنة الحالية، ليترجع سنة 2023 إلى 3,3 في المائة فحسب، وهي أرقام تتجاوز التوقعات التي تضمنها قانون المالية التونسية، التي رجحت أن يكون النمو الاقتصادي خلال سنة 2022 في حدود 2,6 في المائة، وهي توقعات قد تكون أقرب للواقع في ظل الإنكماش الاقتصادي وتراجع عمليات خلق الثروة.

أكد البنك الدولي على التأثيرات السلبية التي خلفتها الجائحة على تونس، إذ أعاقت منذ منتصف السنة الماضية الانتعاش الاقتصادي نتيجة القيود التي فرضت على التنقل، بالإضافة إلى حالة من عدم اليقين بالنسبة للوضع السياسي.

وكان البنك الدولي قد توقع نسبة نمو اقتصادي في حدود 2,9 في المائة خلال كامل سنة 2021 في تونس، وهي نسبة يرى عدد من الخبراء في مجال الاقتصاد والمالية أنها «مبالغ فيها» نتيجة الأداء الاقتصادي الضعيف لمعظم محركات الإنتاج، خاصة أعادت القطاع السياحي التي تدرقسا منها من النقد الأجنبي، والتصدير الذي عانى خلال السنتين الماضيتين من عدة عراقيل، كما أن الاقتصاد التونسي غالباً ما يتأثر بالحركة الاقتصادية المسجلة في الفضاء الأوروبي الذي يستوعب نحو 70 في المائة من المبادلات

عبر إطلاق علامة (موروكو - تيك)، يكون المغرب قد حدد هدفه المتمثل في الارتفاع إلى مستوى سوق رقمية دولية، فيما تبقى «الديناميكية الجماعية» وحدها كغاية لجعل المغرب يتألق على مستوى الإشعاع والجاذبية الرقمية.

غنية مزور الوزيرة المغربية المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة (الشرق الأوسط) الفاعلة الخاصة في إطار الحكامة الفعالة والموجهة نحو النتائج. يدرك الاتحاد العام لمقاولات المغرب تماماً دور التحول التكنولوجي الناجح في تعزيز القدرة التنافسية وجاذبية اقتصادنا الدولي، وأيضاً لتسريع خلق فرص الشغل والقيمة المضافة، بما يتماشى مع النموذج

البطل القطري أكد أن إنجازاه على أرض المملكة «استثنائي»

داكار السعودية: العطية يستعيد تاجه الكبير... والراجحي «عالي»

لسندرلاند في رالي داكار بعد فوزه في نسخة عام 2017، وهو الأول له على الأراضي السعودية، منهيًا بذلك سيطرة هوندا خلال النسختين الماضيتين لصالح «كبه تي إم».

وبنتيجة المرحلة الأخيرة، جاء دراج هوندا التشيلي بابلو كوانتينلا في المركز الثاني للترتيب العام للفترة، بفارق 3 دقائق و 27 ثانية فقط عن سندرلاند، وأكمل دراج «ريد بل كبه تي إم» النمساوي ماتياس والكتر ترتيب منصة التتويج بحصوله على المركز الثالث بفارق 6 دقائق و 47 ثانية عن المتصدر.

وعلى مدار الرالي، كان دراج ياماها الفرنسي أدريان فان بيفرين نداً قويا ومنافساً على منصة التتويج حتى المرحلة الحادية عشرة والتي تأخر فيها باكتر من 21 دقيقة عن سندرلاند، لينهي مغامرته في رالي داكار في المركز الرابع، وأكمل دراج هوندا الإسباني خوان باريدا ترتيب الخمسة الأوائل للفترة.

وحسم دراج ياماها الفرنسي اليكساندر جيرود لقب فئة الدراجات النارية رباعية العجلات «الكوارز» في منافسات رالي داكار السعودية 2022، وذلك بعد مرور 25 عاماً على تحقيق والده لقبه عام 1997.

ودخل جيرود المرحلة الأخيرة متقدماً بفارق مريح نسبياً وبأكثر من ساعتين و 40 دقيقة أمام دراج فريق «دراج أون» الأرجنتيني فرانشيسكو مورينو الذي فاز بالمرحلة الأخيرة، معزاً مركزه الثاني في الترتيب العام للفترة، ومن خلفه في المركز الثالث للترتيب العام دراج أورلين البولندي كميل فيشنييفسكي الذي أنهى المرحلة ثانياً.

الجدير بالذكر أن حامل لقب الـ 2021 نسخة الدراج الـ 2021 نسخة الدراج الأرجنتيني مانويل اندوخار، قد اضطر للأسحاب في المرحلة السادسة مفسحاً المجال أمام تتويج بطل جديد لهذه الفترة، فيما انسحب المنافس الأول جيرود دراج ديل أميو/ ياماها الأمريكي بابلو كوبيتي بسبب بعض المشكلات الميكانيكية في محرك دراجته في المرحلة العاشرة.



الراجحي حقق إنجازاً عالمياً في الرالي (الشرق الأوسط)



العطية يحتضن مساعده خلال احتفاله باللقب الكبير (الشرق الأوسط)



الفرنسي اليكساندر جيرود توج بطلاً لفئة الدراجات النارية رباعية العجلات (الشرق الأوسط)



سبستيان لوب حقق المركز الثاني في الرالي (الشرق الأوسط)

أكثر من 6 دقائق عن أقرب منافسيه دراج هوندا التشيلي بابلو كوانتينلا، والذي قدم أفضل أداء له في هذه المرحلة مواصلة الضغط على البريطاني المتصدر، إلا أن سندرلاند تثبت بالصدارة منهيًا المرحلة بفارق 3 دقائق و 25 ثانية عن بابلو المتصدر.

ويعتبر هذا اللقب هو الثاني

أكبر من 6 دقائق عن أقرب منافسيه دراج هوندا التشيلي بابلو كوانتينلا، والذي قدم أفضل أداء له في هذه المرحلة مواصلة الضغط على البريطاني المتصدر، إلا أن سندرلاند تثبت بالصدارة منهيًا المرحلة بفارق 3 دقائق و 25 ثانية عن بابلو المتصدر.

ويعتبر هذا اللقب هو الثاني

في كل مشاركة الصعود للمنصة، ولكن تحتاج للوقت. وعلى صعيد فئة الشاحنات، نجح سائق فريق كاماز الروسي ديمتري سوتنيكوف بتحقيق لقب رالي داكار للعام الثاني على التوالي بعدما نجح في المرحلة الأخيرة التي أقيمت أمس ودخل سندرلاند المرحلة متقدماً في الترتيب العام بفارق

حيث أوضح الراجحي: الحمد لله كان هدفاً من بداية الرالي الصعود للمنصة، المنافسة بالتأكيد ليست سهلة وبيزن الله نطمح لمنجز أفضل. وأشهر الراجحي إلى أن فريق كاماز الروسي ديمتري سوتنيكوف بتحقيق لقب رالي داكار للعام الثاني على التوالي بعدما نجح في المرحلة الأخيرة التي أقيمت أمس ودخل سندرلاند المرحلة متقدماً في الترتيب العام بفارق

الفارق حتى مرحلة الرياض، ثم بعد ذلك اعتمادنا نهج الحفاظ على المستوى والحمد لله على هذا اللقب، إنجاز عالمي، وأنا سعيد به. في الوقت الذي سعد فيه يزيد الراجحي لمنصة التتويج محققاً المركز الثالث في الترتيب العام، ليصبح أول سعودي يحقق هذا المركز غير المسبوق،

له طابع خاص لأنه في منطقتنا وبين أشقاقي وأصدقائي، وأنا حريص على هذا الانتصار، وأوجه الشكر للخوة في السعودية من حكومة وشعب على هذا التنظيم الرائع. وعن حسنه للرالي منذ وقت مبكر، قال: من أول مرحلة نجحنا بتحقيق فارق زمني كبير، والحمد لله وبعد ذلك وسعنا

الرياض: فهد العيسى

توج القطري ناصر العطية بطلا لرالي داكار السعودية 2022 بعدما حافظ على صدارته للترتيب العام حتى نقطة النهاية في جدة أمس الجمعة، ليزيد حصيلة لقبه في المغامرة الأشهر في عالم الراليات إلى أربع بطولات بعد لقابه في 2011 و 2015 و 2019.

واعلى العطية سائق فريق تويوتا منصة التتويج بمدينة جدة للتتويج باللعب الأول له على الأراضي السعودية على متن سيارة تويوتا الجديدة هيلوكس تي 1 + ليغادل رقم الفلندي أري فانتان في الفوز بفئة السيارات أربع مرات، ليصبح ثاني أكثر السائقين نجاحاً في فئة السيارات خلف الأسطورة الفرنسية ستيفان بيترهانسيل «سيد داكار»، والذي يمتلك في جعبته 8 القاب في هذه الفئة.

وحسم العطية لقب هذا العام بفارق 27 دقيقة و 46 ثانية أمام أقرب ملاحقيه سائق «بي آر إكس» الفرنسي سيباستيان لوبيز، وأكمل سائق أوفر درايف السعودي يزيد الراجحي ثنائية عربية على منصة التتويج، بحلوله في المركز الثالث في كبرى حسب للسائق السعودي، وبعد أدائه الثابت طوال مراحل السباق.

ومع تسجيل ستيفان بيترهانسيل الفوز في المرحلة الأخيرة أمس، جذبت أودي اهتمام الجميع بسيارتها «أر إس كيو إي ترون» الهجينة الجديدة، حيث تمكنت من تسجيل 5 انتصارات ما يجعلها السيارة الأكثر فوزاً بالمرحل هذا العام.

واستفاد العطية من نجاحه في المرحلة الأولى «حائل - حائل» والتي تقدم فيها بفارق أربعين دقيقة عن أقرب منافسيه، ليبدأ بعدها مرحلة الهدوء والحفاظ على الفارق الزمني مع أقرب منافسيه حتى الوصول لنقطة النهاية والصعود لمنصة التتويج.

وعبر العطية عن سعادته بالتتويج باللقب على الأراضي السعودية، موضحاً: بالتأكيد

النصر والهلال في مواجهة الفيضلي والتعاون اليوم

الاتحاد يعزز صدارته... وحمد الله يضع بصمته... والشباب «يتعطل»

التعاون على ملعب الأمير فيصل بن فهد.

ويعيش الهلال فترة معنوية إيجابية بعد تتويجه بلقب كأس السوبر ثم انتصاره العريض رباعية نظيفة أمام الطائي في الجولة الماضية، ويسعى الفريق الذي يحتل المركز الرابع حالياً مع مباراة مؤجلة أمام الاتحاد لتجنب خسارة المزيد من النقاط ومواصلة حضوره في دائرة المنافسة.

ويصطدم التعاون ونظيره الهلال وذلك بعد جولتين استعاد فيها سكري القصيم عافيته الفنية وحققت انتصارين على التوالي ليتقدم في لائحة الترتيب نحو المركز الثاني عشر، إلا أن التعاون سيقف هذا المساء لخدمات الأوروغوياني كاكو بعد تأكد إصابته بقطع في الرباط الصليبي.

وفي مدينة جدة، يسعى الأهلي لاستعادة نغمة انتصاراته عندما يستضيف نظيره الحزم بعد سلسلة من الإخفاقات التي قادت الفريق للتراجع بصورة كبيرة نحو المركز الثالث عشر في الوقت الذي يحاول فيه فريق الحزم الخروج بنتيجة إيجابية في ظل حضوره في المركز الأخير بلاحة الترتيب.

وفي مدينة حائل، يستضيف الطائي نظيره ضمك في لقاء يجمع فريقين جريحين، إذ يتطلع الضيف «ضمك» لوقف النزيف النقطة الذي لازم الفريق في المباريات الأخيرة وابعده عن الطائي مسج الصورة الهزيلة التي ظهر عليها أمام الهلال والخروج بنتيجة إيجابية أمام ضمك.

متتالية حققها أمام الهلال والحزم والفتح وأخيراً ضمك في الجولة الماضية، إذ لم يتعثر النصر تحت قيادة مدربه الأرجنتيني ميغيل روسو الذي تسلم زمام القيادة منذ خسارة الفريق أمام الطائي في مواجهة المؤجلة.

من جانبه يدخل الفيضلي اللقاء بعد سلسلة من الإخفاقات التي لآزمت الفريق ويسعى من خلال مواجهته أمام النصر لوقف النزيف النقطة الذي لازم عتابي سدير وجعله يتراجع في لائحة الترتيب نحو المركز الرابع عشر ويدخل دائرة الخطر بعد تجدد رصيده عند 16 نقطة.

وفي العاصمة الرياض، يواصل الهلال رحلته الشاقة للحفاظ على لقبه وتحقيق منجز غير مسبوق بتحقيق

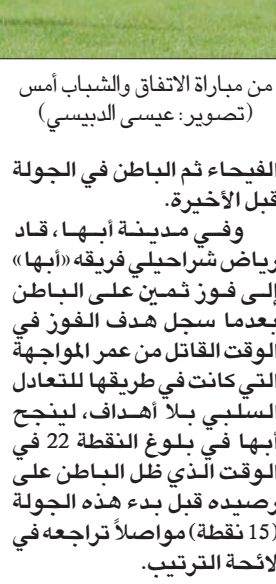
من مباراة الاتفاق والشباب أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

الفيحاء ثم الباطن في الجولة قبل الأخيرة. وفي مدينة أبها، قاد رياض شراحيلى فريقه «أبها» إلى فوز ثمين على الباطن بعدما سجل هدف الفوز في الوقت القاتل من عمر المواجهة التي كانت في طريقها للتعادل السلبي بلا أهداف، لينجح أبها في بلوغ النقطة 22 في رصيده قبل بدء هذه الجولة (15 نقطة) مواصلاً تراجعها في لائحة الترتيب.

ويتطلع النصر، اليوم، عندما يستضيف نظيره مواصلة نتائجه الإيجابية الفيضلي على ملعب «مرسول بارك» بعدما تمكن الفريق العاصمي من إنبات قدرته



على المنافسة على اللقب من خلال تقدمه في لائحة الترتيب نحو المركز الثالث.



على المنافسة على اللقب من خلال تقدمه في لائحة الترتيب نحو المركز الثالث.

الرياض: فهد العيسى

واصل فريق الاتحاد رحلة انتصاراته وأحكم قبضته على صدارته الدوري السعودي للمحترفين بفوزه على الرائد 1-2 ضمن منافسات الجولة 17.

وتمكن الاتحاد من الحفاظ على نتائجه الإيجابية لبلغ النقطة 38 ويؤكد منافسته الجادة على لقب الدوري الغائب عن خزائنه منذ 2009. ونجح المغربي عبد الرزاق حمد الله، مهاجم الاتحاد الجديد، في وضع بصمته عبر ظهوره الأول بعدما سجل الهدف الأول للاتحاد قبل أن يعزز رومانينهو التقدم بهدف ثانٍ عن طريق ضربة جزاء.

في حين تمكن المغربي محمد فوزير من تقليص الفارق بهدف جميل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع، ليتجمد رصيد الرائد عند 24 نقطة.

وفي مدينة الدمام، تعثر الشباب للجولة الثانية على التوالي بنتيجة 2 - 2 أمام الاتفاق ليتوسع الفارق النقطة مجدداً بينه وبين المتصدر الاتحاد إلى خمس نقاط في ظل بلوغ الفريق النقطة 33 مقابل 38 للاتحاد. وتجنب الفريق التعرض للخسارة بعدما تقدم الاتفاق بثلاثية دي سوزا وفيليب كيتش في شوط المباراة الأول، قبل أن ينجح الشباب في تعديل النتيجة خلال شوط المباراة الثاني عن طريق الثنائي أحمد شراحيلى وكارلوس جونور.

ورفع الاتفاق بهذا التعادل رصيده إلى النقطة 19 مواصلاً رحلة تعادلات للجولة الثالثة على التوالي بعد التعادل أمام

مصطفى فتحي يقرب من الشعار الأصفر

التعاون يجمد عقد كاكو

ويحيا آمال أميسي ونافروا

الدمام، علي القطان

تتجه إدارة نادي التعاون لتجميد عقد اللاعب الباراغوياني أليخاندرو كاكو حتى نهاية الموسم الحالي، والتعاقد مع اسم أجنبي بديل عنه قبل انتهاء فترة التسجيل الشتوية الحالية. بعد أن ثبت تعرضه لقطع في الرباط الصليبي سيغيبه عن الفريق لمدة 6 أشهر يجري خلالها عملية جراحية، ما يعني انتهاء موسم مع الفريق.

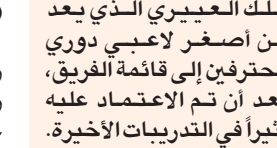
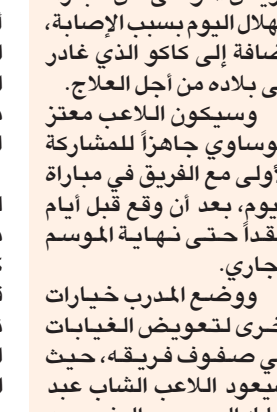
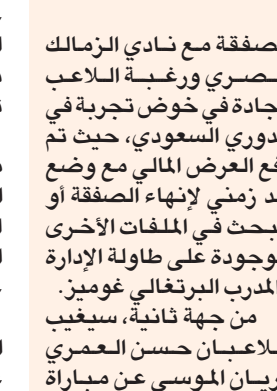
وسيمتد تجميد عقد اللاعب كاكو الذي مدد قبل 3 أسابيع حتى عام 2025، للاعبين سيدريك أميسي ونافروا فرصة الاستمرار مع الفريق بعد أن كانا على وشك الرحيل بهدف تسجيل لاعب ثانٍ في صفوف الفريق قبل نهاية فترة التسجيل الحالية.

وتحاول إدارة التعاون تجنب توسيع رقعة التعديرات في صفوف الفريق وتقليص التعادلات الأجنبية حفاظاً على الاستقرار الفني، وكذلك عدم اهتزاز الموازنة المالية المخصصة للفريق. وأنهى التعاون علاقته الرسمية مع اللاعب ساندرو مانويل بعد مباراة ضمك، حيث وقع اللاعب للنادي الأهلي القطري مؤخراً.

وبات اللاعب المصري مصطفى فتحي قريباً من التعاون أكثر من أي وقت مضى بعد الوصول إلى حلول مرضية لإنهاء



كاكو (الشرق الأوسط)





ياوندي، الشرق الأوسط،

تعادل السنغال وغينيا يعزز آمالهما في العبور للدور الثاني لكأس أمم أفريقيا... والسودان في اختبار صعب أمام نيجيريا اليوم

المغرب إلى ثمن النهائي... ومصر لتصحيح المسار على حساب غينيا بيساو



المغربي زكريا أبو خلال (يسار) يراقب تسديده وهي في طريقها لرمى حارس جزر القمر (رويتزر)

والغيني موقعهما في صدارة المجموعة الثانية برصيد أربع نقاط لكل منهما إثر تعادلهما مالاوي بنتيجة واحدة 1 - 1 صفر صفر في المباراة الأولى. ووجد منتخب مالاوي أماله بانتصاره الثمين على زيمبابوي 2 - 1 أمس ليحصد 3 نقاط قد تفديه في حصد مركز ضمن أفضل ثلث المجموعات الصن.

وتتصافح المنتخبان السنغالي والغيني السطرية على شوطي المباراة، فكانت الأفضلية لغينيا في الشوط الأول والسنغال في الثاني دون أن ينجح أي منهما في هز الشباك.

وفي اللقاء الآخر قلبت مالاوي تخلفها بهدف سجله إسماعيل وادي زيمبابوي في الدقيقة 38، إلى فوز بفضل ثنائية غاباديغو مهانغو في الدقيقتين 43 و58.

ويلتقي منتخب مالاوي في الجولة الأخيرة مع نظيره السنغالي، فيما يلعب زيمبابوي مع غينيا (مصر والسودان لإنعاش آمالهما).

يتطلع المنتخبان المصري والسوداني لإنعاش آمالهما في التأهل للدور الإقصائي عندما يخوضان، اليوم، مواجهتين متفاوتتي القوة، سهلة على الورق لأول ضد غينيا بيساو، وصعبة للثاني ضد نيجيريا في الجولة الثانية لمباريات المجموعة الرابعة.

ويتصدر المنتخب النيجيري ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط، عقب فوزه 1 - 0 صفر على نظيره المصري (الثلثاء)، فيما يتقاسم منتخب السودان وغينيا بيساو المركز الثاني برصيد نقطة واحدة، عقب تعادلهما

في الدقيقة 83 لكن الحارس نصيري تصدى له في الحارس سالم بن بوينا الذي كان أبرز لاعب بالقاء تصدى لها. وبعد الحظ العاثر والتسرع أضاف البديل أبو خلال الهدف الثاني قبل دقيقة من النهاية بعد الاستعانة بتقنية حكم الفيديو المساعد، ليضمن المغرب تأهله للدور المقبل مهما كانت نتائج باقي مباريات المجموعة. وعزز المنتخبان السنغالي

ما أدى إلى تعرضه للخسارة الأولى في دور المجموعات منذ 18 عاماً وتحديداً منذ عام 2004 في تونس عندما سقطت أمام الجزائر 1 - 2 في الجولة الثانية.

ومنذ تلك الهزيمة، لم تخسر مصر في 16 مباراة توالياً (12 فوزاً و4 تعادلات) قبل السقوط أمام نيجيريا، في مدينة غاروا الشمالية حيث يحاول الفراعنة أصحاب الرقم القياسي في عدد الالقاب في العرس القاري (7 مرات) استعادة التوازن بعد الخسارة المخيبة أمام نيجيريا بالجولة الأولى.

وظهر المنتخب المصري بمستوى مخيب أمام نيجيريا، ما أدى إلى تعرضه للخسارة الأولى في دور المجموعات منذ 18 عاماً وتحديداً منذ عام 2004 في تونس عندما سقطت أمام الجزائر 1 - 2 في الجولة الثانية.

وقال الاتحاد التونسي (الجماعة) في بيان له، أمس: «الفحوصات التي أجريت للاعبين أظهرت إصابة نجم الليبي وويان تونغار وأسامة الحدادي ومحمد دراغر وديلان برون وعصام الجبالي بفيروس كورونا، وتم عزلهن ليغيبوا بذلك عن مواجهة موريتانيا». وجاءت هذه الأنباء بعد هزيمة مصرية للجهد أمام مالي أطلق فيها الحكم الزامبي جاني سيكازوي صافرة النهاية مرتين قبل نهاية وقتها الأصلي. وكانت مالي متقدمة 1 - 0 عندما

اللاعبين في العالم. لكن صلاح البالغ من العمر 29 عاماً والذي سجل 54 هدفاً للفيربول منذ بداية الموسم الماضي، يعاني للوصول إلى نفس المستويات مع منتخب بلاده، فهو لم يسجل أي هدف لمصر في المباريات الست الأخيرة بعدما صام عن التهديد في التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 حيث تصدرت مصر المجموعة السادسة وبلغت الدور الفاصل الذي تجرى قرعته في 22 الحالي.

وكان صلاح، نجم لفيربول، معزولاً في خط الهجوم بعدما أشركه مدرب الفراعنة البرتغالي كارلوس كيروش، في مركز قلب الهجوم بدلاً من مكانه الاعتيادي كجناح أيمن حيث يُبلي البلاء الحسن ويفرض نفسه أحد أفضل اللاعبين في العالم.

ويعاد دقائق من دخول اللاعبين إلى غرفة تبديل الملابس، عاد أحد مساعدي الحكم الرئيسي وتم استدعاء المنتخبين مجدداً إلى أرض الملعب لاستكمال المباراة لإعطاء اللاعبين فرصة لشرب الماء طبقاً للقواعد في الطقس الحار.

وأثارت هذه النهاية غضب الجهاز الفني التونسي واللاعبين واقترح المدرب منذر الكبير من الحكم مشيراً إلى ساعته، ويقول له إن الوقت لم ينته بعد، لكن من دون جدوى، قبل أن يخرج الطاقم التحكيمي بمرافقة أمنية.

الفوز على السودان، ولا تريد التفكير في أي أرقام قياسية أو كيف سنخوض المباراة الثالثة. يجب أن نتعامل مع الأمر على هذا النحو».

من جهته، قال مهاجم ليلستر سيتي الإنجليزي كيليتشي إيهينياتشو، مسجل هدف الفوز على مصر: «ستقدم أفضل ما عندنا للفوز بجميع المباريات».

وهي المواجهة الثالثة بين نيجيريا والسودان في الكأس القارية، حيث حسم الأخير الأولى برعاية نظيفة عام 1963، وفازت الأولى 1 - 0 صفر في نسخة عام 1976.

ويخوض منتخب السودان الملعب بـ«صقور الجديان» المباراة في غياب مهاجمه محمد عبد الرحمن بداعي الإصابة التي تعرض لها أمام غينيا بيساو. وقال مدربه برهان تبه: «نريد الخروج بنتيجة إيجابية أمام نيجيريا لنمضي على حظوظنا في البطولة. منتخب نيجيريا منظم وظهر بمستوى جيد أمام مصر، لكن ذلك لن يمنعنا من القتال والحصول على نتيجة إيجابية».

وأضاف: «كلنا ثقة باللاعبين وعزيمة شبابنا، سيقدّمون مباراة جديدة مثلما ظهروا بأداء مبشر أمام غينيا بيساو، وسنقدم العرض الطيب ونستمر في البطولة إلى أن نحقق هدفنا».

ويخوض منتخب السودان الملعب بـ«صقور الجديان» المباراة في غياب مهاجمه محمد عبد الرحمن بداعي الإصابة التي تعرض لها أمام غينيا بيساو. وقال مدربه برهان تبه: «نريد الخروج بنتيجة إيجابية أمام نيجيريا لنمضي على حظوظنا في البطولة. منتخب نيجيريا منظم وظهر بمستوى جيد أمام مصر، لكن ذلك لن يمنعنا من القتال والحصول على نتيجة إيجابية».

ويخوض منتخب السودان الملعب بـ«صقور الجديان» المباراة في غياب مهاجمه محمد عبد الرحمن بداعي الإصابة التي تعرض لها أمام غينيا بيساو. وقال مدربه برهان تبه: «نريد الخروج بنتيجة إيجابية أمام نيجيريا لنمضي على حظوظنا في البطولة. منتخب نيجيريا منظم وظهر بمستوى جيد أمام مصر، لكن ذلك لن يمنعنا من القتال والحصول على نتيجة إيجابية».

وتبدو حظوظ مصر كبيرة لتخطي عقبة غينيا بيساو التي تخوض النهائيات للمرة الثالثة على التوالي لكنها لم تفز بعد بأي مباراة في العرس القاري. وتعمل مصر كثيراً على تاليف نجمها صلاح المرشح لجائزة أفضل لاعب في العالم التي يمنحها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وقال صلاح في وقت سابق هذا الأسبوع: «لا أعتقد أننا المنتخب المرشح الأول (للفوز) بهذه البطولة، لكننا نبذل قصارى جهدنا للفوز بها. لدينا مدرب جيد ومجموعة جيدة جداً لعبوا للمنتخب الوطني لمدة 10 أو 11 عاماً حتى الآن، نريد أن نقدم أفضل ما لدينا ونأمل أن نفوز».

وفي المجموعة ذاتها، تسعى نيجيريا لحسم تأهلها مبكراً عندما تلاقي السودان في غاروا أيضاً.

وقدم المنتخب النيجيري أحد أفضل العروض في البطولة عندما تغلب على الفراعنة في الجولة الأولى، ويبدو مرشحاً فوق العادة لتحقيق الفوز الثاني توالياً على حساب السودان الذي أفتت من الخسارة أمام غينيا بيساو في الجولة الأولى وخرج بنقطة ثمانية.

وقال مدربه المؤقت أوغوستين إيغوافون: «نتحامل مع أي مباراة كأنها نهائية. نركز الآن في أن نجتمعها في المباراتين أمام غينيا بيساو والسودان لتتاهل إلى الدور القادم».

ويخوض منتخب السودان الملعب بـ«صقور الجديان» المباراة في غياب مهاجمه محمد عبد الرحمن بداعي الإصابة التي تعرض لها أمام غينيا بيساو. وقال مدربه برهان تبه: «نريد الخروج بنتيجة إيجابية أمام نيجيريا لنمضي على حظوظنا في البطولة. منتخب نيجيريا منظم وظهر بمستوى جيد أمام مصر، لكن ذلك لن يمنعنا من القتال والحصول على نتيجة إيجابية».

ويخوض منتخب السودان الملعب بـ«صقور الجديان» المباراة في غياب مهاجمه محمد عبد الرحمن بداعي الإصابة التي تعرض لها أمام غينيا بيساو. وقال مدربه برهان تبه: «نريد الخروج بنتيجة إيجابية أمام نيجيريا لنمضي على حظوظنا في البطولة. منتخب نيجيريا منظم وظهر بمستوى جيد أمام مصر، لكن ذلك لن يمنعنا من القتال والحصول على نتيجة إيجابية».

«كوفيد» يضرب صفوف المنتخب التونسي... ورفض إعادة مباراته ضد مالي

ياوندي، الشرق الأوسط،

تلقى المنتخب التونسي صدمة جديدة بعد تعرض ستة لاعبين من لاعبيه للإصابة بفيروس «كوفيد - 19»، قبل مواجهة موريتانيا غداً، في الجولة الثانية لمنافسات المجموعة السادسة بنهايات كأس الأمم الأفريقية المقامة حالياً في الكاميرون، وبعد يوم من رفض الاتحاد القاري طلب تونس إعادة المباراة التي خسروها أمام مالي صفر - 1 في الجولة الأولى.

وقال الاتحاد التونسي (الجماعة) في بيان له، أمس: «الفحوصات التي أجريت للاعبين أظهرت إصابة نجم الليبي وويان تونغار وأسامة الحدادي ومحمد دراغر وديلان برون وعصام الجبالي بفيروس كورونا، وتم عزلهن ليغيبوا بذلك عن مواجهة موريتانيا». وجاءت هذه الأنباء بعد هزيمة مصرية للجهد أمام مالي أطلق فيها الحكم الزامبي جاني سيكازوي صافرة النهاية مرتين قبل نهاية وقتها الأصلي. وكانت مالي متقدمة 1 - 0 عندما

القضاء يحسم غداً مصير مشاركة ديوكوفيتش في بطولة أستراليا

ميلبورن، الشرق الأوسط،

أعلنت السلطات الأسترالية أمس، بحالة طلب الاستئناف المقدم من نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش، ضد قرار إلغاء تأشيرته لدخوله البلاد إلى المحكمة الفيدرالية نظيره غداً في جلسة استئنائية طارئة.

وأحال القاضي أنطوني كلي، من الدائرة الفيدرالية ومحكمة الأسرة الأسترالية، القضية إلى المحكمة الفيدرالية لعقد جلسة استماع عاجلة، بشأن الاستئناف المقدم من ديوكوفيتش ضد قرار وزير الهجرة الأسترالي اليكس هوك، إلغاء تأشيرته المصنف الأول على العالم.

ولن يُتَحفظ على ديوكوفيتش في مركز الحجر الصحي، وسيُسمح له بمواصلة تدريباته والتقاء محاميه اليوم قبل جلسة الاستماع التي ستعقد غداً. وكان وزير الهجرة هوك قد ذكر أمس أن تأشيرته دخول ديوكوفيتش إلى أستراليا أُلغيت بسبب «اعتبارات الصحة والنظام الجيد، على أساس أن هذه الخطوة تصب في الصالح العام»، ويعني القرار ترحيل ديوكوفيتش ومنعه أيضاً من الحصول على تأشيرة دخول إلى أستراليا لمدة 3 سنوات إلا في ظروف استثنائية. وأكد رئيس الوزراء في وقت لاحق من خلال بيان رسمي أن إلغاء تأشيرته ديوكوفيتش تأتي في إطار حماية «تضحيات» الشعب مع السويسري روجر فيدرر

اختبار صعب لإنتر «المصدر» أمام أتلانتا... ويوفنتوس يواجه أودينيزي

ميلانو، الشرق الأوسط،

يخوض إنتر ميلان المتصدر وحامل اللقب اختصاراً صعباً، غداً، عندما يحل ضيفاً على جاره أتلانتا الرابع في قمة المرحلة الثانية والعشرين بالدوري الإيطالي لكرة القدم. ويخوض إنتر ميلان المباراة منتشياً بتفويجه بكأس السوبر المحلية على حساب غريمه التقليدي يوفنتوس 2 - 1، بعد وقت إضافي، وهو اللقب الأول لمدربه الجديد سيموني إنزاجي خليفة أنطونيو كوتوني المنتقل إلى تدريب توتنهام الإنجليزي.

وقال إنزاجي عقب التوقيع: «كنا نرغب في الفوز بهذه الكأس بأي ثمن، لأنها غابت عن الإنتر منذ 2010... 12 عاماً كانت طويلة جداً بالنسبة لهذا النادي وجمهيره».

ويهيمن إنتر ميلان على ترتيب الدوري برصيد 49 نقطة من 15 فوزاً وأربعة تعادلات وخسارة واحدة فقط وكاشت على أرض فريق مدربه الحالي لاتسيو 3 - 1 في الملعب الأولمبي في روما في 16 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في المرحلة الثامنة، حافظ بعدها على سجله خالياً من الهزائم في 12 مباراة متتالية حقق خلالها 10 انتصارات آخرها على لاتسيو بالذات 1 - 2 الأحد الماضي، في المرحلة الحادية والعشرين. ويعول إنتر ميلان الذي يملك مباراة موقعة على خط هجومه الأفضل في الدوري حتى الآن برصيد 51 هدفاً بقيادة الأرجنتيني لوتارو مارتينيز صاحب 11 هدفاً والبوسني آدين زيكو صاحب ثمانية أهداف، فضلاً عن خط دفاعه الثابت هذا الموسم بعدما استقبلت

في الفخذ. ويلتقي موراي الذي يستعد للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة، في النهائي الـ69 في مسيرته الاحترافية مع الروسي أصلان كاراسيف المصنف أول في الدورة والفائز على البريطاني الآخر دنيايل إيليانز الثالث 6 - 6 و3 - 6 و7 - 6 و3 - 6. وقال موراي: «أتحسن للأفضل من مباراة إلى أخرى، سيكون أمراً رائعاً أن أبدأ العام بلقب، لقد كان أسبوعاً رائعاً بالنسبة لي». وحقق موراي ثلاثة ألقاب كبرى في مسيرته بعد أن توج مرتين في ويمبلدون (2013 و2016) ومرة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة عام 2016، إلا أن أستراليا كانت دائماً محطة محبطة له بعد أن خسر خمس مباريات نهائية (2010، 2011، 2013، 2015، 2016)، الأربع الأخيرة ضد المصنف أول الصربي نوفاك ديوكوفيتش، حامل اللقب.

والإسباني رافائيل نادال برصيد 20 لقباً لكل منهم. وأوقعت قرعة البطولة ديوكوفيتش، 34 عاماً، في مواجهة مواطنه ميومير كيكمانوفيتش، ضمن منافسات الدور الأول. على جانب آخر بلغ البريطاني أندى موراي المصنف أول عالمياً سابقاً، أول مباراة نهائية له منذ أكثر من عامين عندما تغلب على الأميركي رابلي ويلبكا 6 - 7 و6 - 4 و4 - 6 في الدور نصف النهائي لدورة سيدني الأسترالية. وخسر موراي البالغ من العمر 34 عاماً والذي تراجع إلى 135 عالمياً بسبب الإصابات، المجموعة الأولى بصعوبة بعد الاحتكام إلى شوط فاصل، قبل أن يضرب بقوة في الثانية والنهائية بقوة في المباراة النهائية. وتلقى كرايتشيكوفا، بطلة «الولايات المتحدة المفتوحة» في المباراة النهائية مع الإسبانية يوليا بيلوسوا، التاسعة، والتي تغلبت على الروسية داريا كاستاكينا 6 - 2 و6 - 4.



ديوكوفيتش ينتظر مصيره (أ.ب.)



موراي يحتفل بنهاية مسيرته (أ.ب.)



لاعبو الإنتر يدخلون مواجهة أتلانتا منتشيين بالتتويج بكأس السوبر (أ.ب.)

أرتيتا يشيد بالأداء القتالي للاعبى أرسنال أمام ليفربول وقبل الصدام مع توتنهام... ونيوكاسل المتجدد للخروج من أزماته على حساب وانفورد

تشيلسي يأمل إيقاف مسيرة انتصارات سيتي... وتجدد المواجهة بين يونايتد وفيلا اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

يريد تشيلسي ضرب عصفورين بحجر واحد عندما يحل اليوم ضيفاً على مانشستر سيتي الملحق في الصدارة في قمة المرحلة الثانية والعشرين للدوري الإنجليزي الممتاز التي تشهد تكرار مواجهة مانشستر يونايتد مع أستون فيلا بعد 4 أيام من مباراتهما في مسابقة الكأس التي انتهت بفوز صعب للأول 1 - صفر.

وتوجه تشيلسي إلى ملعب «الاتحاد» بهدف انتزاع فوز أمام مانشستر سيتي الذي لم يخسر أو يتعادل في 11 مباراة متتالية، وأيضاً لتقليص الفارق بينهما إلى 7 نقاط.

ومثل تشيلسي منذ تسلم المدرب الألماني توماس توخيل إدارته الفنية، عقدة بالنسبة إلى مانشستر سيتي، حيث نجح الفريق اللندني في تحقيق ثلاثة انتصارات الموسم الماضي على كتيبة الإسباني جوسيب غوارديولا بينها نهائي دوري أبطال أوروبا، لكن سيتي نجح في رد الاعتبار من خلال إلحاق الهزيمة بالفريق اللندني في لعبته «ستامفورد بريدج» في سبتمبر (الطول) الماضي صفر - 1. حيث شكل الانتصار نقطة تحول لحامل اللقب الذي كان يتخلف بفارق 3 نقاط عن منافسه حينها.

ويختلف السجل النظيف لسيتي في الأونة الأخيرة، تعثر تشيلسي في فترتي عيدي الميلاد ورأس السنة وأصدر الكثير من النفاذ لا سيما على أرضه وفاز مرة واحدة في خمس مباريات خاضها في تلك الفترة علماً بأن صفوفه تعرضت لإصابات عدة بفيروس «كوفيد - 19» وأخرى بدنية.

بيد أن تشيلسي استعاد فنانجه الإيجابية ونجح في تحقيق فوز في تصدق على جاره توتنهام من زيف جيمس كاس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة (2 - صفر ذهاباً و1 - صفر إياباً) للبلغ النهائي، وأكسد قائد تشيلسي الإسباني سيراز أزيليكوييتا،



رامسداليل حارس أرسنال يُبعد الكرة بقيضته من أمام رأس فان دايك لاعب ليفربول (أ.ب)

تقديمه لجماهير فريقه الجديد، قال: «انتقالي لنيوكاسل جاء في توقيت مناسب بالنسبة لمسيرتي. ليس هناك شك في أن هذا سيكون تحدياً كبيراً بالنسبة لي».

ولعب وود دوراً بارزاً مع بيرنلي وسجل 49 هدفاً في 144 مباراة خاضها بالدوري خلال أربع سنوات ونصف. وكان نيوكاسل يبحث عن تعزيز هجومه بعد إصابة المهاجم البارز كالوم ويلسون في ريلة الساق وغيابه لثمانية أسابيع، وقال المدرب إيدي هاسو: «كريس صفقة مهمة لنا في توقيت مثالي وأنا سعيد بقدرة على إنهاء التعاقد معه سريعاً. يشكل خطورة كبيرة في الهجوم وتعجني شخصيته وقدراته البدنية، إنه يملك خبرة كبيرة في الدوري الممتاز. سينسجم كثيراً مع التشكيلة».

ويلعب اليوم أيضاً ولغرفهامبتون مع ساوثهامبتون، ونوريتش سيتي مع إيفرتون. وتستكمل المرحلة غداً بقاء ليفربول مع برنثفورد حيث يأمل الأول في مواصلة مطاردته سيتي على القمة.

وفي غياب المصري محمد صلاح والستغالي ساديو ماني المشاركين في صفوف منتخب بلديهما في كأس الأمم الأفريقية المقامة حالياً في الكاميرون، وجد ليفربول صعوبة من الناحية الهجومية في مواجهة أرسنال في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة أول من أمس (الخميس)، على الرغم من أن الأخير خاض نحو 70 دقيقة بعشرة لاعبين إثر طرد لاعب وسطه السويسري غرانيت تشاكا بالدقيقة 24. وإذا كان سيتي يخطو بثبات نحو اللقب، ليفربول وتشيلسي في وضعية جيدة لضمان المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل، فإن الصراع على البطولة الرابعة بات محتملاً بين 4 فرق هي: وستهام وتوتنهام وأرسنال ومانشستر يونايتد.

وارتقى وستهام إلى المركز الرابع بفوزه على نوريتش سيتي 2 - صفر منتصف الأسبوع في مباراة مؤجلة ويبدو مرشحاً للتغلب على ضيفه ليدز يونايتد ليكر فوزه عليه في كأس إنجلترا بهدفين

نقطة من 18 مباراة. وضمن برنامج اليوم يتطلع نيوكاسل ليوناييند صاحب المركز قبل الأخير (11 نقطة من 20 مباراة) والذي أيرم صفتين مهمتين خلال الأيام القليلة الماضية إلى الاستفادة من استضافة منافسه وانفورد (السابع عشر 13 نقطة من 19 مباراة) لأجل ضرب عصفورين بحجر واحد إذا نجح في الخروج فائزاً، وتعاقد نيوكاسل مع المهاجم الدولي النيوزيلندي كريس وود من بيرنلي لمدة عامين ونصف العام أول من أمس (الخميس)، وضم أيضاً المدافع الدولي كيران تريبير من اتلتيكو مدريد الأسبوع الماضي. ولم يكشف النادي عن التفاصيل المالية للصفقة.

وقال وود الذي سجل 25 هدفاً مع منتخب نيوزيلندا، خلال

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

بعد انتقاله من الفريق اللندني ولعبه مع 11 نادياً على سبيل الإعارة وعودته منافساً مع موركامب

جون أوبيكا: ما زلت أحلم باللعب مع توتنهام



أوبيكا يتحكم في الكرة خلال مواجهة موركامب وتوتنهام في الجولة الثالثة من كأس إنجلترا (أ.ب)

ويقول «أنا دائماً ما انتقد نفسي كثيراً، وهناك دائماً أشياء كان بإمكانني القيام بها بشكل أفضل، سواء كان الأمر يتعلق بطب الحصول على بعض الفرص أو إثبات نفسي بشكل أفضل. لذلك في عام 2014، وبينما كان توتنهام يستعين بخدمات مدير فني شاب ذو تفكير هجومي يدعى ماوريسيو بوكيتينو، انتقل أوبيكا البالغ من العمر 23 عاماً آنذاك إلى

سويندون تاون». يقول أوبيكا عن ذلك «أي لاعب شاب يرغب بشدة في المشاركة في المباريات. عندما انتقلت إلى سويندون تاون سألت نفسي عما إذا كان من الجيد الانتقال إلى هذا العدد الكبير من الأندية على سبيل الإعارة، لكن كان يتعين علي أن أتق في الطريقة التي كان يعمل بها النادي».

وبعد ما يقرب من 250 مباراة مع سويندون تاون واكسفورد وسانت ميرين وموركامب كعهاجم قوي بدأياً ويمتلك مهارات جيدة والقدرة على الاحتفاظ بالكرة، لا يمكن أن ندعي أن مسيرته في عالم كرة القدم لم تكن جيدة. يقول ستيفن روبنسون، المدير الفني لأوبيكا في نادي موركامب والذي سبق له أن لعب أيضاً في أكاديمية الناشئين بنادي توتنهام في التسعينات من القرن الماضي «جون أوبيكا هو أحد أفضل اللاعبين الذين قابلتهم في عام كرة القدم».

ويضيف «لقد أصيب في أول مباراة له معنا خلال الاستعدادات للموسم الجديد، وشارك في أول مباراة قبل ثلاثة أسابيع فقط وسجل هدفاً في

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

وقال رونالدو: «أعرف جسدي بنسبة 100%... أنا ناضج، والخبرة تمنحك إمكانية فهم عقلت وجسدك وكل شيء يتعلق بكرة القدم. أنا شخص مختلف ولاعب مختلف عما كنت عليه في سن أصغر، لكن الطموح لا يزال كما هو».

وعطل تفنسي فيروس «كوفيد» مباراة بيرنلي أمام

الآخر يحتاج إلى وقت لتطبيق أفكاره مع الفريق، لكنه أشار إلى عدم رضاه عن وضع يوناييند في الترتيب، مؤكداً أن طموحه وزملاءه يجب الأيقل عن الوجود بين الثلاثة الأوائل. ويتصدر رونالدو قائمة هدافي مانشستر يونايتد برصيد 14 هدفاً في كل المسابقات، حيث لم يُظهر النجم البرتغالي أي تراجع رغم اقترابه من الاحتفال بعيد ميلاده السابع والثلاثين، بداية الشهر المقبل.

The Guardian **الغارديان الرياضي**

S P O R T

لندن: جوناثان ليو

الذين عملت معهم». لكن إذا سألت المتابعين المنتظمين لفريق الشباب في توتنهام في عام 2008 أو 2009 عن أي من المهاجمين بالنادي سينتهي بهم الأمر إلى اللعب بمقبض المنتخب الإنجليزي، فإن معظمهم لن يقولوا هاري كين، لكنهم سيذكرون اسم المهاجم القوي جون أوبيكا، الذي كان أفضل هداف في أكاديمية الكواليس بجهد وهدوء واحداً من جازرة المشجعين لأفضل لاعب شاب، والذي مثل المنتخب الإنجليزي تحت 19 عاماً، وكان على وشك الانضمام إلى الفريق الأول. نعم، لقد كان الجميع متفهمين إلى حد كبير على أن أوبيكا كان نجماً لامعاً في طور التكوين، وأن كل ما يحتاج إليه فقط هو الحصول على فرصة لإظهار قدراته وإمكانياته الكبيرة.

يبلغ أوبيكا الآن من العمر 31 عاماً، لكنه لا يزال نجماً لامعاً، على الأقل ليس على المستوى الذي توقعه الكثيرون. لعب أوبيكا مع شارلتون وبرايثون في دوري الدرجة الأولى، ثم سويندون تاون واكسفورد في دوري الدرجة الثانية. قبل أن ينتقل في نهاية المطاف إلى ناديه الحالي، موركامب، بعد فترة ناجحة في اسكتلندا مع نادي سانت ميرين. لكنه لم يحظ أبداً بمثل هذه الفرصة في توتنهام، على الأقل حتى الآن.

ومنذ اللحظة التي اتضح فيها أن موركامب سيواجه توتنهام في الجولة الثالثة لكأس الاتحاد الإنجليزي، بدأ الحديث يدور عن أوبيكا ومواجهته

في نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، بدأ مشجعو توتنهام المحمسون يدركون أن شيئاً مميّزاً كان يحدث في أكاديمية الناشئين بالنادي. وبينما بدأ الفريق الأول في استعادة توازنه تحت قيادة المدير الفني آنذاك هاري ريدناب، كان توتنهام من وراء الكواليس تجهز بهدوء واحداً من أكثر الأجيال الواعدة من اللاعبين الناشئين الذين راغم النادي منذ سنوات عديدة.

فيما تحدثت إلى الأشخاص الذين يميلون إلى معرفة مثل هذه الأشياء التي تحدث خلف الكواليس بالداخل، كنت أستمعهم يشيرون بريان ماسون ويقولون إنه يلعب خلف المهاجم الصريح، لكنه يسجل الكثير من الأهداف ويلعب من أجل المتعة فقط. وكانوا يعبرون عن إعجابهم بداني روز، ذلك الجناح الأيسر القادم من ليدز، والذي يمتلك سرعة فائقة، بالإضافة إلى أندروس تاوونسن، جناح آخر يلعب بالقدم اليسرى ويمتاز بالتنظيم الشديد والقدرة على التسديد القوي. وكانوا يقولون أيضاً إن هناك مهاجماً فذاً يلعب في فريق النادي تحت 18 عاماً يدعى هاري كين سيكون له شأن كبير في عالم كرة القدم.

وقال جون ماكديرموت، المدير الفني لأكاديمية الناشئين بالنادي آنذاك والذي يشغل الآن منصب المدير الفني للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم «كانت هذه هي المجموعة الأكثر موهبة وإشارة من اللاعبين

الفنان عبد المجيد عبد الله يطوي مرحلة الغياب عبر حفلة «ليلة العودة»

الرياض، عمر البديوي

يطوي الفنان السعودي عبد المجيد عبد الله فترة طويلة من الغياب، من بوابة «ليلة العودة» التي ستكون واحدة من أمسيات «موسم الرياض» الغنائية خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وذلك حسبما أعلن تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية، والذي كتب في حسابه بتويتر «تم إقناع النجم الكبير عبد المجيد عبد الله في حفلة مصاحبة للموسم هذا الشهر».

تلتى «ليلة العودة» المنتظرة، شغف كثير من جماهير الفنان عبد المجيد عبد الله في السعودية والخليج والعالم العربي، وتعيد صلته بجمهوره متعطش للاستماع إليه على خشبة المسرح، بعد الانقطاع الطويل، إذ لم يشارك عبد المجيد عبد الله في أي حفل

غانائي بالسعودية، باستثناء المشاركة الوحيدة ضمن أوبريت «أثمة وملوك» في «الجنادرية» في فبراير (شباط) 2018، إضافة إلى إطلاقه قصيرة عبر حفلات اليوم الوطني السعودي في سبتمبر (أيلول) 2017.

وبخلاف ذلك، اكتفى الفنان عبد المجيد ببعض الأغاني المفردة التي كانت بمثابة إطلاقات ممتعة وليست مشيعة، في حسابات جمهوره الذي طالما أحب رؤيته متألفاً على المسرح، متأنقاً في تقديم أغانيه التي زينته ذكرياتهم البعيدة والهمم لحظاتهم السعيدة.

كانت أغانيه المفردة، تطير في الأفق وكأنها اليوم مكتمل العناصر ومستوف شروط الذوق والانتشار، أغانيه (خائف أحبك، من مثلك، الله عليك، عابث سعيد، حن الغريب) قدمت

كجواهر مستقلة منفردة، حظيت بملايين المشاهدات على مواقع التواصل، وكانت شعاراً رسمياً وشعبياً لفصول السنة، ومواسم الحب والوصل والشوق، وكل عناوين العاطفة السخية، وكانت في المقابل إعلان شوق وانتظار لإطلاقة مرتقبة تعيد عبد المجيد إلى جمهوره.

وفي الوقت الذي توقف خلاله عبد المجيد عن الظهور على المسرح بسبب مرض التهاب الأنف الداخلية، الذي لم يمه مؤخرًا، وتطلب منه العلاج والسفر خارج السعودية أكثر من مرة، وكذلك منعه من مواصلة مشاركاته، كان يظهر لما و«عن بعد» في بعض المناسبات الغنائية، لا سيما بعد إلغاء حفلة المقررة في «موسم الرياض» السابق عام 2019 بعد أن تعذر عليه الوفاء بها، بسبب الحالة الصحية التي مز بها

وعانى منها وفصل معها الراحة لحين شفائه.

شكل البوم الغنائي الجديد، سبب أمل كبير، لعودته إلى الساحة الفنية بشكل كامل، اليوم «عالم موازي» الذي جاء بعد سنوات من آخر البوم له، طرح 21 أغنية بمشاركة عدد من الشعراء والملحنين، وكان حقبة جديدة في سلم عبد المجيد العالي في فضاء الفن، واستمراراً في دوره لرفع الذائقة، وإغناء الحركة الفنية، ورسوخاً في قمة المجد والعطاء الغنائي الذي انفرد عبد المجيد وقليل من نظرائه بتقديمه.

وجاءت مشاركته في «ليلة تريبو الرياض» مطلع السنة الميلادية الجديدة، كمفاجأة غير متوقعة لجمهوره وحضور تلك الليلة المانوسية من ليالي موسم قديم الغنائي، وظهر عبد المجيد بكامل أهنيته، لامعاً، ساطعاً، أوسع الأذان

عناءً رقيقاً، يصل إلى القلوب بسهولة، وقبل هذا شارك عن بعد في حفلة أطلق عليها اسم «ليلة سهم»، من مكان إقامته في جدة.

دار حديث ودي له مع فنان العرب محمد عبده على المسرح، كان حديثاً عفويًا وعتاباً شفيفاً عن أسباب غيابه وقرار عودته، فتح الحديث نافذة إلى تاريخه، عندما استدعى «أبو نورة» ذاكرته اللحظة الأولى التي جمعتها ب«أبو عبد الله» قبل نحو أربعة عقود، عندما قام الفنان محمد عبده بتقديم الفنان الصاعد عبد المجيد عبد الله على مسرح تلفزيون جدة للمرة الأولى عام 1984، وتوقع له مستقبلًا مشرقاً في تقديم الأغنية السعودية، وأن يكون له حظ كبير من النجومية والظهور.

قدم الفنان عبد المجيد أكثر من 30 البوماً غنائياً، منذ بواكير

تستعد الفنانة المغربية جنات لطرح أغنياتها الجديدة «يوم ميلادي» في الفترة المقبلة لتكون باكورة أعمالها في عام 2022. وستجمعها الأغنية بالفنان السعودي الكبير طلال سلامة، وتشدو فيها لأول مرة باللهجة الخليجية. وقالت جنات، في حوار

كشف لـ التترقيف الأوسط عن وجود مفاجآت بـ«عروس بيروت 3» ظافر العابدين: متحمس لإخراج أفلام لتست بطلهما



العبادين في لحظة من مسلسل «عروس بيروت»

القاهرة، انتصار دردير

قال الفنان التونسي ظافر العابدين، إنه يتربح عرض الموسم الثالث من مسلسل «عروس بيروت» بعد تحقيقه مشاهدات واسعة في جزيئيه السابقين، مؤكداً في حوار «الشرق الأوسط»، أن دراما العمل تسمح بتقديم جزء ثالث منه، وأن سيناريو الحلقات يتميز بنظرة إلى أبعاد وتطورات جديدة في حياة أبطاله، كما ينتظر العابدين أيضاً عرض الفيلم المصري «العنكبوت» الذي يشارك في بطولته أمام الفنان المصري أحمد السقا ومنى زكي. ويبدأ عرض الحلقات الجديدة من مسلسل «عروس بيروت» 22 يناير (كانون الثاني) الجاري، على منصة «شاهد»، قبل أن يتم بثه عبر قناة إم بي سي 4.

ويقول الفنان التونسي عن «عروس بيروت»: «هذا عمل سعدت به للغاية، وفاجاني النجاح الكبير الذي حققه في جزيئيه الأول والثاني»، مشيراً إلى أن الجزء الثالث يتضمن كثيراً من المفاجآت الدرامية، وقدعاونني كل فريق العمل في إنقاص العجائب البنيانية منذ بدأنا تصوير أولى حلقاته.

وينتظر العابدين خلال الفترة المقبلة عرض فيلم «العنكبوت» الذي تدور أحداثه في قالب من الأكتشن والرومانسية والتشويق، وكان لهذا شخصية لذيذة، لا أن فريق الفيلم كان لديه طموح للدخول في صراعات مع رجال المافيا، وهو من إخراج أحمد نادر جلال، ويشير الفنان التونسي إلى حرصه على التشويق في أدواره، ويعلق قائلاً: «من المهم بالنسبة للممثل أن يقدم تنوعيات مختلفة في الشخصيات التي يقدمها، وهذا ما أتاحة لي فيلم «العنكبوت» مع نجمين كبيرين مثل السقا ومنى زكي، كما سعدت كثيراً بالعمل مع المخرج أحمد نادر جلال».

وحقق ظافر العابدين خطوة مهمة في مسيرته كجواهر مستقلة منفردة، حظيت بملايين المشاهدات على مواقع التواصل، وكانت شعاراً رسمياً وشعبياً لفصول السنة، ومواسم الحب والوصل والشوق، وكل عناوين العاطفة السخية، وكانت في المقابل إعلان شوق وانتظار لإطلاقة مرتقبة تعيد عبد المجيد إلى جمهوره.

حوار في

القاهرة، محمود الرفاعي

في البداية، لماذا انخفضت أعمالك الفنية خلال الفترة الماضية؟

هناك ظروف كانت خارجة عن إرادتي خلال السنوات الأخيرة، ففي السنوات الثلاث الماضية أنجبتُ ابنتي «جنات»، وأجولياً، وكاننا في حاجة للرعاية، هذا بالإضافة إلى تداعيات جائحة كورونا، التي أوقفت العالم، فكان على كاهم لطفلتين صغيرتين توخي الحذر، بشكل كبير، ورغم تلك الصعوبات، كنت موجودة، وطرحت في عام 2020، البوم «أنا في انتظارك»، وحققت العمل ربيعاً رائعاً للغاية مع الجمهور العربي. لكنك لم تطرحين البوماً غنائياً في 2021؟

أود الاعتراف بأنني مقصرة للغاية في حق جمهوري، لكنه يعلم جيداً أنني أثنى دوماً في طرح البوماتي، فأنا طرحت البوم «أنا في انتظارك» نهاية عام 2020، كما أنني لست من محبي طرح الأغنيات «السينغل»، نعم أطرحتها من فترة لأخرى، ولكنني من محبي طرح الألبومات الكاملة، التي اعتبرها بمثابة وجبة دسمة تحتوي على كل الأشكال والألوان

الصوت فادي تمساح.

تدخل المرحلة الأولى عالم الدراما من خلال «عالم حداد» الذي يعرض حالياً على منصة «شاهد»، تقدم من خلاله طاقة إخراجية خارجة عن المألوف، وتعتمد على كاميرا حرة غير تقليدية بحيث أخذت المشاهد في رحلة سينمائية عبر الشاشة الصغيرة.

«عالم حداد» مسلسل اجتماعي بوليسي، وهو من بطولة سلامة معمار وصباح الجزائري ورودي سليمان وعلي منيمنة ومروى خليل وغيرهم من الوجوه التمثيلية الشابة والجديدة. تقول راجحة في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أصرت على تلويح العمل بوجوه جديدة. هؤلاء يملكون ركة ذراعية كبيرة وطاقات لافتة، وباستعدادهم أن يأخذوا العمل إلى مستوى آخر نحتاجه في الدراما اليوم. وبراياً أن طلاب الجامعة البنائية قسم التمثيل والإخراج يستحقون إعطائهم الفرص».

ليال التي تدور كاميرتها في أجواء غامضة حيناً وبحركة غير مفيدة بكاد أو ضوء حيناً آخر، يجذبها هذا النوع من النصوص الذي يتألف منه «عالم حداد». «في الماضي القريب لم أكن متحمسة لدخول عالم الدراما لأسباب كثيرة. عدم توفر الشروط المواتية تزيد

الغنائية، وكل شخص يختار الشكل واللون الذي يعجبه، ولكن بما أن نظام وشكل الصناعة تغير أصبح علي حالياً مواكبة ما يحدث في العالم، سادياً في مواكبة هذا النظام، وأطرح كل 3 أشهر أغنية أو عملاً فنياً جديداً حتى لا أغيب عن جمهوري لفترة طويلة.

وما هي تفاصيل أغنيته الجديدة «يوم ميلادي» مع الفنان السعودي طلال سلامة؟

اعتبرها من أجل الأغنيات التي قدمتها في مسيرتي، لأنها ستكون عبارة عن ديو غنائي مع صوت من أجمل الأصوات التي أجبها، يكفي أنني أشد مع الفنان الكبير طلال سلامة، فبعداً عن كونه فناناً من أهم فناني الوطن العربي، فهو على المستوى الشخصي إنسان رائع وخصيصة جميلة ومهنية للغاية، وفكرة تلك الأغنية ولدت منذ فترة طويلة، إلى أن هاتفتي الفنان الكبير وأعرضتني للأغنية، وأجبت فكرة الأغنية التي تثير لي أن حياة الإنسان تبدأ عندما يقابل من يحب، وفي تلك الأغنية أشدو لأول مرة باللهجة الخليجية، وهذا لا بد أن أشكر كل القائمين على خروج الأغنية للنور، من بينهم الموزع وسام عبد المعز، ومهندس الصوت فادي تمساح.

هذا العمل صعب. كما أنني كنت أرفض القيام بأي خطوة ناقصة لا تصيف إلى مشواري. ولكن عند اجتماعي مع المنتج صادق الصباح ومدير الإنتاج زياد الخطيب، غابت رأيي، فما طلبوه مني كان بمثابة الهدف الذي أرغب في تحقيقه، وهو نقل السينما إلى الشاشة الصغيرة. فاعتبرت (عالم حداد) فيلماً سينمائياً طويلاً يوفر لي لحظة سينمائية اللتين أشدهما لولوجي عالم الدراما».

نحنت ليل راجحة وضمن خطة إخراجية تعمدتها في «عالم حداد» أن تدخل عالم الدراما من باب الواسع، ورؤيتها الإخراجية منقطة بتجارب سبق وخزنتها من عملها في كلييات غنائية، وكذلك في أفلام سينمائية. «فحبة لولو» الذي عرض في صالات السينما عام 2013 حصده نجاحاً واسعاً، وكذلك فيلم «شي يوم رح فل» وبرزت مقدرتها الإخراجية في نص (عالم حداد) واستمتعت كثيراً وكاميرتها العجيبة التي نغخت فيها نبض الإنسان بلحم ودم. فنسيت المشاهد معها أنه يحضر عملاً عبر الشاشة، بل شعر مرات وكأنه يشارك في كوارثه. فهي عرفت كيف تمسك بزمام اللعبة إلى أقصى حد، متجاوزة بذلك خطوط الإخراج التقليدي.

في الفترة التحضيرية للمسلسل دأبت ليال على البحث



عبد المجيد عبد الله

مع «الشرق الأوسط»، إنها قصرت في حق جمهورها خلال الفترة الماضية، لانشغالها بتربية ابنتيها وترجع عدد أعمالها الفنية، وكشفت عن اقترابها من طرح أغنيتين ضمن أحداث مسلسل «شارع 9»... وإلى نص الحوار:

قالت لـ التترقيف الأوسط إنها تسعى لطرح أغنية كل 3 أشهر

جنات: حلم التمثيل اقترب... وأدرس دور مطربة

هو الغناء فقط، ولكن المطربة التي تغني وتنتج وترسي في الوقت نفسه، يصعب عليها تحقيق توازن بين كل هذه الأمور.

الكثير من المطربين منقسمون حول ظاهرة أغني المهرجانات، ما رأيك الشخصي تجاهها؟

هم ليسوا ممنوعين من الغناء بسبب أغنياتهم على حسب ما فهمت، إنما هم ممنوعون لعدم قياهم بجمع وتقديم أوراقهم لقبالة المهنة الموسيقية. للعلم أنا تعبت للغناء حينما كنت أقدم أوراق لي لقبالة الموسيقيين وقت

هل اقتربت من حلم التمثيل؟

بالفعل اقتربت بشدة، وهناك عمل درامي معروض علي، مكون من 15 حلقة، من المحتمل أن يعرض على إحدى المنصات، وأنا حالياً في مرحلة دراسته، والشخصية التي يفترض أن العيها هي شخصية مطربة.

وهل كانت الأمومة السبب الوحيد وراء قلة أعمالك الغنائية؟

الأمومة وتربية ابنتي، لم تكن العائق الوحيد أو الرئيسي في تقصيري بحق جمهوري، ولكن هناك عوامل أخرى، فمثلاً على المطربة التي لديها أولاد، أن يكون لديها إدارة أعمال كبيرة تنسق لها جدول أعمالها ومواعيد طرح أغنياتها، وأن يكون لديها شركة إنتاج قوية، ويكون دور المطربة

الفترة المقبلة، سأقوم بالإنتاج لنفسي.

هل تتخوفين من هذا الأمر لصعوبته؟

لا أنكر أن الإنتاج الشخصي مرهق للغاية، ولكنني اعتدت الإنتاج لنفسي عقب الانتهاء من أي تعاقد مع الشركات المنتجة، قفيل التوقيع لشركة روتانا، قبل سنوات، طرحت اليوم «حب جامد» من إنتاجي وحققت نجاحات رائعة ثم ذهبت لـ«روتانا».

هل اقتربت من حلم التمثيل؟

بالفعل اقتربت بشدة، وهناك عمل درامي معروض علي، مكون من 15 حلقة، من المحتمل أن يعرض على إحدى المنصات، وأنا حالياً في مرحلة دراسته، والشخصية التي يفترض أن العيها هي شخصية مطربة.



الفنانة المغربية جنات

وما هي باكورة أعمالك الفنية في العام الجديد؟

أشارك في تتر بداية ونهاية مسلسل «شارع تسعة» الذي من المقرر عرضه خلال أيام، والأغنيات بعنوان «القلب مات» و«هسي مراحل» وتنتهين إلى نهاية الأغنيات الدرامية وهما من كلمات حسين مصطفى محرم، والحن مصطفى العسال، وتوزيع محمد العشي.

هل أنتهي تعاقدي مع شركة روتانا للصوتيات والمزيات؟

بالفعل، انتهى تعاقدي بعد فترة رائعة من النجاحات، قدامنا فيها عدة البومات رائعة، وخلال

دون شك بملك خبرة كبيرة تنعكس لاشعورياً على أدائه، وكيفية تلقفه التوجيهات من المخرج بسهولة. وسلاطة معمار بالذات ومن خلال تعاوني معها، تتفاعل بسرعة. فهي تصغي جيداً إلى أي توجيه وملاحظة، تعييش الدور وتعيي الطاقة المطلوبة لترجمته».

«عالم حداد» تعني وصول قدرة التحمل إلى الخط الأحمر، فكيف والقلق في كاميرتها؟ ترد: «كان من الضروري أن الحق بتفاصيل الشخصية وأشربها في ذهني كي أستطيع تفعيل عدم توازنها أمام الكاميرا. وهذه الفلتات هي عسدي والغموض الذي أفرته عند المشاهد من خلالها، جاء بناء على شخصية ليلى. فالأمر لم يكن بمثابة عرض عضلات، بل كان المطلوب أن الأمس سرود، فعمل المشاهدين تجاه المسلسل الذي يلاقي نجاحاً كبيراً. كما أن الكثير من مشاهدي المؤثرة حياتها، وهو ما يبدل من مجراها. وعما لفتها بالملزمة السورية سلافة معمار تقول: «إنها إنسانة محترمة جداً ومتواضعة رغم النجومية التي تتمتع بها، وهي على فكرة تحترم الممثل الذي يشاركها المشهد بحيث لا تحاول تفشيها، أو تهيمشها ممارسة التعالي على أدائها».

وترى راجحة أن العمل مع ممثل نجم بسهل من عمل المخرج. «إنه من

تدخل للمرة الأولى عالم الدراما من خلال «عالم حداد» ليال راجحة لـ التترقيف الأوسط: يجب إعطاء الفرص للوجوه الجديدة

فيها عدة البومات رائعة، وخلال دون شك بملك خبرة كبيرة تنعكس لاشعورياً على أدائه، وكيفية تلقفه التوجيهات من المخرج بسهولة. وسلاطة معمار بالذات ومن خلال تعاوني معها، تتفاعل بسرعة. فهي تصغي جيداً إلى أي توجيه وملاحظة، تعييش الدور وتعيي الطاقة المطلوبة لترجمته».

«عالم حداد» تعني وصول قدرة التحمل إلى الخط الأحمر، فكيف والقلق في كاميرتها؟ ترد: «كان من الضروري أن الحق بتفاصيل الشخصية وأشربها في ذهني كي أستطيع تفعيل عدم توازنها أمام الكاميرا. وهذه الفلتات هي عسدي والغموض الذي أفرته عند المشاهد من خلالها، جاء بناء على شخصية ليلى. فالأمر لم يكن بمثابة عرض عضلات، بل كان المطلوب أن الأمس سرود، فعمل المشاهدين تجاه المسلسل الذي يلاقي نجاحاً كبيراً. كما أن الكثير من مشاهدي المؤثرة حياتها، وهو ما يبدل من مجراها. وعما لفتها بالملزمة السورية سلافة معمار تقول: «إنها إنسانة محترمة جداً ومتواضعة رغم النجومية التي تتمتع بها، وهي على فكرة تحترم الممثل الذي يشاركها المشهد بحيث لا تحاول تفشيها، أو تهيمشها ممارسة التعالي على أدائها».

وترى راجحة أن العمل مع ممثل نجم بسهل من عمل المخرج. «إنه من

هذا العمل صعب. كما أنني كنت أرفض القيام بأي خطوة ناقصة لا تصيف إلى مشواري. ولكن عند اجتماعي مع المنتج صادق الصباح ومدير الإنتاج زياد الخطيب، غابت رأيي، فما طلبوه مني كان بمثابة الهدف الذي أرغب في تحقيقه، وهو نقل السينما إلى الشاشة الصغيرة. فاعتبرت (عالم حداد) فيلماً سينمائياً طويلاً يوفر لي لحظة سينمائية اللتين أشدهما لولوجي عالم الدراما».

نحنت ليل راجحة وضمن خطة إخراجية تعمدتها في «عالم حداد» أن تدخل عالم الدراما من باب الواسع، ورؤيتها الإخراجية منقطة بتجارب سبق وخزنتها من عملها في كلييات غنائية، وكذلك في أفلام سينمائية. «فحبة لولو» الذي عرض في صالات السينما عام 2013 حصده نجاحاً واسعاً، وكذلك فيلم «شي يوم رح فل» وبرزت مقدرتها الإخراجية في نص (عالم حداد) واستمتعت كثيراً وكاميرتها العجيبة التي نغخت فيها نبض الإنسان بلحم ودم. فنسيت المشاهد معها أنه يحضر عملاً عبر الشاشة، بل شعر مرات وكأنه يشارك في كوارثه. فهي عرفت كيف تمسك بزمام اللعبة إلى أقصى حد، متجاوزة بذلك خطوط الإخراج التقليدي.

في الفترة التحضيرية للمسلسل دأبت ليال على البحث

فيها عدة البومات رائعة، وخلال دون شك بملك خبرة كبيرة تنعكس لاشعورياً على أدائه، وكيفية تلقفه التوجيهات من المخرج بسهولة. وسلاطة معمار بالذات ومن خلال تعاوني معها، تتفاعل بسرعة. فهي تصغي جيداً إلى أي توجيه وملاحظة، تعييش الدور وتعيي الطاقة المطلوبة لترجمته».

«عالم حداد» تعني وصول قدرة التحمل إلى الخط الأحمر، فكيف والقلق في كاميرتها؟ ترد: «كان من الضروري أن الحق بتفاصيل الشخصية وأشربها في ذهني كي أستطيع تفعيل عدم توازنها أمام الكاميرا. وهذه الفلتات هي عسدي والغموض الذي أفرته عند المشاهد من خلالها، جاء بناء على شخصية ليلى. فالأمر لم يكن بمثابة عرض عضلات، بل كان المطلوب أن الأمس سرود، فعمل المشاهدين تجاه المسلسل الذي يلاقي نجاحاً كبيراً. كما أن الكثير من مشاهدي المؤثرة حياتها، وهو ما يبدل من مجراها. وعما لفتها بالملزمة السورية سلافة معمار تقول: «إنها إنسانة محترمة جداً ومتواضعة رغم النجومية التي تتمتع بها، وهي على فكرة تحترم الممثل الذي يشاركها المشهد بحيث لا تحاول تفشيها، أو تهيمشها ممارسة التعالي على أدائها».

وترى راجحة أن العمل مع ممثل نجم بسهل من عمل المخرج. «إنه من

الماويل الجبلية تطرب الحضور

ليلة لبنانية تغني للسلام والفرح من الرياض

الرياض، الشرق الأوسط،

في ليلة طربية من الطراز الرفيع، أحيا الثلاثي الغنائي اللبناني عاصي الحلاني ومروان خوري وملحم زين، أول من أمس، حفلة غنائية على مسرح أبو بكر سالم في «بوليفارد رياض سيتي»، ضمن فعاليات موسم الرياض في نسخته الثانية، غنوا فيها للرياض، ونشروا الحب في ربوعها، وحملوا التحيات الصادقة من سهول لبنان ومرتفعاته وناسه وأرز، إلى السعودية، بلد الفرح والمحبة والكرم.

يبدأ المذيع الترحيب بالموسيقار مروان خوري، يصفق الجمهور بحرارة مع إطلالته الأولى في غناء واحدة من أشهر أغنياته «قلبي انكوي» التي كانت أفضل تمهيد هادئ وعذب لبداية ليلة بيروت لا تُنسى في الرياض.



عاصي الحلاني خلال الحفلة في الرياض (تصوير: بشير صالح)

المسرح بعد تقديمه 15 أغنية متنوعة، بقطعة أصيلة من التراث اللبناني «يا دلوعة» التي أعطت مساحة حرة، لتقدم الفرقة إبداعها ومهارتها وحذقها في العزف على الآلات. وعلى خلفية الأمسية الطربية، أكد الفنان مروان خوري أن الأجواء التي تهيات للفنانين أسهمت في نجاح الحفلة، مشيراً إلى أن الصعود على المسرح كان لكفاء الحبيب، لافتاً إلى أن لغة الموسيقى هي اللغة المحببة لديه، متمنياً لقاء الجمهور السعودي مجدداً في أكثر من مناسبة، مضيفاً أن الأغنية العاطفية والرومانسية جزء من اهتماماته وفنونه التي دائماً ما يتفاعل معها الجمهور.



تفاعل الجمهور مع السهرة اللبنانية

يتوقف خوري في حديث عفوي إلى الجمهور، وعن حبه للرياض، ونقل لحسايا اهالي بيروت ولبنان، للسعودية الغناء الخضراء بقلوب أهلها، وقال: «لا شيء سيفرق بين لبنان والسعودية، والموسيقى جسر بين القلوب والشعوب». تعود الموسيقى لتصبح في المسرح، يشارك خوري من الجمهور يظهره في غناء «بعدها حلوة وصرتي أحلى»، يتخالف الجمهور والفنان ويخلق لحظة سخية بالدلال والجمال.

يختار خوري أن يجلس على المقعد الأثير بالنسبة إليه، عازفاً آلة البيانو، ليضيف إلى رهافة الحس وعذوبة الصوت وصدق الكلمات، جمال الأداء في العزف، ويبدأ «قلبي دق» ينتهي من وصلته الأولى، ويبدأ في عزف الأغنية التي لا تُبلى «كل القصائد»، حياه الجمهور بحرارة عندما بدأ مطلع الأغنية، وسافر الجميع إلى فضاء الإحساس الدافئ والواسع، يداعب خوري بانامله لوحة البيانو، وبصوته يوزع



ملحم زين ومروان خوري (تصوير: بشير صالح)

الجمال في المكان. استأنز خوري الجمهور في غناء بعض الأغاني العربية المألوفة لفنانين آخرين، وبدأ بأغنية «بثمنون» ثم «معقول» وجاءت بلمساته الخاصة وطراوة أدائه الذي ينساب بهدوء في الأذان والوجدان. يختم خوري ظهوره على

عاصي الحلاني (تصوير: بشير صالح)

لحظات الفرح: سلطنة الموال وإيقاع الدبكة، وصوت ملحم، وتفاعل الجمهور، وكل التفاصيل التي شاركت في صناعة الليلة البهيجة.

13 أغنية قدمها ملحم زين خلال مشاركته منها «نامي يا حياتي - ردوا حبيبي - غيبي يا شمس غيبي - ضلي اصحي - بدى حبك - كان صديقي - عندك هوايا - حبيبي ما يعرف ليش». في أغنيته «ردوا حبيبي» التي جاءت بكلماته وألحانه، طلب مشاركة الفنان مروان خوري، في دويتو يديع على المسرح، لاقى إعجاب وتشجيع الجمهور.

يبدأ ملحم موالاً جديداً «ذكرتك والسما مغيمة...» يرسل الموال أمواجاً من الحنين، يطلق الإيقاع ويصدق ملحم يغني للرياض، عاصمة الفرح «الرياض بلدنا وما لنا عنها غنى...» ثم اطلّ النجم عاصي الحلاني على المسرح، يستقبله الجمهور بالهتافات والصافرات، وهو يغني «بحبك وبغبار»، يدخل الحلاني في منافسة مع الموسيقى والإيقاع، يُذرع بحنجرته مسافات التلويح الغنائية، ويفوز بإعجاب الجمهور وتحيتهم العريضة تقديراً لبراعته والشغف الذي يملأ صوته والافاق.

يتوقف ليحيي الجمهور، ويبدأ مشاعر السرور التي تملأ صدره وهو بين محبيه في السعودية، كان ظهوره واسطة عقد الليلة اللبنانية التي لم تبخل بصناعة تفاصيل الفرح في نفوس الجمهور والطرب لمسامعهم.

أكثر من 10 أغنيات قدمها الحلاني على المسرح، لم يفوت أغنياته الشهيرة «سألوني - يا طير - حبيبي - مالي صبر - باب عم بيكي - قولني جايي - مغروم»، وكان الجمهور دائماً في الموعد، بالتفاعل ومشاركته الغناء وتوجيه كلمات الحب بين استراحة وأخرى.

يبدأ عاصي الغناء، بصوت يخترق خلفه الكثير من الترميز «يا بايعين الصبر... مشتاق لدرجة هلي وايمت بجي الملقى... واللي مضع وطن وين الوطن يلقي...».

في أغنيته «شفت بخدك شامية» تنقل في سؤاله بين كل الدول العربية، وكأنه يريد القول إن الرياض أرض الخير والسلام تجمعهم وتضعهم فوق أرض واحدة.

تقترب الأمسية من نهايتها، يودع عاصي جمهورها بحنية معزوفة وملحنة للسعودية، مزجت بين روح الغناء اللبناني وغير الأرض السعودية التي تضمهم، «بالله صبووا القهوة وزيدوها هيل... واسقوها للنشامى على ظهور الخيل... السعودية نخيبها ونهنيها... ويل باللي يعاديها يا ويله ويل» وسط تفاعل لأكثر من 4 آلاف حاضر في «مسرح ابوبكر سالم» في «بوليفارد رياض سيتي».

أطرب الحضور في «جلسات الغاذية» ضمن «موسم الرياض» حسين الجسمي... أخلاق وقلب

بيروت، فاطمة عبد الله

نصح حساب «روتانا» عبر «تويتر» الحضور بارداء «الفروة» لبرودة الطقس في أمسية «جلسات الغاذية» ضمن «موسم الرياض». «الله يا حبي الرياضي»، يغرد الفنان حسين الجسمي استعداداً للحفل. يدخل الرئيس التنفيذي لشركة «روتانا» سالم الهندي المكان المهندس على شكل جلسة عربية تكاد تصلنا منها رائحة القهوة بهيل. النار من حوله، وعلى الجانبين سيدات وسادة يتمايلون على أغنياته، يغني جالساً، «الأيام» الأبيض أمامه، يقرأ عنه كلمات قد تصعب على الذاكرة، والجمهور حاضر، يرسل إليه السلام ويغمره بالحب.

الحفل من إشراف «روتانا» وتنظيم الهيئة العامة للترفيه، نقله «شاهد» الخميس في بث مباشر، بزينة الخليجية وإبسامته، يطل على الأجيال، وهم كثر، في كل مكان. أشجار النخيل في الزوايا، وركوة القهوة العملاقة تحلي الجلسة وتعدل مزاجها. «إنّو حطة من قلبي، حاضر حاضر»، يرد على الناس السعداء بأغنياته، يرددونها معه بالخليجي والمصري واللبناني.

يصيح فنان الإمارات، فناناً لكل العرب، لا بالفن المحترم فقط، وإيضاً بالأخلاق واتساع القلب. في فيديو بعنوان «الحصاد 2021»، يستعيد الجسمي أبرز محطات العام الفائت. نجاحات وانتشار، في الأغنية الوطنية، للإمارات، السعودية، والأجيال في الخليج، وفي الغناء مصر والحضور في مشهدياته الإعلانية، خصوصاً في رمضان. وفي تأكيد به بأنه بعض من كل دولة، من المحيط إلى الخليج، يحب شعبها وشعبها يحبه، والفؤاد على استعداد متواصل لضخ الحب.

ختم العام الفائت بالوفاء للبنان، أهداه أغنية «ما بجدا»، والنفي يحمل في أعماقه العكس، حب غير مشروط ووفاء رائع. مغن من الإمارات، يهدي الشعب اللبناني أغنية تعوض إحساسه بالوحشة والتحامل على أقداره. «قد السماء، قد البحر، قد الها، أكثر أكيد»، قاصداً العاطفة والشعور العميق. تتحول الأغنية إلى «هيت»، من كلمات منير عساف، رؤية والحن حسين الجسمي، وتوزع هادي شرارة، وتصبح بمنزلة عزاء من فنان يحفظ العشرة ويمد اليد، وهما خصلتان خليجيتان يفرط بهما بعض فئصر الأغلبية على صوتهما والتأكيد عليهما. يطغى الخليجي على أمسية «جلسات الغاذية»، «من يوم شفتك وأنا في داخلي ونة... ولعت قلبي ترى شبيت وجداني». ويكمل مغنفاً «معك الله»، «أنا الأفراح والأرباح والغايب وراس المال... أنا الأفتار والأسرار وادفن في القضا سري... بعيد هناك ما بنشاف وإن شافوه ما بنطال»، والمتمايلون يتمايلون والهاقون يهتفون، «من عيوني حاضر»، يرد الجسمي على أحمته.

يعاد على التصدر والأرقام الأولى، منذ رائحته «بحبك وحشتيني» التي غناها في الأمسية، إلى سائر ما يخترق ويغني. كم تحمل هذه الجمالية من ذكريات، وكان الوقت في بعدك واقف ما بمشيش»، لكنه مع الفنان الملقب بـ«الجيل»، لشموخ أخلاقه، يجري الوقت سريعاً، فتطول الجلسة إلى ما بعد منتصف الليل، ولا من يشعر سوى بريقها ودفئها والطرب الأصلي.

«الله يا رياض»، يقول للسعودية في ضيافتها؛ ولحبها أهداها «سلمان الشهامة»، تقديراً لقيادتها؛ «له الدنيا وليس يريد دنيا... في أراجائها فرض



حسين الجسمي في أمسية «جلسات الغاذية» بالأسبوعية

احترامه، وأرضي في الجلسة مختلف الأذواق، الشاكي والباكي والحساس، و«بتعدي في حنة أنا قلبي بيتكسر مية حنة، أفضل في مكاني إنشالله لسنة الصبح بفكر فيك، يا لحلاوة غناك بالمصري، منذ استنأض الهمم في «بشرة خير» إلى فرحة العالم العربي «ضحكتك فيها كهرباء... يبقى زي واحد جديد»، وأه!

يُسمع التصفيق للإعجاب بالجسمي، وهو يغني «أما براوة» لنجاة الصغيرة بلحنها الجميل. بعض الغناء أعمق من كلامه وأبلغ من مفرداته، يسكن الإنسان ولا يسأل عن سبب، ما معنى أن يغني «أما براوة، براوة، أما براوة... دوار حبيبي طراوة آخر طراوة»، فيسبها «بلا غناو معاً»، ويلحقها «أما أما أنا! غناء خالد، «بحلم وبغني حبيبي وفين حبيبي... ماليش حيايب يا عيني أنا ونصبي»، إلى أن يصلح الزمان القلب بعد عداوة. مجموعة مشاعر في فنان. يختار من القناديل ضوءاً لا يظنق، وأمام المتعشقين لللاصلة، حضوراً ومتابعين على «شاهد»، يستعبر من «الست» واحدة من الروائع، «غني لي شوي شوي، غني لي وخذ عيني». لم يترك السهرة لذوق واحد ومزاج واحد. نوع أختيار الورود في الحديقة، ولم يغفل عن زهرة أغنياته، «يقول اللي قضى ليله حريب أنحاس، جفاه النوم ما غنى بالأنعاسي، حلف الهم بات في خاطره وسواس، هو النادي تهدي شامخ الراسي»، يغنيها ثنائية عن الموجودين بالحب، «وأن لاغير المحبة ما خضت الراس»، وكم من السامعين لم تخضعهم سوى المشاعر!

يصله وهج النار القريب منه، لكن ما يدفئه هو التفاعل مع الأمسية. على مسافة من الرياض، يصل إلى بيروت غناء بصوته للسيدة فيروز، فينسم الهواء من أي مفرق ويُمِرر النسائم إلى الأرواح المتعبة. يتساءل كما تتساءلت: «شو بنا شو بنا؟ يا حبيبي شو بنا؟»، بنا الكثير. بنا الضجر والعمر الضائع، بنا الصغعات والخوف، «فرعانة يا قلبي، إكبر بها الغربة، وما تعرفني بلادي، خدني على بلادي»، يكلم الجسمي. صرخة اللبنانيين اليوم، خدني من بلادي. «وان واي تيكيت» حتى إشعار آخر.



جانب من الحضور في الأمسية

الملكة تجرّه من لقبه الرسمي «صاحب السمو الملكي» لحماية صورة التاج البريطاني الأمير أندرو يواجه القضاء الأميركي

يذكر لقاءه فيرجينيا جوفري ودافع عن صداقته برجل المال جيفري إبستين الذي مات منتحراً في السجن. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية فمن المحتمل إجراء المحاكمة خلال الخريف ما لم يحصل الأمير أندرو على قرار استئنافي لمصلحته أو يتم التوصل إلى تسوية حول الموضوع. وأفاد مصدر مقرب من الدوق للوكالة بأن الأخير يعتزم «الاستمرار في الدفاع عن نفسه»، مؤكداً أنّ القرار الذي أصدره قاضي نيويورك (الأربعاء) لا يشكل «حكماً» في جدارة الادعاءات التي وجهتها فيرجينيا جوفري. ورأى أنّ القضية «بمثابة ماراتون وليست مسأراً قصيراً». وألقت هذه القضية بظلال قائمة على الملكية البريطانية، بعد أيام على الإعلان عن برنامج احتفالات اليوبيل البلاطيني لحكم إليزابيث الثانية المستمر منذ سبعة عقود. وتتضمن المرفوعة في حقه.



الملكة إليزابيث الثانية مع ابنها (على يسارها) الأمير أندرو (غيتي)

وكان الأمير أندرو قد انسحب من الحياة العامة منذ مقالته التي وصفت بانها كارثية مع «بي بي سي» في خريف 2019، حيث ادّعى أنه لا

يعود لتأثير الأمير تشارلز ولي العهد وابنه ويليام، فهما الشخصان الأهم في وراثة العرش، ومصحة سمعة التاج البريطاني أمانة في يديهما. المألوفة لفنانين آخرين، وبدأ بأغنية «بثمنون» ثم «معقول» وجاءت بلمساته الخاصة وطراوة أدائه الذي ينساب بهدوء في الأذان والوجدان. يختم خوري ظهوره على

الأمير أندرو، فهو لم تتم إدانته ولم تثبت جريمته حتى الآن- واجبة، بل تاخرت عن وقتها، والعايلة الملكية أو «المؤسسة» (كما كان الأمير الراحل فيليب يطلق عليها) لها صورة مثالية وواضحة أمام الشعب، والحفاظ على تلك الصورة يستلزم القسوة والبر الحاسم. وما تسببت فيه قضية جيفري إبستين، الخير المالي الراحل وصديق الأمير أندرو والذي أدين بالمتاجرة بالبشر والانتهاكات الجنسية للقصر، من فضائح وتكهنات لم يكن أمراً مقبولاً للملكة إليزابيث ودعوى مدنية رفعتها فيرجينيا جوفري في عام 2001 ضد الأمير أندرو تتهمه فيها بالاعتداء عليها جنسيا حين كان عمرها 17 سنة وهو أمر ينفيه الأمير نفيًا قاطعاً. أشارت صحيفة «التايمز» اللندنية إلى أن القرار الحاسم

لندن، الشرق الأوسط»

في خطوة تهدف، كما يبدو، إلى حماية صورة التاج البريطاني، جردت الملكة إليزابيث الثانية ابنها الأمير أندرو من لقبه الرسمي «صاحب السمو الملكي» ومن مهمات رسمية أخرى، في وقت يواجه الأمير تهمة اعداء جنسي أمام محكمة في الولايات المتحدة، وهو أمر ينفيه.

وصدر القرار بعد اجتماع عائلي حضره الأمير أندرو، «الابن الأقرب» للملكة إليزابيث، حسيماً يقول المراقبون للملكيون. وقد أخبر دوق يورك في أثناء الاجتماع بأنه لن يستخدم لقب «صاحب السمو الملكي» بعد اجتماعه مع جميع القابه العسكرية وأعيدت كل صفاته في رعاية الجمعيات الخيرية للملكة إليزابيث. وعلق مراسلون مختصون في البلاط الملكي بأن الخطوة التي قد تبدو قاسية في حق



عالم الرياضة

تشيلسي يأمل إيقاف مسيرة انتصارات سيتي... وتجدد مواجهة بين يونايتد وفيلال اليوم



مستقل السديري

مقططات السبت

هل تعلم أن (هنري) ملك الإنجليز عام 1187، قد فرض هو والكنيسة والزماء كل مواطن بدف ضريبة مقدارها (15 في المائة) على كل ما يملك، وذلك دعماً للحملة الصليبية، في حربها للقضاء على صلاح الدين الأيوبي، والتخلص من خطر ذلك القائد الفذ، وقد عرفت تلك الضريبة آنذاك بد(عشر صلاح الدين). أنا شخصياً لم أكن أعلم ذلك، إلى أن قالها لي أحدهم، وهو يوشوش بها في أذني، وكأنه خائف من أن يسمعه أحد، ونتيجة لأنفاسه الثقيلة ووشوشته التي زغرغنتني، اضطرت أن أتبعه عنه قائلاً له: شكراً لأخلص عرفت، كدت تخرق طبلة أذني... (ياياي)!!

كشفت دراسة سويدية أن الذكاء الصناعي سيساعد في الأعوام المقبلة على تقليل عدد الوظائف التي تستغرق وقتاً طويلاً، وذلك بأن يقوم بها (الروبوت)، في صناعة تواجه حالياً نقصاً في الموظفين.

وأوضحت الدراسة أنه يمكن إدخال التكنولوجيا في مجالات مختلفة، إذ سيتمكن الذكاء الصناعي من استبدال البشر في عشرات المهن الأخرى، مثل المحاسبين ومشغلي الآلات في صناعة الطباعة والتجارة والصناعات الكيماوية والمعدنية والصرافين والبنائين والموظفين المبتدئين في الزراعة وعمال النظافة والآلات للتجميع والموظفين الإداريين المبتدئين واللحام والبناء والوكلاء والسائقين وعمال الغابات وجنات المحاصيل.

كما أنه سيسهم في مزيد من الراحة والسعادة الزوجية للأسر، فهو سوف يحل محل الزوجة في الطبخ والنظف والكنس والغسل، ومحل الزوج في الحراسة والسواقة وما شابه ذلك.

واروع من ذلك كله، فالعازب كحالاتي سوف يساعده الروبوت ويعفیه من الأعمال المنزلية، كما أن الروبوت سوف يسهر على راحة المرأة العزباء، ويقوم بجميع المهام الأمنية والقيادية التي يقوم بها الرجل وتشرح خاطر.

سكنت عدة سنوات في منزل بإسبانيا ملاصق لملاعب (مصارعة الثيران)، ولم أفكر يوماً في أن أدخل هذا الملعب، لأنني أستهجنها وأكرهها، مثلما أكره (مناقرة الديكة) التي انتهت ولله الحمد نهاية سعيدة، وملاساتها الكالتالي: ذكرت وسائل إعلام هندية أن صاحب الديك (ساتش) جهز ديكه وربط نصالاً حاداً بطول 8 سنتيمترات في ساقه ليخوض نزالاً ضد أحد الديكة الأخرى من أجل ربح الأموال، إلا أن الديك حاول الفرار منه قبل أن يصيب صاحبه بجرح عميق في رقبته، ما تسبب في وفاته سريعاً.

واعتقلت الشرطة 15 رجلاً شاركوا فيها، كما احتجز رجال الشرطة الديك في السجن ليوم واحد، ثم طبخوه وأكلوه.

هل تلوموني عندما قلت: الحمد لله أنها انتهت نهاية سعيدة؟



المثلة الأسترالية كيت بلانشيت تزور بريطانيا للمشاركة في برنامج تلفزيوني لـ«بي بي سي» (د.ب.أ)



سمير عطالله

بكل قلب وجبين

عملاً بعبداً «أجمل السخرية هي السخرية من النفس» كتبت أمس عن «متلازمة العمر» التي يصاب بها الكتاب (ومعظم القوم) عندما يصبح العاشق من قرن والمعشوقة من آخر. وقبل ثلاثة أسابيع استبدلت بمقالتي «النهار» ترجمة نص لكتاب برتغالي عن وقوعه في حب يائس مع مديعة الوطن الأولى، وأذكر أنني ما تلقيت في حياتي تعليقات قدر ما تلقيت ذلك اليوم، كلها من نوع «مذهل» و «رائع» أو «رهيب» كما كتبت أدبية عزيزة. أمس الجمعة صدرت الزميلة الكبرى «عكاظ» وفيها لقاء من صفحاتين أجراه زميلي علي مكي، يقدمني لقرائه على أنني «آخر حراس الكلمة» ومن «آخر العملاقة في العمود الصحافي». ومن «النص البرتغالي» وردود، إلى ردود «تويتري» المذهلة على لقاء «عكاظ» مروراً بـ«قللوا من مشاهدة التلفزيون»، اتصل بي قاض سابق من لبنان ومعه أطرف التعليقات. قال: «الأوامر عما يقلون من هالبلد. طول بالك. خليك عنا».

وعدهت بأن أحاول جهدي، والاتكال عليه تعالى، خصوصاً أن ثمة أشياء لم تنجز بعد، لكنني أجد نفسي في حصار طبي من «الأواخر». «آخر» الحراس و«آخر» العملاقة مرة التقينا في لندن بمحض الصدفة، عبد الرحمن الراشد ومحمد الرميحي وأنا. فقال الرميحي يارميحيته: «هذا آخر الكتاب الكبار». فقال الراشد «طول بالك عا الزلي شوي. عايزينو».

ما كنت أحلم بكل ذلك يوماً. لعبت الكويت دوراً جوهرياً في حياتي المهنية والشخصية، عندما هيات لي أن أكون صحافياً «عربياً»، لا «لبنانياً»، وهيات لي «الشرق الأوسط» أن أكون كاتباً عربياً يقرأ في كل مكان فيه قارئ عربي. ولا يفوتني لحظة، في الوعي أو اللاوعي، هذا الشعور بفيض الامتنان والانتماء العربي، وأنا لم أدخل يوماً حزباً أو جماعة أو جمعية ولا اتبعت زعيماً سياسياً.

وكان من حسن قدرتي أنني حُسبت منذ أكثر من نصف قرن، على الولاء لرجل دولة ورجل أمة ورجل تاريخ، هو الملك سلمان بن عبد العزيز. بفضلته تعرفت إلى خيرة العرب وكبارهم. ولأنني في كنفه صار لي أصدقاء ورفاق في مشارق العرب ومغاربهم. وأهم وأعظم ما أعطاني الرجل العظيم، أنه لم يقل لي يوماً، اكتب أو لا تكتب. وأهم ما أوصاني كان دائماً بلبنان. ودائماً يكر بلديكم في حاجة إلى محبة لا إلى قسوة، والحرية ليست نقداً دائماً بل هي محبة أيضاً.

اكتشاف ثاني قمر عملاق خارج النظام الشمسي

لديها القدرة على الكشف عن كيف وأين نشأت الحياة في الكون، كما إن هذه الأقمار في حد ذاتها مثيرة للفضول، فعلماء الفلك يريدون معرفة كيفية تشكل هذه الأقمار الخارجية، وما إذا كان بإمكانها الحفاظ على الحياة، وما هو الدور، إن وجد، الذي تلعبه في جعل الكواكب المضيفة صالحة للسكن.

يبعد 5500 سنة ضوئية عن الأرض في اتجاه كوكبي «سيغنا» و«ليرا»، وهذا المرشح الجديد أصغر بنحو ثلث حجم القمر السابق، المساوي لحجم نبتون، والذي وجده كيبينغ وزملاؤه في وقت سابق يدور حول كوكب «كبلر 1625 ب» المشابه لحجم كوكب المشتري. ويقول كيبينغ إن كلا المرشحين للقمر العملاق المحتمل أن يكونا مصنوعين من

الصغيرة هي سمة من سمات أنظمة الكواكب». قاد الاكتشاف، الذي نشر أول من أمس في دورية «نايتشر أسترونومي»، ديفيد كيبينغ ومختبره «كولود ولد لاب» في جامعة كولومبيا الأميركية، والذي أبلغ عن أول مرشح خارجي في عام 2017. ويقول كيبينغ، الذي قضى العقد الماضي باحثاً عن الأقمار الخارجية في تقرير

القاهرة، حازم بدر

أبلغ علماء الفلك عن قمر ثانٍ بحجم كوكب المشتري خارج نظامنا الشمسي، وإذا تم تأكيد ذلك، فقد تعني هذه الرؤية أن «الأقمار الخارجية شائعة في الكون مثل الكواكب الخارجية، وأن هذه الأقمار الكبيرة أو



تصور لشكل القمر العملاق الثاني

الشرطة الإيطالية تعترض على ارتداء كمادات وردية اللون



شرطي إيطالي يرتدي كمادة ملونة في روما (أ.ف.ب)

روما، «الشرق الأوسط»

قدمت الشرطة الإيطالية احتجاجاً لوزارة الداخلية، بعد إرسال كمادات وردية اللون لبعضها أفراد الشرطة خلال نوبات الخدمة، قائلة إن هذا اللون يهدد بالإضرار بصحةها وهيبتها. وقالت الرسالة إن هذا أمر «يثير الحيرة»، مضيفة أنه بعد عامين من تفشي فيروس كورونا يجب أن يكون من السهل شراء الكمادات المناسبة. وطالبت الشرطة بأن تكون الكمادات سوداء أو بيضاء أو زرقاء في المستقبل. ولم يصدر تعليق فوري من وزارة الداخلية، حسبما ذكرت وكالة «رويترز».

انقراض أنواع من الطيور يعوق تكييف النباتات مع التغير المناخي

واشنطن، «الشرق الأوسط» أفادت دراسة جديدة، نُشرت الخميس في مجلة «ساينس»، بأن انقراض أنواع الطيور القادرة على نثر البذور يضر بالنباتات، إذ لا تعود ممكنة هجرتها بواسطة هذه الطيور إلى أماكن لم تتأثر سلباً بالتغير المناخي. وقال إيفان فريك من جامعة «رايس»، لوكالة الصحافة الفرنسية: «عندما تنقد الطيور أو الثدييات، فلا تخسر هذه الأنواع فقط، بل وتلفيتها البيئية المهمة المتمثلة بنثر البذور». وتعد هذه الدراسة أول دراسة تحدد حجم المشكلة على مستوى العالم، ورأت أن قدرة النباتات التي تحتاج إلى تعاون الحيوانات على التكيف مع التغير المناخي انخفضت بنسبة 60 في المائة. وتهاجر أنواع الأشجار الموجودة في المناطق التي لم تعد ملائمة بسبب الانقراض المناخي، إلى مناطق تمطر فيها أكثر، ولكن هذا الانتقال يجب أن يحصل على شكل بذور. ويعتمد نصف النباتات على الحيوانات التي تأكل ثمارها أو لبها وتنقلها إلى أماكن بعيدة، بينما يعتمد النصف الآخر على الرياح فقط لنثر البذور. وخلص الباحثون الدنماركيون إلى بيانات جمعتها آلاف الدراسات السابقة حول سلوك الحيوانات، بهدف وضع خريطة تظهر مساهمة

أول عملية في العالم لزرع خلايا جذعية في نخاع الشوكي

طوكيو، «الشرق الأوسط» أعلنت جامعة يابانية الجمعة أنها نجحت في زرع خلايا جذعية بشرية لدى مريض لعلاج إصابة تحت حادة في نخاع الشوكي، وهي المرة الأولى في العالم تطبق هذه التقنية التجريبية على هذه الحالة المرضية المسببة للشلل. وزرعت للمريض خلايا عصبية وخلايا سلفية مشتقة من الخلايا الجذعية المستحثة المتعددة القدرات (iPS). وتؤخذ خلايا IPS من الخلايا البالغة، وتعاد برمجتها وراثياً لتتكاثف في أي جنس من الخلايا، اعتماداً على مكان زرعها في الجسم. وحازت هذه التقنية جائزة نوبل للطب عام 2012 ومنحت للباحثة اليابانية شينيا ياماناكا. وسيق أن أجريت تجارب سريرية أخرى على استخدام هذا النوع من خلايا IPS على أمراض مختلفة، كمرض باركنسون والضمور البطني المرتبط بالعمى. وهو مرض يصيب العيون.

ملك هولندا يمتنع عن استخدام عربية بسبب ذكريات العبودية

وأضاف قائلاً «ما دام هناك أناس يعيشون في هولندا يشعرون بالتميز كل يوم، فإن الماضي سيظل يلقي بظلاله على عصرنا». الجدير بالذكر، أن العربية خرجت من الخدمة منذ سنوات عدة وبقيت في «متحف أمستردام» منذ انتهاء مشروع الترميم الطويل الذي اكتمل العام الماضي.

استياء عدد كبير من الناس، ودعا إلى مواجهة إرث تاريخها الاستعماري. وأضاف الملك أن «إن مجرد حظر الأشياء والرموز التاريخية ليس حلاً بالتأكيد. فهناك حاجة إلى جهد متضافر يتعمق ويأخذ وقتاً طويلاً. هناك حاجة إلى جهد يوحدهنا بدلاً من أن يفرقنا».

جوانب العربة والتي تسمى «دي غولدن كويتس» مزّين بصورة تجسد الماضي الاستعماري للحلال. الجدير بالذكر أن العربة كانت تستخدم تقليدياً لنقل ملوك هولندا لحضور جلسات افتتاح البرلمان، غير أنها لم تعد تستخدم منذ عام 2015. وتأتي هذه الخطوة وسط جدل مستمر حول تاريخها.

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن ملك هولندا فيليبم الكسندر أن أفراد العائلة المالكة سيتوقفون عن استخدام عربة ذهبية تاريخية تجرّها الخيول وسط جدل حول صلتها بذكريات العبودية.